جامعة الإسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات
قسم العلوم الصحية

تنمية الوعى البيئى والصحى من خلال تدريس القصص الحركية فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة من

إيهاب يوسف قنديل

ضمن متطلبات الحصول على

درجة الماجستير في التربية الرياضية

إشراف

أستاذ دكتور

محمد حسين محمد

أستاذ غير متفرغ بالمعهد العالى للصحة العامة – الإسكندرية

أستاذ دكتور

دولت عبد الرحمن عبد القادر

أستاذ بقسم العلوم الصحية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

أستاذ دكتور

عفاف عثمان عثمان

أستاذ المناهج (تربية حركية) بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

مدرس دكتور

سمية أحمد محمود عصر

مدرس بقسم العلوم الصحية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م

b

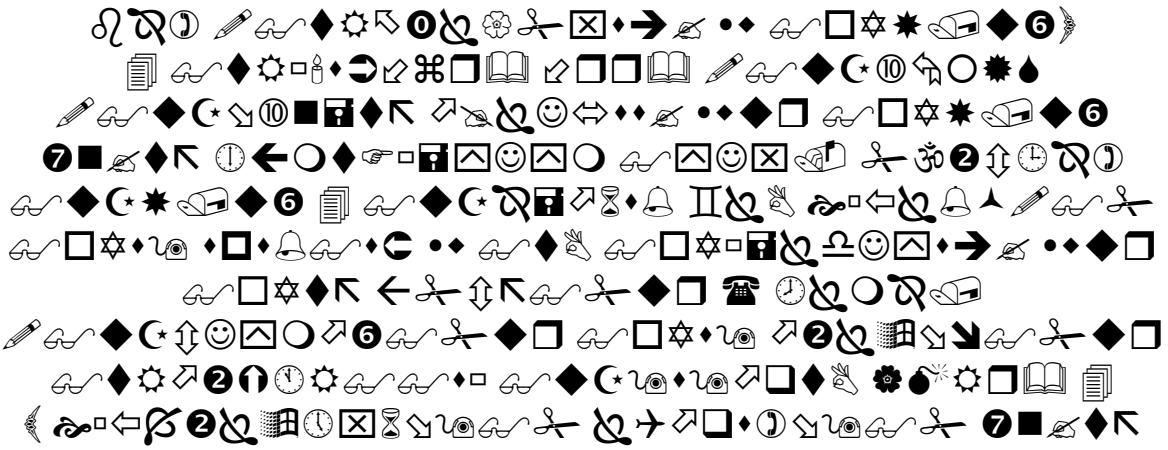

سورة البقرة الآية (٢٨٦)

قرار لجنة المناقشة والحكم

إنه فى يوم الموافق / /٢٠٠٧ اجتمعت اللجنة المشكلة من:

أستاذ دكتور / محمد حسين محمد أستاذ غير متفرغ بالمعهد العالى للصحة العامة– الإسكندرية **(مشرفاً)**

أستاذ دكتور/ أمين أنور الخولى أستاذ أصول التربية المتفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم– جامعة حلوان. **(مناقشاً)**

أستاذ دكتور / ثناء فؤاد أمين أستاذ ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية **(مناقشاً)**

أستاذ دكتور / دولت عبد الرحمن عبد القادر أستاذ بقسم العلوم الصحية بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية **(مشرفاً)**

أستاذ دكتور/ عفاف عثمان عثمان أستاذ المناهج (تربية حركية) بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الإسكندرية. **(مشرفاً)**

لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحث/ **إيهاب يوسف قنديل** وموضوعها:

تنمية الوعى البيئى والصحى من خلال تدريس القصص الحركية فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية

وقد تمت المناقشة فى تمام الساعة من يوم الموافق / /٢٠٠٧ بمقر كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الإسكندرية.

وبعد المناقشة قررت اللجنة الرسالة واقترحت الباحث/ **إيهاب يوسف قنديل** درجة الماجستير فى التربية الرياضية بقسم العلوم الصحية..

توقيعات أعضاء اللجنة:

أستاذ دكتور / محمد حسين محمد ( )

أستاذ دكتور/ أمين أنور الخولى ( )

أستاذ دكتور / ثناء فؤاد أمين ( )

أستاذ دكتور / دولت عبد الرحمن عبد القادر ( )

أستاذ دكتور/ عفاف عثمان عثمان ( )

شكـر وتقـديـر

" الحمد لله الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لنهتدي لَولاَ أَنَ هَدَانَا ٱللَّهُ"

إلى العلي العظيم... إلى من علم آدم الأسماء الحسنى كلها... إلى من علم الإنسان مالم يعلم أتوجه بآيات الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى على ما أنعم علي من نعمة الصبر والمثابرة لإتمام هذا الجهد المتواضع وإخراج البحث على هذه الصورة,

وأتقدم بالشكر لمن كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى وأخص بذلك رمز العطاء أستاذتي الفاضلة الأستاذ الدكتور / **دولت عبد الرحمن عبد القادر** أستاذ بقسم العلوم الصحية بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية , التي عرفت فيها شموخ الأستاذ وكرم العالِم لإرشاداتها وتوجيهاتها البناءة ومعاونتها الصادقة أثناء الإشراف على هذا البحث منذ إن كان فكرة , فهي بالرغم من كثرة أعبائها ومشاغلها لم تبخل علي بالعون فكان لها أثرٌ في التغلب على صعوبات البحث وتذليل عقباته والتي كان لي عظيم الشرف بالتتلمذ على يديها فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر آيات الشكر وخالص التقدير والامتنان للأستاذ الدكتور/**عفاف عثمان عثمان** أستاذ المناهج بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية لما بذلته معي من جهدٍ ووقت, حيث شملتني بالرعاية والتشجيع فقد كانت لي أستاذاً ومعلماً أثناء إجراء هذا البحث فكانت لسعة صدرها و تشجيعها المستمر عوناً لي لإتمام هذا البحث فجزاها الله عني خير الجزاء .

وأتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل من الأستاذ الدكتور/ **محمد حسين محمد** أستاذ غير متفرغ بالمعهد العالى للصحة العامة جامعة الإسكندرية والدكتور/ **سمية أحمد محمود** عصر المدرس بقسم العلوم الصحية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية لما بذلوه معى من جهد ووقت واتساع صدر ساهم فى إخراج هذا البحث

ويزيدني فخراً وشرفا أن يناقشني الأستاذ الدكتور/ **أمين أنور الخولي** أستاذ أصول التربية الرياضية المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان, والأستاذ الدكتور /**ثناء فؤاد أمين** أستاذ ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية, فلهما جزيل الشكر والاحترام والتقدير على تكرمهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة بما يزيد من إثرائها بعلمهما الغزير والوفير , أمد الله في عمرهما ومنحهما الصحة والعافية .

ولا أستطيع إلا أن أنحني بالشكر إلى كل من أعطى لي بلا حدود إلى من وقف بجانبي طوال حياتي إلى رمز العطاء والأمن والأمان إلى النور الذي يضيء حياتي إلى أُمي التى مهما قدمت لها فلن أوفيها حقها, منحها الله الصحة والعافية وجعلها عوناً وسنداً لي طيلة حياتي.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أخواتى على مساندتهم المستمرة لى وأخيراً أتقدم بالشكر إلى كل من أبدى رأياً أو ساهم بفكرة أو قدم نصيحة أو معاونة صادقة أفادت البحث, وإلى كل من علمني حرفاً في يوم من الأيام.

" والله المو فق والمستعان"

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- قائمةالجداول ----------	ج
- قائمةالمرفقات----------	د
الفصل الأول	
- مقدمة البحث ----------	٢
- مشكلة البحث واهميته ----------	٣
- أهداف البحث----------	٥
- مصطلحات البحث----------	٦
الفصل الثاني	
الإطار النظـري للبحث	
المقدمة. ----------	٨
أولاً: مرحلة التعليم الإبتدائي ----------	٨
١-خصائص النمو لتلاميذ المرحلة السنية (٦-٩) سنة ----------	٨
- النمو البدنى ----------	٩
- اختلاف البيئة والنمو البدنى ----------	٩
- النمو العقلى ----------	٩
- النمو الانفعالى ----------	١٠
- النمو الاجتماعى----------	١٠
٢-متطلبات واحتياجات التلميذ في ضوء خصائص المرحلة السنية من (٦-٩)سنة --	١٠
ثانياً:التربية البيئية ----------	١٠

١- البيئة ----------	١٠
٢- تعريف التربية البيئية. ----------	١١
٢-أهداف التربية البيئية. ----------	١١
٤-المفاهيم البيئية ونموها عند الأطفال ----------	١٢
٥- المفهوم البيئى ----------	١٣
٦-مستويات نمو المفاهيم البيئية عند الأطفال. ----------	١٣
٧-أهمية تعلم المفاهيم البئية عند الأطفال. ----------	١٤
٨-العوامل المؤثرة على تعلم المفاهيم البيئية لدى الأطفال. ----------	١٥
٩-أثر المفاهيم البيئية على نمو السلوكيات البيئية. ----------	١٥
١٠-البرنامج البيئي في مصر. ----------	١٦
ثالثاً:التربية الصحية ----------	١٦
١- الصحة ----------	١٦
٢- تعريف التربية الصحية ----------	١٧
٣- أهداف التربية الصحية ----------	١٨
٤- الوعي الصحي ----------	١٩
٥- الثقافة الصحية ----------	٢٠
٦- السلوك الصحي ----------	٢١
- السلوك الصحى المرغوب ----------	٢١
- السلوك الصحى غير المرغوب ----------	٢٢
رابعاً : درس التربية البدنية والرياضة ----------	٢٣
١- تطوير المناهج الدراسية وتأثيرها على التربية الصحية والتربية البيئية ---	٢٣
- خصائص درس التربية البدنية والرياضة الناجح ----------	٢٤
خامساً:القصة الحركية ----------	٢٥
١-تعريف القصة الحركية ----------	٢٥
٢-أهداف القصة الحركية ----------	٢٦

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث	
الدراسات السابقة	
أولاً: عرض الدراسات السابقة	٢٨
• دراسات تناولت تنمية الوعى البيئى ----------	٢٨
• دراسات تناولت تنمية الوعى الصحى ----------	٣١
• دراسات تناولت القصص الحركية ----------	٣٣
ثانياً: تحليل ومناقشة الدراسات السابقة ----------	٣٥
الفصل الرابع	
إجراءات البحث	
أولاً: خطوات البحث ----------	٣٨
ثانياً: منهج البحث ----------	٤٠
ثالثاً: مجالات البحث ----------	٤٠
رابعاً: مجتمع البحث ----------	٤١
خامساً: عينة البحث ----------	٤١
سادساً: أدوات البحث ----------	٤٦
سابعاً: الدراسات الاستطلاعية ----------	٤٧
ثامناً: الدراسة الأساسية ----------	٤٨
تاسعاً: المعالجات الإحصائية ----------	
الفصل الخامس	
عرض النتائج ومناقشتها	
أولاً: عرض النتائج ----------	٥٠
ثانياً: مناقشة النتائج ----------	٥٥
الفصل السادس	
الأستخلاصات والتوصيات وملخص البحث	
أولاً: الاستخلاصات ----------	٦٠
ثانياً: التوصيات ----------	٦٠
ثالثا: ملخص البحث باللغة العربية ----------	٦١
قائمة المراجع	
أولاً:المراجع العربية ----------	٦٦
ثانياً: المراجع الأجنبية----------	٧٣
ثالثاً: مواقع على شبكة المعلومات(الإنترنت) ----------	٧٦

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١.	النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول المحاور البيئية ----------	٣٩
٢.	النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول المحاور الصحية ----------	٣٩
٣.	النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول الأهداف التعليمية المعرفية ----------	٤٤
٤.	أجزاء درس التربية الرياضية وزمن كل جزء ----------	٤٦
٥.	اختبار ت بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة (فى القياس القبلى) --------	٥٠
٦.	الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار الوعى البيئى ----------	٥٠
٧.	اختبار كولموجروف سميرنوف للتأكد من اعتدالية التوزيع بالنسبة لاختبار الوعى البيئى ----------	٥١
٨.	اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى البيئى (المجموعة التجريبية) ----------	٥١
٩.	الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار الوعى الصحى ----------	٥٢
١٠.	اختبار كولوجروف سميرنوف للتأكد من اعتدالية التوزيع بالنسبة لاختبار الوعى الصحى ----------	٥٢
١١.	اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى الصحى (المجموعة التجريبية) ----------	٥٣
١٢.	المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة ت لدلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى البيئى والصحى للمجموعة التجريبية ----------	٥٣
١٣.	اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى البيئى (المجموعة الضابطة) ----------	٥٤
١٤.	اختبار ويلكوكسون – للفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى الصحى (المجموعة الضابطة) ----------	٥٤
١٥.	اختبار ت الفروق (قبلي – بعدي) للوعى البيئى والوعى الصحى والمجموع (المجموعة الضابطة) ----------	٥٥
١٦.	اختبار قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الوعى البيئى والصحى ----------	٥٥

قائمة المرفقات

رقم المرفق	العنوان	رقم الصفحة
١.	خطاب موجه للأستاذ/ وكيل أول وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث --------	١-٢
٢.	بيان بأسماء السادة الخبراء الذين تم استطلاع رأيهم حول المحاور والأهداف والاختبارات وبرنامج القصص الحركية الخاصة بتنمية الوعى البيئى والصحى لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى ----------	١-٢
٣.	استمارة استطلاع رأى الخبراء حول المحاور البيئية والصحية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية ----------	١-٤
٤.	استمارة استطلاع رأى الخبراء حول الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح لتنمية الوعى البيئى والصحى لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى ----------	١-٣
٥.	استمارة استطلاع رأى الخبراء حول وضع اختبار معلومات مصور لقياس مستوى الوعى البيئى لتلاميذ الصف الثاننى الابتدائى ----------	١-١٦
٦.	استمارة استطلاع رأى الخبراء حول وضع اختبار معلومات مصور لقياس مستوى الوعى الصحى لتلاميذ الصف الثاننى الابتدائى ----------	١-١٥
٧.	استمارة استطلاع رأى الخبراء حول محتوى برنامج القصص الحركية ----------	١-٣٨
٨.	برنامج القصص الحركية المقترح لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية -------	١-٣٦
	- مستخلص البحث باللغة العربية	
	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	
	- ملخص البحث باللغة الإنجليزية	

الفصل الأول

- **مقدمة البحث.**
- **مشكلة البحث وأهميته.**
- **أهداف البحث.**
- **فروض البحث.**
- **مصطلحات البحث.**

مقدمة البحث:

تعتبر التربية الرياضية من أهم البرامج المدرسية ذات التأثير الفعال فى تنمية الوعى العام لدى تلاميذ المدارس وخاصة المرحلة الابتدائية، حيث أسفرت البحوث والدراسات الإنسانية على أن الأداء الرياضى هو محصلة للشخصية بمكوناتها الثلاث البدنية والمعرفية والانفعالية، إذ أن التربية الرياضية تساعد التلاميذ على مواجهة المواقف المختلفة وتحمل المسئولية، كما تنمى لديهم الرغبة فى تعلم المزيد نحو أنفسهم والعالم المحيط بهم (٧: ١)، فالتربية الرياضية تعكس إحدى منجزات الثورة العلمية فى المجال التربوى خلال النصف الثانى من القرن العشرين، كما أنها تشكل أسلوباً تربوياً هادفاً يرقى لمستوى نظرية تربوية شاملة تتخلص من قصور التربية التقليدية وتضيف الكثير لما أهملته، حيث أن التربية الرياضية أسلوب تربوى هادف يتم عن طريق الاستعانة بالنشاط والحركة، كما أنها تهدف فى نفس الوقت إلى إكساب التلاميذ اللياقة البدنية والعقلية والوجدانية، وهذا هو الهدف العام للتربية الرياضية والذى يتم عن طريق استثارة وتحدى قدرات التلاميذ المعرفية والبدنية، ومن المعروف أن التربية التقليدية قد أعطت العقل والنمو العقلى كل اهتمامها حتى جاءت التربية الحديثة لتنظر إلى التلميذ كوحدة متكاملة عقلياً ووجدانياً وجسمانياً، فنادت بالاهتمام بجميع جوانب نموه، بعد أن ظلت التربية التقليدية تعطى العقل والنمو العقلى أولوية وتفوقاً على سائر الجوانب، حتى أتت التربية الرياضية لتصحح هذه الصورة وتعيد التوازن فاتخذت من حركة الجسم مدخلاً وحرصت على النمو السليم لهذا الجسم بكل مافيه من عقل ووجدان عن طريق أسلوب حل المشكلات، حيث يقوم التلميذ باكتشاف البيئة المحيطة به من خلال الأداء الفردى والجماعى، ولذلك أصبحت التربية الرياضية من أهم الاتجاهات الحديثة التى تستهدف تربية التلميذ وتكامل شخصيته من جميع الجوانب (١١:٧-٨).

وقد ارتبط العلم بالمجتمع والمشكلات والتحديات التى يواجهها الإنسان فى حياته وذلك منذ المراحل الأولى فى بناء العلم وتطوره فعن طريق محاولات الإنسان المستمرة وملاحظاته اليومية استطاع أن يتوصل إلى معلومات محددة ذات طابع وظيفى. ويفرض تطور الحياة وتعقدها وتزايد حجم المعارف فى جميع المجالات على إنسان هذا العصر تنوراً صحياً يواكب هذه المعرفة الصحية، وأساليب التفكير والمهارات والاتجاهات العلمية. كما يتطلب أن تكون لديه القدرة على توظيفها فى حياته اليومية والابتكار فيها، وبمعنى آخر أن يكون "مثقفاً" صحياً ويتفق هذا مع ما نادى به بايبى Bybee, R.W (٢٠٠٠) فى أن يكون الهدف الرئيسى لتدريس التربية الصحية هو إعداد الفرد المتنور "المثقف" (١٣٩ :٦٨٠، ٦٩٣).

وتعتبر البيئة بشكل عام من أهم عوامل الصحة، حتى أن الرومان كان مفهوم الصحة العامة لديهم يعنى صحة البيئة لذلك اهتموا بمياه الشرب وتصريف الفضلات وجمع القمامة والاهتمام بالتهوية والإضاءة فى السكن (٢٣:١٢١)، والبيئة هى الإطار الذى يعيش فيه الإنسان ويؤثر فيه ويتأثر به، فهى كل ما يحيط به، وهى كل ما يقع عليه حواسه من مؤثرات فهى الهواء والماء والتربة والبحار والأنهار والنبات والحيوان وما يقيمه الإنسان من منشآت (٦٥ :١٣٩- ١٤٠) ، وقضية البيئة قضية تربوية سلوكية لا تحل مشاكلها التشريعات والعقوبات والحفاظ عليها ليس مسئولية الدولة وحدها، ولكنها قضية يتعين أن يساهم فى حلها والحفاظ عليها كل الهيئات والمؤسسات بالدولة (٤٤ :٩)، وتواجه البيئة بعض المشكلات التى تؤدى إلى الإخلال بها مثل التلوث بأنواعه (تلوث الماء- الهواء- الغذاء والتلوث بالضوضاء). كما تواجه البيئة استنزافاً لمواردها الطبيعية بجانب التشويه البيئى، كل ذلك من قبل الإنسان، فالإنسان هو المؤثر الأول فى حالة البيئة والمتأثر الأول بها، لذلك فإن نشر الوعى البيئى بين الأفراد أمر على درجة عالية من الأهمية إذا أريد للبيئة أن تُصان مواردها وأن يُرشد استهلاكها، والمحافظة على البيئة يعنى استثمار دون إسراف ولا استنزاف والمحافظة عليها يعنى عدم إرهاقها بالمخلفات فالمحافظة تعنى الموازنة بين القدرة الإنتاجية للبيئة والنمو السكانى وهى كلها أساسيات تحفظ للحياة البشرية كرامتها (٦٥ : ١٦٩- ١٧٢).

وهناك علاقة قوية بين التربية البيئية والتربية الصحية حيث يعبران عن شىء واحد هو ضرورة الاهتمام بتربية الأفراد والاهتمام بصحتهم والإثنان (التربية البيئية والتربية الصحية) يسعيان نحو تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية للإنسان وتسهم الأنشطة الرياضية المختلفة فى تنمية اللياقة البدنية وتحسين الصحة بشكل عام والتربية الصحية بمفهومها الحديث تهتم ببيئة التلاميذ وبالمشكلات الصحية الموجودة فى تلك البيئة، وهى تعمل على حث التلاميذ على التفكير والمشاركة فى الحلول المناسبة والاشتراك فى مختلف المشروعات الصحية التى من شأنها أن ترفع المستوى الصحى فى البيئة (٢٣ : ١٨٧) (٨٤ :٢١٠).

ويعتبر تحسين الحالة الصحية من أهم أهداف التربية الرياضية، والرياضة هى وسيلة هامة يمكن عن طريقها تحقيق الحالة الصحية إلا أن تحقيق هذا الهدف قد لا يتحقق بعدم الوعى والسلوك الخاطىء الذى يؤدى إلى كثير من الإصابات أو الأمراض، ولعل السبب المباشر لاهتمام علماء الطب بالتعرف على تأثير ممارسة النشاط الرياضى على الحالة الصحية إنما يرجع إلى ما نلمسه فى وقتنا الحالى من زيادة هائلة بالاهتمام بالفرد الذى يعتبر حجر الأساس فى التنمية الاقتصادية والارتقاء بها (٦٦ :١٩)، والصحة هى الحالة التى يكون عليها الجسم إذا كانت أجهزته سليمة تقوم بوظائفها على خير ما يكون منفردة من جهة وباتساق وتوافق مع بعضها البعض من جهة أخرى، فالصحة ليست خلو

الجسم من الأمراض ولكنها التكامل الجسمانى والعقلى والاجتماعى والنفسى للفرد وهذا ما تحققه برامج التربية الرياضية بالمدرسة (٦٨ :٩)، وتؤدى البيئة الغير صحية فى المدرسة إلى انتشار الأمراض المعدية وإلى بعض الأمراض التى تمنع التلميذ من الحضور إلى المدرسة لأيام يفقد فيها التلميذ قدرته على استيعاب الدروس وأهم العوامل التى ترفع المستوى الصحى فى أى مجتمع هو اهتمام المسئولين فيه بالتربية الصحية ونشر الوعى الصحى بين المواطنين (٢٣ :٢٠٦).

وتقع على مؤسسات التعليم مسئولية الحفاظ على البيئة بغرس الوعى البيئى والصحى لدى التلاميذ حيث تتميز المدرسة بأنها بيئة تربوية تبث المعلومات والعادات الصحية بين التلاميذ ولكن هذه المعلومات وحدها لاتضمن اتباع المنهج الصحى فى حياة الفرد والجماعة وأى معلومات يعرفها التلميذ دون أن يطبقها لافائدة منها، وتعتبر برامج التربية الرياضية أحد الوسائل الهامة التى تساعد المدرسة على نشر الوعى البيئى والصحى بين التلاميذ حيث تتصف هذه البرامج بالمرونة وتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ، كما أن الزمن المخصص لدرس التربية الرياضية ليس طويلاً ولذلك فهى لا تبعث الملل فى نفوس التلاميذ مما يسمح لهذه البرامج فى التأثير فى التلاميذ وتساعدهم فى تغيير مفاهيمهم الخاطئة تجاه البيئة وتعمل على تعديل سلوكهم وتكسبهم الاتجاهات والميول والعادات التى تمكنهم من الحياة وتساعدهم على فهم البيئة التى يعيشون فيها والتكيف مع متطلباتها ومواجهة مشكلاتها والمحافظة على صحتها (١٣:١٢٧، ١٣٩)، ودرس التربية الرياضية إذا ما قورن بالدروس العلمية الأخرى فهو عظيم الفائدة فى التأثير حيث أن التلميذ يتعلم بالعمل والممارسة فهى السبيل الوحيد لتكوين الاتجاهات والمعارف تجاه البيئة وصحتها (٢٧: ٢٩٠- ٢٩١).

والميل للحركة هو أشد ميول الطفل النظرية ظهوراً وأبقاها فى مراحل نموه واللعب هو الذى يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله وكلما زادت فرص السمع والرؤية للطفل كلما رغب فى مزيد من السمع والرؤية، ويشير علماء الاجتماع والأنثروبولوجى إلى أن الإعداد الثقافى والاجتماعى للتلميذ يحدث من خلال اللعب فمنه يتعلم الكثير عن نفسه وعن بيئته المحيطة به، واللعب ميل طبيعى يساعد التلميذ على النمو ويساعده على تكوين شخصيته ويشعره بالمسئولية نحو ذاته ونحو زملائه الذين يشتركون معه، والقصص الحركية هى أحد الأساليب المشوقة والمفيدة التى تعمل على استمالة الطفل فى مراحله الأولى وهى أسلوب تربوى يهدف إلى تمكين الطفل من استخدام العقل والتفكير لاستكشاف مكونات البيئة المحيطة به، وفى القصص الحركية يحدث انتقال أثر التعلم إذ أن درجة التشابه بين الخبرات المراد تعلمها من أهم محددات انتقال أثر التعلم، فالميل شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه إلى نشاط ما ويدفعه إلى تفضيله ويكون عادة مصحوباً بالارتياح. ومحتوى القصص الحركية هو لب العملية وجوهرها، وعند اختيار أى قصة فإنه يجب أن تراعى معايير رئيسية من أهمها أن يكون محتواها ممثلاً صادقاً للحالة ، ويجب على المعلم التأكد من سلامة التلاميذ المشتركين فى اللعب إذ أن أى إصابة بالغة للطفل تفقده كل الفوائد الممكنة التى حصل عليها من خلال الممارسة (١٥ : ٥٥، ٧٩).

مشكلة البحث وأهميته:

أصبح الطفل فى عصرنا الحالى يحتل مكاناً كبيراً بين جميع اهتمامات وبرامج مجتمعات العالم المتطور، وتنشئته تُعد أحد العناصر الأساسية للتنمية الشاملة، فبالرغم من اهتمام المحيط العربى والإسلامى بالطفل، نجد أن آثارها طفيفة لاتكاد تُذكر عند المقارنة بالاهتمام العالمى، حيث تساهم الجهود العربية فى الارتقاء بأوضاع أطفالنا من خلال التعرف على أحدث المستجدات العلمية والمعرفية والاسترشاد بها فى دعم الجهود من أجل صحة وتعليم أفضل لأطفالنا.، فالطفل أصبح القاعدة الأساسية فى كل عملية اجتماعية تربوية.وحضارة أى مجتمع تقاس بمدى اهتمام هذا المجتمع بأطفاله أى بمستقبله. وقد أنشأت خمس عشرة دولة عربية مجالس عليا أو هيئات وطنية للطفولة تباشر عملها فى وضع الخطط الوطنية لتحقيق أهداف هذا العقد ومتابعة التخصصات المتعلقة بالطفولة (١٧٧).

ويؤكد المشرع المصرى بأن الطفولة تساوى المستقبل ، وهذا المستقبل يحمل فى طياته أسباب الرقى والحضارة، ومن أهم الإسهامات العربية للطفولة تحديد الأولويات العالمية للعمل من أجل أطفال القرن الحادى والعشرين ومساندتهم، وعلى الرغم من وجود نشاط كبير فى مجال التثقيف الصحى، إلا أن المدارس لم تنجح حتى الآن فى تكوين التلميذ المثقف صحياً (١٧:١، ١٩)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة محمد رضا (١٩٨٥) (٩٢) ومحمد أمين (١٩٨٧) (٨٨) على أن مناهج المدرسة التى تتعرض للتربية البيئية والتربية الصحية لم يظهر لها أى تأثير فى إكساب التلاميذ مفاهيم بيئية وصحية مناسبة تعمل على تنمية الوعى البيئى والصحى لديهم، كما أكدت دراسة السيد شهدة (١٩٩٢) (١٧) على ضعف المعلومات البيئية والصحية التى تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد أكدت بعض الدراسات فى التربية الصحية مثل دراسة بارلاك Barlak, M. (١٩٩٢) على قيمة التربية الصحية وآثارها على التلاميذ حيث أسفرت الدراسة عن انخفاض فى معدلات التدخين بين صغار السن ومنعت العديد من السلوكيات عالية الخطورة ولكن تأثير التربية الصحية اعتمد على عدة عوامل مثل تدريب المعلم، برنامج صحى شامل، وقت يسمح بالتعليم، عائلة مشاركة وتدعيم المجتمع (١٣٥). وقد اتفق كل من سيفرن Seffrin (١٩٩٠) وكولب

Kolbe (١٩٩٣) على أن برنامج التربية الصحية المدرسية الثقافية يُعد الأكثر تأثيراً على تغيير السلوكيات الصحية للتلاميذ بالمقارنة بالبرامج ذات الموضوعات الصحية الواحدة التى تعطى أحياناً للتلاميذ، ومن هنا ظهر الاهتمام بالتربية الصحية وأهدافها والوعى الصحى والثقافة الصحية وأهدافها (١٦٩: ١٥٦) (١٢:١٥٥).

وقد أكد كل من لوريان هندرسون و جون كوبمان June Copeman، Lorrain Henderson (٢٠٠٦) على أهمية دعم الصحة وغرسها فى سلوكيات تلاميذ المراحل الأولى من التعليم الأساسى إذ أنها تعمل على زيادة الوعى الصحى لدى التلاميذ وذلك لأهمية تلك المرحلة فى ترسيخ المعلومات وتحديد الشخصية فى المستقبل من أجل إنشاء جيل واعى ومثقف صحياً وأيضاً أكد كل من سبارك و لورا Spark و Laura (١٩٩٨) على أهمية وضع برنامج التربية الصحية الشاملة لأطفال المدراس الابتدائية حيث أن تلاميذ المدارس الابتدائية هم الركيزة الأساسية فى بناء المجتمع المتحضر والخالى من الآثلار السلبية التى تؤثر على صحة المجتمع (البداية الصحية)، وركزت بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة كازول جريفث Cazol Griffith (١٩٩٥) على أهمية ربط برامج الصحة المدرسية والصحة فى المنزل التى تتعلق بصحة المستقبل وذلك من أجل وجود مايسمى بالجودة الصحية فى المدرسة الابتدائية (١٨١).

وقد أكد كل من عبد الرحمن عبد الباسط (١٩٨٤) (٤٨) وإلهام إسماعيل (١٩٩٢)(١٨) وهويدا محمود (١٩٩٤) (١٢٦) ومسعود كمال غرابة (١٩٩٩) (١٠٤) على وجود قصور فى موضوعات التربية الصحية المدرسية فى مراحل التعليم الأساسى كما أكدت هذه الدراسات على أهمية وضع موضوعات مناسبة حتى يمكن تكوين أنماط سلوكية صحية سليمة فى المدرسة.

كما أكدت دراسة بارلوك. م Barlok.M (١٩٩٢) (١٣٥) وماجدة عقل وفاطمة سعد (٢٠٠٢) (٧٩) على أن البرامج الصحية التى تتسم بالحركة والنشاط هى أكثر البرامج تحقيقاً للهدف منها فى تنمية الوعى الصحى.

وقد بدأ النشاط البيئى فى تنفيذ برامج التربية بصفة مركزة بعد اجتماع تبليس فى الاتحاد السوفيتى (سابقاً) ١٩٧٧ ونتج عنه التخطيط للمشروع الدولى للتربية البيئية International Environmental Indumenta Project (I.E.E.P) الذى ينفذه اليونسكو (UNESCO) مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UWEP)، وقد قامت المنطقة العربية للتربية البيئية ببعض الجهود فى مجال الثقافة البيئية من أجل نشر الوعى البيئى إيماناً بأن نشر الوعى البيئى من الأمور الهامة فى مجال الحفاظ على البيئة وتحسين نوعيتها، وقد حاول المهتمون بقضايا التعليم فى مصر إدخال التربية البيئية ضمن برامج المدرسة الابتدائية بوسائل متعددة حيث أدخل مؤخراً فى منهج الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية قضايا البيئة تحت مسمى (مشاهد وأنشطة) إلا أن التنفيذ الواقعى يلاقى كثيراً من الصعوبات منها التأكيد على الامتحانات وحفظ المادة بدلاً من محاولات جادة لتغيير سلوك التلاميذ نحو البيئة.

وبالرغم من أن الوعى البيئى يزداد بين المسئولين عن التعليم العام بصفة عامة، والابتدائى بصفة خاصة ويناقشون قضاياه فيما بينهم إلا أن وسائل تضمين التربية البيئية فى المناهج لازالت تحتاج إلى مزيد من الجهد (٧٥:٥).

وقد نادى المركز القومى للصحة البيئية بالولايات المتحدة الأمريكية American Environmental Health Center (٢٠٠٦) إلى ضرورة إخضاع مسئولية البيئة المدرسية الصحية للحكومة الفيدرالية وذلك لتوفير البيئة الصحية المناسبة للتلاميذ. ، وقد أكد أيضاً على أهمية توفير البيئة الصحية بالمدرسة حيث أن لها تأثير فعال على قدرة التلاميذ فى التعلم وكذلك قدرة المدرسين على التدريس، وقد نادى بضرورة الاهتمام والمحافظة على الممارسات التى تدعم البيئات الصحية وإلقاء الضوء على بعض مسببات المشاكل الصحية مثل الأتربة، المنظفات المنزلية وبقايا المبيدات، هذا بالإضافة إلى أن الأطفال يضعون كل شىء فى أفواههم بما فيها بقايا السموم (١٨١).

ويؤكد ميشيل أدينولف Micheal Adinolfi (٢٠٠٦) على ضرورة وجود الوعى البيئى بالمدارس الابتدائية والعمل على تنمية هذا الوعى بشتى الطرق، وقد نادى البرنامج الإقليمى للبيئة بالمحيط الهادى Pacific Environmental program (٢٠٠٦) بضرورة الاهتمام بالبيئة حيث أن هذا ينعكس إيجابياً على الزراعة وصيد الأسماك والإقتصاد وفى نفس الوقت زيادة الوعى بأهمية إدارة البيئة وأنشطة المحافظة عليها لخلق الفرد المتزن من جميع النواحى.، ولقد وضع برنامج التنمية المستدامة (٢٠٠٦) أولويات تقوية التعليم القومى وميكانيكية التدريب وتسهيل تدفق المعلومات المتعلقة بالبيئة وتعزيز المشاركة البيئية فى وضع الحلول الفعالة المطلوبة للدعم والتثقيف البيئى من أجل زيادة الوعى البيئى فى مرحلة التعليم الأساسى (١٨٢).

وأكدت بعض الدراسات مثل دراسة ويليام ستاب William Stapp (١٩٩٠) (١٧٢) ودراسة ماديسون Maddeson (١٩٩٣) (١٥٨) ودراسة سبنسر Spencer (١٩٩٤) (١٧١) على أهمية زيادة الوعى البيئى للتلاميذ.

ويؤكد كل من فرانك ليمنج frank leming (١٩٩٥) (١٤٦) ومنى حسن السيد (٢٠٠١) (١١٢) على أهمية تنمية المفاهيم البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتى تساعدهم على اكتساب المفاهيم البيئية عن طريق أنشطة تسهم مثل الحكايات وأنشطة اللعب المختلفة.

واتفق كل من أحمد الحطاب (١٩٩٠) (٦)، حسن شحاتة (١٩٩٢)(٣٦)، وفاء سلامة (١٩٩٥) (١٣٠)، محمد سعد (١٩٩٩) (٩٣) وسحر حسين (٢٠٠٤) (٤٦) على أهمية إكساب التلاميذ للوعى البيئى لما له من أهمية كبيرة على إعداد الفرد القادر على إكتشاف المشكلات البيئية والعمل على حلها لخلق مجتمع فعال يتكون من بيئات صحية سليمة.

وقد ذكر المركز الإفريقى للتربية والوعي البيئى (٢٠٠٦) أن الوعى البيئى هو فكرة بسيطة تؤكد الجودة الأفضل للحياة لكل إنسان الآن وللأجيال القادمة أيضاً، وقد نادى بضرورة معرفة الأهداف البيئية من أجل العمل على الحماية الفعالة للبيئة وزيادة الوعى البيئى والعمل على حماية البيئة من التلوث وقد ركز تقرير المركز الإفريقى على الدعوة إلى رفع مستوى الوعى البيئى عن طريق:

١- تنظيم الندوات وورش العمل والبرامج التدريبية.
٢- دعم المشاركة والممارسة الجيدة ودراسات الحالة المرتبطة بالتنمية الفعالة للبيئة.
٣- توفير قاعدة البيانات الخاصة بالوعى الصحى والبيئى فى جميع المدارس لكى تكون متاحة لجميع التلاميذ.
٤- دعم البحوث التى تتناول تلوث البيئة والوعى الصحى (١٨٠).

وتؤكد نتيجة دراسة وليم ستاب William Stapp (١٩٩٠) (١٧٢) أن الهدف العام للتربية البيئية هو إعداد مواطن إيجابى لديه معرفة بالبيئة ودراية بمشكلاتها ومزود باتجاهات إيجابية نحو حماية البيئة من التلوث والإهدار واستنزاف الموارد ويلتزم ويتحمل المسئولية ولديه القدرة على إتخاذ القرار ومزود بمهارة العمل الفردى والجماعى.

وقد أشارت دراسة بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية - فى مصر- (٢٠٠٤) إلى أن محصلة الأهداف الكبرى التى أجمعت عليها المؤتمرات والندوات الدولية فيما يخص التربية البيئية هى:

١- إدراك واضح بأن الإنسان جزء لا ينفصل عن نظام يتألف من الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية والحيوية وبأن الإنسان يستطيع أن يحكم العلاقات التى تربط بين أجزاء هذا النظام.
٢- إدراك أساسى لمشكلات البيئة التى تواجه الإنسان وطريقة حلها ومسئولية المواطنين والحكومات إزاء ذلك.
٣- الاهتمام بمواجهة هذه المشكلات اهتماماً يُحفز المواطنين للمشاركة فى حلها.
٤- إدراك واع للبيئة وعناصرها الطبيعية والتكنولوجية والاجتماعية ودور الإنسان فى ذلك (١٨٠).

ويؤكد المؤتمر الدولى للبيئة International Environment Conference الذى عقد فى الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦) (١٨١) أنه لابد أن يكون تعليم الطفل فى المرحلة السنية من (٦: ٨ سنة) للمفاهيم البيئية ليس عن طريق التلقين ولكن عن طريق التجريب واكتشاف وملاحظة البيئة وما فيها من أشياء وعناصر تكونها.

كما أكدت هدى قناوى (١٩٩٦) على معرفة الطفل ببيئته فى السنوات الأولى ينبغى أن تكون مبنية على الممارسة والمشاهدة والفحص وجمع الأجسام الحيوانية (ريش، جلد، فرو، ...) والنباتية (بذور، ساق، أوراق، ...) وتحليل الظواهر الطبيعية التى تحيط ببيئته وكذا ممارسة بعض العمليات العقلية كالتصنيف والقياس والاستنتاج (١٢:١٢٣).

ومن خلال قيام الباحث بالتدريس فى المرحلة الابتدائية لاحظ أن منهج التربية الرياضية للصف الثانى يحتوى على قصص حركية ويترك للمدرس اختيار محتوى القصة وأسلوب تنفيذها حتى إن بعض المدرسين يحول الدرس إلى مباريات أو ألعاب ليس بها هدف معين سوى اللعب الغير موجه، ويرجع الباحث ذلك إلى أن القصص الحركية غير محددة المحتوى أو المفهوم أو الهدف أو طريقة التنفيذ من قبل الإدارة، مما يلجأ معه المدرسين إلى تنفيذ الدرس كل حسب ميوله واتجاهاته.

ومن خلال اطلاع الباحث على المراجع العلمية والدراسات السابقة التى تمت فى مجال التربية الرياضية والتربية الصحية والتربية البيئية، فقد لاحظ مدى الارتباط بينها والاندماج حيث أن هناك اتفاق فى الهدف الرئيسى لهم وهو صحة الفرد والحفاظ عليها ووقايتها من الأمراض وتوفير البيئة الصحية له حتى يصبح منتج يساهم فى إنتاجية الدولة.

ومن هنا انبثقت فكرة البحث وجاء اهتمام الباحث بوضع برنامج لتنمية الوعى والبيئى والصحى من خلال تدريس القصص الحركية فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية الوعى البيئى والصحى من خلال برنامج لتدريس القصص الحركية فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية عن طريق:

١. وضع اختبار معلومات لقياس مستوى الوعى البيئى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.
٢. وضع اختبار معلومات لقياس مسنوى الوعى الصحى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.
٣. وضع مجموعة من القصص الحركية تحتوى على المعلومات والمعارف للوعى البيئى والصحى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.
٤. دراسة الفروق بين مستوى الوعى البيئى قبل وبعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.
٥. دراسة الفروق بين مستوى الوعى الصحى قبل وبعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

(١) التربية البيئية:

هى عملية توعية الأفراد بالبيئة الكلية وزيادة اهتمامهم بها وبالمشكلات المتصلة بها، وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات والدوافع والمهارات التى تساعدهم على العمل لحل المشكلات البيئية الحالية ومنع ظهور مشكلات جديدة (٥٩ :٢٥).

(٢) التربية الصحية:

هى تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحى لمساعدتهم على تحقيق الكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية (٢٣ :٤٢).

(٣) الوعى البيئى:

هو معرفة التلاميذ المعلومات والحقائق البيئية وإحساسهم بالمسئولية نحو صحة البيئة التى يعيشون فيها وإلمامهم بالمشكلات البيئية الموجودة وكيفية حلها من خلال تدريس القصص الحركية (تعريف إجرائى).

(٤) الوعى الصحى:

هو معرفة التلاميذ المعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة الآخرين وإلمامهم بالمشكلات الصحية الموجودة وكيفية حلها من خلال تدريس القصص الحركية (تعريف إجرائى).

الفصل الثاني
الإطار النظري

المقدمة.

أولاً: مرحلة التعليم الإبتدائي

١-خصائص النمو لتلاميذ المرحلة السنية (٦-٩) سنة
- النمو البدنى
- اختلاف البيئة والنمو البدنى
- النمو العقلى
- النمو الانفعالى
- النمو الاجتماعى

٢-متطلبات واحتياجات التلميذ في ضوء خصائص المرحلة السنية من (٦-٩)سنة

ثانياً:التربية البيئية

١- البيئة
٢- تعريف التربية البيئية.
٢-أهداف التربية البيئية.
٤-المفاهيم البيئية ونموها عند الأطفال
٥- المفهوم البيئى
٦-مستويات نمو المفاهيم البيئية عند الأطفال.
٧-أهمية تعلم المفاهيم البئية عند الأطفال.
٨-العوامل المؤثرة على تعلم المفاهيم البيئية لدى الأطفال.
٩-أثر المفاهيم البيئية على نمو السلوكيات البيئية.
١٠-البرنامج البيئي في مصر.

ثالثاً:التربية الصحية

١- الصحة
٢- تعريف التربية الصحية
٣- أهداف التربية الصحية
٤- الوعي الصحي
٥- الثقافة الصحية
٦- السلوك الصحي
- السلوك الصحى المرغوب
- السلوك الصحى غير المرغوب

رابعاً : درس التربية البدنية والرياضة

١- تطوير المناهج الدراسية وتأثيرها على التربية الصحية والتربية البيئية
٢- خصائص درس التربية البدنية والرياضة الناجح

خامساً:القصة الحركية

١-تعريف القصة الحركية
٢-أهداف القصة الحركية

المقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظرى وعدد من الموضوعات المرتبطة بالدراسة الحالية كمرحلة التعليم الابتدائى من حيث خصائص النمو للمرحلة السنية من (٦:٩ سنة) وأهم متطلبات واحتياجات هذه المرحلة، ثم التربية الصحية من حيث مفهومها وأهدافها وبرامجها، والتربية البيئية من حيث مفهومها وأهدافها ومبادئها ومجالاتها وأخيراً القصة الحركية من حيث تعريفها وأهميتها وأبعادها التربوية.

أولاً: مرحلة التعليم الابتدائى

يتزايد الاهتمام بشكل واضح بمرحلة التعليم الابتدائى فهى من أهم المراحل لبناء أجيال تنشأ على العلم والإبداع والابتكار لتشارك العالم التقدم التكنولوجى الذى يسوده، فهى الأرض الخصبة التى يتوفر فيها الجو التربوى والمعتمد على أسس اجتماعية وسياسية واقتصادية وتربوية، ومرحلة التعليم الابتدائى مرحلة إلزامية يلتحق بها كل من أتم العام السادس ومدتها ست سنوات من الصف الأول وحتى الصف السادس، وهى حجر الزاوية فى النظام التعليمى بأكمله ومن أهم مراحل السلم التعليمى (١٨٠).

وتشير فاطمة عوض (٢٠٠٦) إلى أن مرحلة التعليم الابتدائى تمثل القاعدة الأساسية للسلم التعليمى حيث تغذى المراحل التالية لبناء مواطنين قادرين على شق طريقهم فى الحياة العملية فى البيئة التى يعيشون فيها (٦٧ :٤٤)، فهى تقوم بإعداد الطفل وتعمل على تنمية قواه ومواهبه وتتيح له فرص النمو الكامل، وتعمل على إعداده اجتماعياً ليكون عضواً فعالاً فى المجتمع بقصد تحقيق أهدافه وفهم نظمه واحترامها (١٨٠)، وهى من أهم الفترات فى حياة الطفل لذا ينبغى الاهتمام بها عن طريق الإعداد السليم والصحيح لها لمواجهة التحديات الحضارية والتغيرات المتسارعة فى هذا العصر، فهى تقدم خدمات تربوية تعليمية تساهم فى تكوين شخصية الطفل فى هذه المرحلة (١٨٤) ويتسع عالمه ويبدأ فى اكتساب العديد من المهارات فى جميع النواحى المعرفية ويحاول دائماً التأكيد على استقلاله وقدرته على التكيف مع المجتمع (١٧٢) فهذه المرحلة من أهم المرحل التى يمر بها الإنسان. ولكى يكون التوجه للطفل صحيحاً يجب أن تنطلق هذه المعرفة الدقيقة للنواحى المعرفية والتربوية فى إطار يساهم فى بناء الشخصية المتكاملة للطفل (١٧٧).

وسنوات التعليم الابتدائى هى فترة هامة فى حياة الإنسان فهى سنوات النمو المعرفى حيث يستكمل الأطفال فيها نصف التعليم الرسمى وهى كذلك فترة اتساع البيئة الاجتماعية (١٣٦ :١١)، حيث تتبلور شخصية الطفل ويرى عالمه المحيط بشخصية متزنة (٨٤ :١٥) فطفل مرحلة التعليم الابتدائى ينفرد بذاته مع وجود الفروق الفردية بين الأطفال وتزداد مع السن والخبرة خلال سنوات التعلم (١٣٦ :١١)، ولكل طفل الحق حسب مستوى نضجه وخصائص سنه أن يتمتع بجسم قوى ومتناسق يوفر له الصحة والنشاط والحيوية (٥٩ :١٦).

ويشير آمر البساطى (٢٠٠٣) إلى أن هذه المرحلة تمر بتغيرات مستمرة ومرتبطة بعملية النمو والتطور، ولكل منها خصائصها المميزة وفق طبيعة كل مرحلة سنية وتظهر هذه الاختلافات فى مستوى اللياقة البدنية ونطور المهارات الحركية والجوانب المعرفية والاجتماعية (٢٠:٥).

ويرى بيفرلى نيتشولس Beverly Ni (١٩٩٤) أنه من خلال الأنشطة الرياضية فى مرحلة التعليم الابتدائى يستطيع التلاميذ تنمية معارفهم وزيادة خبراتهم (١٣٦ :٥) والشعور الجيد بالنشاط والحيوية يساعد كثيراً على زيادة اكتساب الخبرات الخاصة التى من شأنها جعل الحياة تتصف بالصحة والحيوية (٢٠ :٢٢).

ومما سبق يرى الباحث أنه نظراً لأهمية مرحلة التعليم الابتدائى فى حياة التلميذ يجب أن نسعى لمساعدته على أن ينمو بشكل شامل بحيث يستطيع مواكبة العصر الذى يعيشه، وهذا يعنى أن يكون النمو شاملاً لجميع جوانب الشخصية من نمو معرفى وانفعالى واجتماعى، مما يدعونا للتعرف على خصائص النمو للمرحلة السنية التى نتعامل معها من أجل تحقيق النجاح وبلوغ الهدف الذى نسعى إليه، حيث يتعرض الباحث لأهم خصائص النمو للمرحلة السنية (٦-٩ سنة) من التعليم الابتدائى والوقوف على أهم متطلبات واحتياجات هذه المرحلة.

١- خصائص النمو لتلاميذ المرحلة السنية ٦-٩ سنة :

يتصف تلاميذ تلك المرحلة بالاستقرار النسبي والقدرة على تحمل المسئولية ، والتعامل ومواجهة المواقف الجديدة، كذلك يتميز التلاميذ بالرغبة الشديدة لتعلم المزيد نحو أنفسهم والعالم المحيط بهم ، وتمثل هذه الفترة خطوة كبيرة نحو العالم الواسع المحيط به ، حيث تعتبر بداية انفصال الطفل عن المنزل والأسرة بشكل منتظم ولفترات طويلة ، إنها بمثابة انفصال الطفل عن بيئة اللعب الآمن الذي مارسه في المنزل . ويُنظّر إلى هذه الفترة على أنها بداية الوجود-

في الموقف الجماعي حيث لا يكون الطفل هو مركز الاهتمام وحده ، وإنما حان الوقت لأن يشارك الآخرين ويهتم بهم ويحترم حقوقهم (١٢٤: ٢٦، ٢٨) (١٥: ٨٩).

وفيما يلي بعض خصائص النمو الهامة للأطفال أثناء هذه المرحلة (الطفولة الوسطى ٦:٩ سنة):

النمو البدني:

يعتبر معدل النمو البدنى – فى مرحلة الطفولة المتوسطة – أكثر ثباتاً واستقراراً من أى وقت خلال الطفولة كلها، إلا أن هذا المعدل بطئ نسبياً لبقية المراحل، حيث التغيرات الجسمية أقل وضوحاً، كما أن حجم الجسم يتزايد ببطء، ولكن النمو البدنى فى هذه المرحلة يمكن الأطفال من السيطرة والدقة لأداء المهارات الحركية وبخاصة تلك التى لم تكن فى استطاعتهم من قبل، ويذكر كل من أمين الخولى وأسامة راتب عن جيزل أن وضع الجسم عند ابن السابعة أكثر توتراً وأميل إلى استخدام جانب واحد من جسمه، وهذا قد يقوده لأضرار قوامية، بينما يكون ابن الثامنة منتبهاً إلى وضع جسمه ويعمد إلى فرد قامته من حين لآخر كما يتصف بالرشاقة والاتزان، وابن التاسعة يميل إلى الصراع والاحتكاك البدنى، فقد أصبح فى مقدوره استخدام كل من اليدين بشكل مستقل تماماً مما يساعد على بروز المهارات الفردية فى هذه السن، إلا أن الفروق الفردية واضحة وجلية بين الأطفال (٢٥ :٦٨).

ويقل نمو العظام والعضلات كثيراً فى هذه المرحلة عن المرحلة السابقة لها، وتبدأ تشوهات القوام فى الوضوح والأسنان الدائمة فى الظهور مما قد يؤدى إلى اعتلال الصحة فى بعض الأوقات، ونظراً للنمو البدنى البطئ الذى يقابله ميل الطفل فى هذه المرحلة إلى الإكثار من الطعام، فغالباً ما يتعرض إلى السمنة اتى قد تعوقه عن اكتساب كثير من المهارات الحركية الأساسية، ولايتناسب حجم القلب فى هذه المرحلة مع حجم الجسم حيث يكون نموه أبطأ من نمو الجسم، ولهذا تقل قدرة الطفل على أداء أى عمل حركى بصفة منتظمة ولمدة طويلة، وتتحسن لدى طفل هذه المرحلة المقدرة على استخدام العضلات الكبيرة، مما يساعده على الاتزان الحركى والثقة فى الأداء الذى يبدو أكثر دقة واقتصاداً عن المرحلة السابقة، ويدعم ذلك نمو بعض العضلات الصغيرة، وفى نهاية هذه المرحلة يتحصن التوافق بين العين واليد وبين العضلات الكبيرة تحسناً نسبياً عن بدايتها، مما يساعد الطفل على استخدام الأدوات بصورة أفضل من قبل، وطفل هذه المرحلة نشيط الحركة سريع التحول من نشاط إلى آخر وفى نفس الوقت يستطيع الالتزام بمكان واحد مدة قد تصل إلى نصف الساعة، ويستجيب الطفل بحركات واسعة لكل المثيرات البيئية التى يتعرض لها، حيث تصل العمليات العصبية التى تأمر العضلات بعدم الاستجابة إلى درجة النضج الكافى التى تسمح لها بالعمل وإعطاء مثل هذه الأوامر فى جميع المواقف، ويتوقف اكتساب المهارات الحركية فى هذه المرحلة على ماتتضمنه البيئة من مثيرات تتناسب مع مالدى الطفل من استعدادات، فنمو العضلات الكبيرة يساعد على اكتساب بعض مهارات ألعاب الكبار ككرة القدم والسلة ولكن بقدر بسيط (٧: ٥٨، ٥٩) (٤: ٧٥).

اختلاف البيئة والنمو البدنى

وقد اتضح أن الأطفال أصحاب الثمانية أعوام يختلفون بدنياً فى أجزاء عديدة من العالم ويصل الفرق فى الطول بين أقصرهم وأطولهم حوالى (٩ بوصات)، كما وجدت اختلافات فى الطول والوزن بين أطفال المرحلة المتوسطة فى الولايات المتحدة، ومصر، والهند، وتبدأ التغيرات تظهر فى ملامح الطفل البدنية فى هذه الفترة، فيتحول من الشكل الاستدارى إلى الميل للنحافة ومع نهاية العام السادس يصبح جذع الطفل ضعف حجمه من حيث الطول والاتساع عما كان عليه عند الميلاد، كذلك يتسع الصدر ويتسطح، كما تتنقل ضلوع القفص الصدرى من الوضع الأفقى لتصبح أكثر ميلاً، ومما يساعد على وصف طفل هذه المرحلة بأنه نحيل، ذلك الطول المفاجئ للذراعين والرجلين، حيث يصيران أطول مما كانا عليه – عندما كان عمره سنتين – بنحو ٥٠%، كما تحدث تغيرات ملحوظة فى بناء الوجه، حيث تحل الأسنان الدائمة محل الأسنان اللبنية ويصبح الفك أطول (٢٥: ٧٠-٧١).

النمو العقلى:

يستمر تفكير الطفل فى هذه المرحلة على النوع الخيالى، ولكنه يستطيع ايضاً التعامل مع الحقائق والأمور الواقعية، وهو بذلك يستطيع أن يفرق بين الحقيقة والخيال، ويميل الطفل أيضاً فى هذه المرحلة إلى حب الاستطلاع وكثرة الأسئلة، ولكن حب استطلاعه فى هذه المرحلة يكون نحو الموضوعات والأشياء التى بدأ يتعامل معها فى المنزل والمدرسة والنادى بغرض المزيد من التعرف عليها، وينحصر تفكير الطفل فى هذه المرحلة فيما يخصه ويتعامل معه مباشرة، ولهذا فهو لايستطيع التفكير النظرى إلا فيما يرتبط بخبرة عملية، وتزداد قدرة الطفل على الانتباه عن المرحلة السابقة، ولذلك فهذه المرحلة تعتبر مناسبة للالتحاق بالمدرسة والانتظام داخل الفصل، ويستطيع طفل هذه المرحلة تعلم النظام والقواعد البسيطة للعب ورموزه المستخدمة مثل قف وابتدئ واستمر، كما يستطيع التعامل مع الأدوات والأجهزة بطريقة نفعية لقدرته على التركيز والاستماع والفهم وكذلك التقليد والنقد (٧: ٥٩).

النمو الانفعالي :

تتصف انفعالات طفل هذه المرحلة بالهدوء النسبى عن المرحلة السابقة، بيد أن هذا لايعنى أنه لايثور ولايغضب ولايخاف ولايعتدى، ولكنه يقوم بكل ذلك باستجابات انفعالية تختلف فى الدرجة والنوع عن المرحلة السابقة وذلك للأسباب التالية:

أ – يبلغ الطفل فى هذه المرحلة درجة من النضج العقلى تمكنه من فهم وتقدير المواقف تقديراً مقبولاً يساعده على التحكم فى انفعالاته.

ب – إن اتساع المجال الاجتماعى للطفل فى هذه المرحلة بذهابه إلى المدرسة والنادى واختلاطه بأقرانه من الجيران، يساعده على امتداد عواطفه وتنوع موضوعات الحب إلى الأصدقاء والحيوانات والنشاطات المختلفة.

ج – إن قدرات الطفل البدنية والعقلية فى هذه المرحلة تمكنه من الاشتراك فى الألعاب والأنشطة المنظمة، مما يزيد ثقته فى نفسه وتأكيد ذاته.

كما تتنوع أسباب الخوف والكره والغضب والغيرة فى هذه المرحلة تنوعاً كبيراً نظراً لتنوع متطلبات الطفل وزيادة إدراكاته عن المرحلة السابقة، ولهذا تكثر لديه الأحلام المفزعة التى تظهر فيها الحيوانات المفترسة واللصوص، وتظهر فى هذه المرحلة من النمو صفات الحب والرحمة مع كل من يتآلف معه، ولهذا يميل الطفل إلى اقتناء الحيوانات الأليفة والطيور والأسماك ويهتم بتربيتهم اهتماما شديداً، ويميل الطفل فى هذه المرحلة إلى المرح الجماعى وهذا مايجعله يظهر تجاوباً سريعاً ويكون مطيعاً فى الألعاب الجماعية والغنائية (٧ :٥٩-٦٠) (٤٥:٥٢).

النمو الاجتماعى

يهتم الطفل فى هذه المرحلة باللعب مع الأطفال الآخرين من نفس عمره دون أى اعتبار للجنس أو الشكل أو المظهر أو البيئة التى ينتمون إليها، ويميل الطفل إلى اللعب مع الجماعات الصغيرة، خصوصاً تلك التى تتكون تلقائياً، ولكن فى نفس الوقت يميل إلى إشباع نزعاته الخاصة دون الاهتمام بمصلحة الجماعة، ولذلك فإن انضمامه إلى الجماعات المنظمة يتيح له فرصة كبيرة لتنظيم علاقاته بالآخرين والخضوع لقرارات الجماعة والاهتمام بأهدافها، كما يميل إلى إظهار ماليه من مقدرة، خصوصاً من الناحية الحركية، ولهذا فإن التنافس الرياضى المنظم بدون التحام مباشر يتيح له الفرص لإظهار هذه المقدرة الحركية دون عنف، ويميل أيضاً إلى التحرر من سلطة الكبار ورقابتهم عليه لبعض الوقت، ولهذا يشعر بالسعادة الجامحة مع الجماعات التى تكون من نفس عمره، ويشترك معها بإيجابية فى وضع معايير وقوانين اللعب ويلتزم بتنفيذها ويثور بحدة على كل من يخالفها.، ويبدأ الطفل من السابعة اقتناء مجموعة من القيم الاجتماعية كالعدل والمساواة والإخلاص والتسامح وطاعة الكبار، وفى نفس الوقت يصدر منه بعض السلوك غير السوى كالكذب والسرقة، وهذا السلوك لايصدر إلى فى حالة عدم الإحساس بالأمن أو الشعور بالنقص عن الآخرين من نفس العمر(٧ :٦٠-٦١) (٨٥:٨٩).

٢- متطلبات واحتياجات التلميذ فى ضوء خصائص المرحلة السنية من (٦-٩ سنة)

يجب أن تتضمن البرامج الرياضية على الأنشطة التالية التى تتناسب مع خصائصهم البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية:

أ - التمرينات التمثيلية والقصص الحركية التى تتمشى مع الميل إلى الخيال وتقليد الكبار.

ب – الأنشطة الإيقاعية والغنائية المصاحبة بالموسيقى والتصفيق.

ج – ألعاب الصيد والمطاردة والهروب التى تقرب الخيال إلى واقع ملموس.

د – المسابقات التى تظهر المقدرة الحركية الفردية.

ه - سباقات المنافسة الجماعية التى يتم فيها تتابع أفراد المجموعة الواحدة لنفس الأداء.

و – الألعاب الجماعية ذات القواعد المبسطة والمطورة كالمينى باسكت (٧ : ٦٢-٦٣).

ثانياً: التربية البيئية

تعد التربية البيئية الوسيلة المثلى لنشر الوعى البيئى بين تلاميذ المدارس فى المرحلة الابتدائية.

١- البيئة

تعددت الآراء في معني البيئة ومدلولها وذلك بتعدد مدلول العملية التربوية وهدفها من جهة أخري فقد يري بعض المربين أن دراسة البيئة في حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية في حين يري البعض الآخر أن التربية البيئية مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية حيث أن البيئة هى الإطار الذى يعيش فيه الإنسان ويؤثر فيه ويتأثر به، فهى كل ما يحيط به، وهى كل ما يقع عليه حواسه من مؤثرات فهى الهواء والماء والتربة والبحار والأنهار والنبات والحيوان وما يقيمه الإنسان من منشآت (٦٨ :١٣٩- ١٤٠)، (٦٤ :٢٥٤)، كما أنها تواجه طموحاً

أكثر من ذلك يتمثل في جانبين : إيقاظ الوعي الناقد للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية والأخلاقية في جذور المشكلات البيئية من ناحية وتنمية القيم التي تحسن من طبيعة العلاقات بين الإنسان والبيئة تلك العلاقات التي تطورت علي نحو غير سوي وسببت كل ما يواجه الإنسان والبيئة من مشكلات (٩٥:١٥٠).

٢- تعريف التربية البيئية

وقد عُرفت التربية البيئية علي المستوى الدولي من قبل ندوة بلجراد (ديسمبر١٩٧٥)" بأنها ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلي تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها ولدية من المعارف والقدرات اللازمة والتى تحول بينه وبين ظهور المشكلات اليئية، أما مؤتمر تلبيس (بولاية جورجيا بالاتحاد السوفيتي ١٩٧٧) فقد عرف التربية البيئية بأنها " عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل ويتيح القيام بأعمال عقلانية في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوع البيئة"، كما تُعرف التربية البيئية – من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بباريس ١٩٧٨- بأنها "العملية التعليمية التي تهدف إلي تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل علي منع ظهور مشكلات بيئية جديدة" (١٧٤:٨، ١١).

ويعرف وليم ب ستاب (١٩٩٠) التربية البيئية بأنها "عملية تهدف إلي توعية سكان العالم بالبيئة الكلية وتقوية اهتمامهم بها وبالمشكلات المتصلة بها وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات والحوافز والالتزامات و المهارات التي تؤهلهم فرادي وجماعات للعمل علي حل المشكلات الحالية والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة (١٧٢:٢٦).

وعلي المستوى المحلي يعرف محمد صابر سليم (١٩٩٣) التربية البيئية بأنها "عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه البيوفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة علي مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً علي حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته" (٩٥:١٢).

باستعراض التعاريف السابقة للتربية البيئية يرى الباحث أن هذه التعاريف تكاد تجمع علي أن التربية البيئية هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات التي توجه سلوك الفرد إلي كيفية استغلال بيئته أفضل استغلال وتجعله قادرا علي حل مشكلاتها والمحافظة علي ثرواتها من خلال:

- التأكيد علي إكساب التلميذ خبرة تعليمية (معلومات – حقائق – مفاهيم – اتجاهات – قيم – مهارات)
- التدريب علي أسلوب اتخاذ القرار بشأن المشكلات البيئية (التلوث – الطاقة – الانفجار السكاني)
- تؤكد التعريفات علي ضرورة المشاركة الإيجابية والفعالة في حل المشكلات البيئية وتجنب الأضرار الناتجة عنها.
- أن تعريف ندوة بلجراد للتربية البيئية هو التعريف الذي التزمت به معظم المؤسسات في المؤتمرات التربوية وخبراء التربية العالميين والمحليين وقد أتخذ ركيزة أساسية في المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر جورجيا بالاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٧.
- يختلف مفهوم التربية البيئية من مجتمع لأخر ولذلك نجد أنه من الصعوبة إيجاد تعريف جامع مانع.
- نرى التعريف الإجرائي للتربية البيئية من التعريفات الدقيقة وهو نمط من التربية ينظم علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية والنفسية مستهدفاً إكساب التلاميذ خبرة تعليمية من حقائق ومفاهيم – طريقة التفكير– اتجاهات قيم خاصة بمشكلات بيئية كالتلوث والطاقة– استنزاف الموارد الطبيعية.
- التركيز علي نظرة فلسفية كأساس السلوك البيئي القويم والتي نحصرها في الحقوق والواجبات البيئية والقيم البيئية التي تضبط سلوك الفرد إزاء الموارد الطبيعية في بيئته وترشده وفي مقدمتها قيمة الصيانة– إبراز قدرة الخالق سبحانه وتعالي فيما أوجد من موارد طبيعية يعجز الإنسان علي الرغم مما أوتي من علم وتقنية أن يستحدث مثلها إذا ما تعرضت هذه الموارد للتلف أو للنفاذ.
- الهدف الرئيسي من تدريس التربية البيئية هو تعديل اتجاهات التلاميذ البيئية بحيث تصبح الإيجابية والفاعلية واتخاذ القرارات البناءة إزاء حماية البيئة من التلوث والإهدار سمة بارزة في سلوكهم البيئي الرشيد.

٣- أهداف التربية البيئية:

تتعدد أهداف التربية البيئية وتختلف من مجتمع لأخر ومن بيئة لأخرى وفقا لظروف كل منها وتهدف التربية البيئية إلي إعداد الأفراد أعدادا يمكنهم من التفاعل مع بيئتهم واتخاذ القرارات بما فيها وما يستحدث فيها من مشكلات وكيفية التصدي لها.

وقد حددت ندوة بلجراد ١٩٧٥ أهداف التربية البيئية فيما يلي:

١. مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب الوعي بالبيئة بجوانبها المختلفة وبالمشكلات المرتبطة بها.
٢. معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب جوانب تعلم متنوعة وفهم البيئة ومكوناتها.

٣. مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب الاتجاهات والقيم ومشاعر الاهتمام بالبيئة للمشاركة في حمايتها وتحسينها.
٤. معاونه الأفراد والجماعات لاكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها.
٥. مساعدة الأفراد والجماعات علي تقويم برامج التربية البيئية والسياسات البيئية بمجتمعهم.
٦. إتاحة الفرص للأفراد والجماعات – علي كافة المستويات – للمشاركة الفعالة في حل المشكلات البيئية.

وحدد مؤتمر تبليس عام ١٩٧٧ فئات الأهداف التالية للتربية البيئية:

المعرفة : معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب خبرات متنوعة والتزود بتفهم أساس البيئة والمشكلات المرتبطة بها.

الوعي : مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي والحس المرهف للبيئة بجميع جوانبها وبالمشكلات المقترنة بها.

المواقف : معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب مجموعة من القيم ومن مشاعر الاهتمام بالبيئة ومن حوافز المشاركة الإيجابية في تحسينها وحمايتها.

المهارات : معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها.

المشاركة: إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للمشاركة بشكل إيجابي – علي كافة المستويات في العمل علي حل المشكلات البيئية (٤٢:١٣٣).

ويري وليم ستاب William Stapp (١٩٩٠) أن الهدف العام للتربية البيئية هو:

" إعداد مواطن إيجابي لديه معرفة بالبيئة ودراية بمشكلاتها ومزود باتجاهات إيجابية نحو حماية البيئة من التلوث والإهدار واستنزاف الموارد وملتزم ويتحمل المسئولية ولدية القدرة علي اتخاذ القرار ومزود بمهارة العمل الفردي والجماعي.

وقد أشارت دراسة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – في مصر – ان محصلة الأهداف الكبرى التي أجمعت عليها المؤتمرات والندوات الدولية فيما يخص التربية البيئية هي:

١. إدراك واضح بأن الإنسان جزء لا ينفصل عن نظام يتألف من الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية والحيوية وبأن الإنسان يستطيع أن يحكم العلاقات التي تربط بين أجزاء هذا النظام.
٢. إدراك أساسي لمشكلات البيئة التي تواجه الإنسان وطريقة حل المشكلات ومسئولية المواطنين والحكومات إزاء ذلك.
٣. الاهتمام بمواجهة هذه المشكلات اهتماما يحفز المواطنين للمشاركة في حلها
٤. إدراك واع للبيئة وعناصرها الطبيعية والتكنولوجية والاجتماعية ودور الإنسان في ذلك (٧١:١٧٢).

وفي ضوء ما تقدم ذكره من أهداف للتربية البيئية يمكن تحديد بعض الأهداف العامة للتربية البيئية فيما يلي:

١. إبراز فكرة تأكيد العلاقة بين العلم ومنجزاته المستخدمة وإمكاناته المستقبلية في هذا المجال.
٢. إبراز الوقائع التاريخية التي تدل علي حسن استخدام بعض المصادر الطبيعية أو سوء استغلالها وما يترتب علي ذلك من آثار ونتائج اجتماعية واقتصادية.
٣. إعداد مواطن إيجابي لديه القدرة علي اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة وطرق حمايتها والمحافظة عليها مما يهددها من أخطار.
٤. شرح وتوضيح التعاون بين الأفراد والجماعات في المجال البيئي وفي التربية البيئية بما في ذلك المجتمع الدولي ذاته.
٥. توضيح الترابط والتداخل بين الإنسان وبيئته وما بها من مصادر وكائنات حية.
٦. تنمية وتعميق الفهم بالنسبة للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها.
٧. ترشيد استخدام الموارد الطبيعية المعرضة للتلف والنفاذ دون تفريط أو إهدار.

وهذه الأهداف علي درجة كبيرة من الأهمية بحيث ينبغي أن توضع في الاعتبار عند التخطيط لأي برنامج في التربية البيئية سواء كان هذا البرنامج سيقدم للصغار أم للكبار علي أن يراعي تكييف هذه الأهداف وصياغتها بما يتناسب مع الجماعة التي سيقدم لها البرنامج (٣٨:٥٣-٥٤).

٤- المفاهيم البيئية ونموها عند الأطفال:

يعتبر تعلم الطفل للمفاهيم بصفة عامة والمفاهيم البيئية بصفة خاصة هدفاً تربوياً مهما في جميع المستويات التعليمية نظراً لأهمية تعلم الأطفال لكل المثيرات البيئية المحيطة بهم، يتمثل الهدف من المرحلة الأولي لتعليم الأطفال في تعليمهم الاستفسار حول كل ما يشاهدونه حولهم ومساعدتهم علي تقديم أسئلة غير عادية و توجيههم نحو الإجابة عن أسئلتهم بأنفسهم كما تقدم للأطفال الأنشطة العلمية المختلفة ذات الخبرات البيئية المباشرة لإكساب الأطفال الأنشطة العلمية المختلفة، فمن خلال هذه الأنشطة يستطيع الطفل أن يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين المثيرات البيئية المختلفة ويصفها ليصل إلي نمو بعض المفاهيم البيئية وذلك ليصدر استجابة صحيحة اتجاه تلك المثيرات فبدون إدراك الطفل

لتلك المفاهيم قد يواجه صعوبة في التعامل مع العناصر البيئية المختلفة، وهناك العديد من المفاهيم البيئية المحيطة بالأطفال والتي تكتسب أهمية خاصة نظراً لارتباطها بكل عنصر من عناصر البيئة ومن هذه المفاهيم (الحيوانات ، الطيور ، الماء ، الهواء ، النباتات ، الشمس ، القمر ، النجوم) وغيرها من المفاهيم المختلفة ويمكن تعلم تلك المفاهيم من خلال التفاعلات والخبرات اليدوية مع كل ما يمكن الوصول إليه من مواد بيئية (خامات) متنوعة ومن خلال إتاحة الوقت للاكتشاف و الاختبار والملاحظة والاكتساب، فمجال العلوم والطبيعيات يقدم لأطفال المدرسة أموراً مفيدة عن بيئتهم التي يعيشون فيها بالإضافة إلي نموهم العقلي عموماً ويجب أن يحفز الأطفال منذ وقت مبكر علي الاحتكاك بالطبيعة والخروج إلي الفضاء للشعور بالظواهر الطبيعية المختلفة (٤٣ :٩٠).

ويلاحظ أن نمو المفاهيم وتطورها عند الأطفال لا يتم بنفس المعدل وإنما تختلف المفاهيم في درجة نموها وتطورها باختلاف المفهوم نفسه.

فعلي سبيل المثال تنمو المفاهيم البيئية المادية (المحسوسة) بدرجة أسرع من المفاهيم المجردة حيث يتعرض الطفل في مراحله الأولي إلي عدد كبير من الخبرات المباشرة والأمثلة الحسية التي تساعده علي تشكيل المفاهيم المادية، لهذا يتم التركيز علي المفاهيم المادية في المرحلة التعليمية الأولي ويتم التدرج في تقديم المفاهيم الأكثر تجريداً بدء من مرحلة رياض الأطفال وعلي مدار المراحل التعليمية التالية (٨٨:٥٧).

٥- المفهوم البيئي

المفهوم البيئي هو تصور ذهني ذو طبيعة متغيرة يقوم علي إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والمواقف المتعلقة بأحد المكونات أو العلاقات أو العوامل أو السلوكيات أو الظواهر وتصنف علي أساس الصفات المتشابهة بينها ويصاغ صياغة لفظية وصفية (٤٢ : ١١).

ويعرفه أحمد اللقاني، فارعة (١٩٩٩) بأنه تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظا ليدل علي ظاهرة البيئة ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة (٧: ١١٥).

بينما عرفت منى بدوى (٢٠٠١) المفاهيم البيئية علي أنها " مجموعة المعلومات التي تقوم بتنميتها للأطفال والمرتبطة بالبيئة التى يعيشون فيها وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة (العقلية ، الفنية ، الحركية ، القصصية ، والموسيقية) والتي يقوم بها الأطفال للتعبير عن ميولهم وحاجاتهم ودوافعهم الفطرية (١١٢ :١١١).

ويلاحظ من العرض السابق للتعريفات أن البعض يعرفه على أنه فكره مجردة أو تصور عقلي أو سلسلة متصلة من الاستدلالات يكونها الفرد عن أشياء أو أحداث البيئة كما أن بعض التعاريف تركز علي أنه مجموعة من الخصائص المشتركة والتي تميز مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو الرموز أو الظواهر البيئية والتي يعبر عنها المتعلم في شكل رمزاً أو أسماً.

ويرى الباحث أنه علي الرغم من اختلاف المعاني اللفظية في كل هذه التعريفات إلا أن ذلك لا يعني تعارضها ولكن تكاملها واتفاقها وجميع التعريفات تتفق علي وجود مجموعة من الأسس التي يتميز بها المفهوم البيئى.

ويرى الباحث أيضاً أن هناك اتفاق بين التعريفات السابقة علي وجود مكونين أساسيين للمفهوم وهما:

المكون الأول" المصطلح " قد يكون اسماً أو رمزاً كما في المفهوم البيئي يشير المصطلح إلي إحدى عناصر أو ظواهر البيئة

المكون الثاني " المضمون " : يشير إلي مجموعة الخصائص والعلاقات المشتركة لمكونات هذا العنصر البيئي والتي يقوم المتعلم بتكوينها من أجل الوصول إلي تصور عقلي او فكرة مجردة.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف المفهوم البيئي بأنه : "تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ليدل علي إحدى عناصر البيئة ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لمكونات هذا العنصر"

وفي ضوء ما سبق يمكن أيضاً الإشارة إلي أن عملية تنمية المفاهيم البيئية هي :
" عملية يتم فيها تحديد الأمثلة السالبة والموجبة للمفهوم البيئي باستخدام حواس الطفل المختلفة وتصحيح الأخطاء التي تظهر لدي الأطفال بحيث تسير عملية التعلم إلي المجرد مما يساعد علي توضيح المفاهيم البيئية الغامضة لدي الأطفال"

٦- مستويات نمو المفاهيم البيئية عند الأطفال

تنمو المفاهيم البيئية لدي الأطفال في عدة مستويات متدرجة يمكن تحديدها كالتالي:

المستوى الأول المفاهيم الأولية

وفيه يتعرف الطفل علي الأشياء والمثيرات المتنوعة في البيئة وخاصة العناصر الرئيسية بها فيبدأ الطفل في تسمية بعض الأشياء مع ملاحظتها مثال (الحيوانات - الطيور – الماء – الهواء) مع إدراك الطفل لبعض الصفات مثال(كثير ، قليل) فكما يقال (هذا الماء في الكوب قليل ، الحيوانات في الصورة كثيرة٠٠٠)

المستوى الثاني تسمية الأشياء والأحداث :

في هذا المستوى يستطيع الطفل تسمية الأشياء والأحداث وإرجاعها إلي عدد من الأسباب حيث انه يسأل دائما(لماذا ؟) فمثلا يسأل (لماذا يوضع الأسد في قفص من الحديد) ، (لماذا تطير الطيور ولا تطير الحيوانات) ، بالإضافة إلى أنه يدرك بعض المفاهيم المختلفة المتعلقة بالمكان فدائما يسأل (أين؟) (أين تعيش القطط ومن أين تشرب العصافير).

المستوى الثالث : ميل الطفل للتسمية والإشارة إلي الأشياء

يبدأ الطفل في هذا المستوى إلي إرجاع أسماء الأشياء إلي وظيفتها أو استخدامها مثال (الصنبور : نشرب منه الماء) حديقة الحيوان : توجد بها حيوانات كثيرة و يستطيع الطفل تصنيف الأشياء بناء علي مجموعة الصفات المرئية من حيث (الطول – الحجم – اللون) مثال الزرافة.

المستوى الرابع : تكوين المفاهيم الحقيقية

يستطيع الطفل تكوين مفاهيم حقيقية عن البيئة كما أنه يستطيع تصنيف الأشياء الموجودة بها بناء علي مجموعة من النقاط (كالألوان – الوظائف – الأحجام – الاستخدامات) يمكنه تصنيف الأشياء إلي مجموعات كما انه يدرك العلاقات بين المجموعات المختلفة مثال (الحيوانات الأليفة، الحيوانات المفترسة)

المستوى الخامس: معرفة الأشياء الحقيقية وإدراك المفاهيم

تزداد معرفة الطفل بالأشياء الحقيقية أكثر من الأشياء المصورة وتزداد قدرة الطفل علي تسمية الأشياء وإدراك المفاهيم الرئيسية ويصف الأشياء بناء علي أشكالها وليس بناء علي خصائصها مثال (كلب ينتمي إلي مجموعة كلاب) ، (البطة تنتمي إلي مجموعة الطيور) (٤٣:٧٦-٧٧) (٧٣:٢١-٢٨).

٧- أهمية تعلم المفاهيم البيئية عند التلاميذ

يرى معظم المهتمين بالتربية والتعليم أن أحد الأهداف المهمة التي ينبغي أن تؤكد عليها المدارس في تدريس مختلف المواد الدراسية ومختلف المستويات التعليمية هو التأكيد علي تعلم المفاهيم لذا يعمل المعلمون ومخططي المناهج في المستويات التعليمية علي تطوير المواد والطرق المناسبة لتدريسها.

ويتفق كل من رشدي لبيب (١٩٨٢)، هدي الناشف (١٩٩٧) ، محمد حسب الله (٢٠٠١) علي أهمية تعلم المفاهيم البيئية كالتالي:

- تقلل من تعقد البيئة ، إذ انها تصنف ما هو موجود من أشياء ومواقف
- تمنح تخطيط نشاطات مستقبلية كتوجيه سلوك الأطفال في ضوء مفاهيم أخلاقية معينة.
- تعد الوسيلة التي تعرف بها الأشياء الموجودة في البيئة.
- تساعد علي التوجيه والتبوء والتخطيط لأي نشاط
- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث
- تساعد علي فهم وتفسير كثير من الأشياء الموجودة في البيئة.
- تساعد الأطفال علي استخدام المعلومات في مواقف أخرى.
- تسهم في تنمية ميول الأطفال العلمية من خلال الاهتمام بالموضوعات البيئية.
- تساعد الأطفال علي تقدير أهمية العناصر البيئية ومن ثم اكتساب العديد من السلوكيات البيئية الإيجابية (٤١ : ١٠) (١٢٥ :٢٣٩) (٩٨ :٦٥،٦٧).

٨- العوامل المؤثرة علي تعلم المفاهيم البيئية لدي التلاميذ في ثلاث مجموعات وهي :

المجموعة الأولي :العوامل التي تتعلق بالتلميذ ومنها:

أ- الاستعداد العقلي: نسبة الذكاء - العمر الزمني.
ب- الاستعداد الانفعالي : مستوى دافعية الطفل نحو التعلم ونحو المعلمة.
ج – الاستعداد الاجتماعي : البيئة الاجتماعية والمستوى الثقافي والاقتصادي للوالدين.
د – الاستعداد الجسمي: حالة الطفل الصحية (قصور في الحواس) أو أمراض الطفولة.

المجموعة الثانية :العوامل التي تتعلق بالمفهوم ومنها:

أ- تعدد الخصائص المصاحبة للمفهوم بشكل لا يستوعبه التلميذ.
ب- تشابه بعض المفاهيم في النطق (بحر – بحيرة).
ج- نوع الخبرات التي يقدمها المعلم سواء كانت (مباشرة أو غير مباشرة).

المجموعة الثالثة : العوامل التي تتعلق بعملية التعلم و منها:

أ - الطريقة التي يتبعها المعلم.
ب - الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم.
ج - نوع الخبرات التي يقدمها المعلم سواء كانت (مباشرة أو غير مباشرة) (٤٣:٧٧-٧٨) (٨ :١٢-١٧).

٩- أثر المفاهيم البيئية علي نمو السلوكيات البيئية:

تعتبر مرحلة المدرسة الفترة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للتلميذ حيث يكون كل طفل لنفسه ما يسمي ببنك المعلومات Information bank ويطلق علي هذه المرحلة عمر الاستكشاف Exploratory Age وذلك لأن أكثر ما يواجهة الطفل في هذا العمر هو اكتشاف البيئة المحيطة به والإلمام بها ومعرفتها وفهمها ومعرفة أهم مكوناتها (٤٨ : ٢٥-٢٧) فالأطفال يحتاجون إلي اكتشاف البيئة بأنفسهم حتي يستطيعوا تكوين قاعدتهم من المفاهيم والتي تساعدهم في فترة الطفولة المبكرة علي التعلم أكثر وأكثر مع نمو خبراتهم واهتماماتهم (١٥١ :٣٠٦-٣٠٩).

فالتلميذ هو ركيزة التنمية الشاملة المتكاملة وبدايتها ونقطة الانطلاق الصحيحة نحو كل ما يتصل بالإنسان علي الأرض وإذا أخذنا الأمور من منطلق السهولة واليسر في تنفيذ برامج التوعية البيئية وتحقيق نتائج أفضل منها فلابد لنا من اختبار الطفل. (٣ :١٣٤) حيث إن الصلة المبكرة بين التلميذ والبيئة تجعل التوعية البيئية ضرورة في المراحل العمرية المبكرة للإنسان ، بل لابد أن يتم ذلك في مرحلة رياض الأطفال ولعل السبب أن الطفل كأي كائن حي يتعامل في حدود إمكاناته وإدراكه مع المحيط البيئي (٦٢ : ٨٥) فلابد من توفير بيئة غنية بالمثيرات لتحقيق هذه النتائج مع التلاميذ ، فهم يحتاجون إلي بيئة تزودهم باحتياجاتهم الأساسية وتساعدهم علي النمو الفكري حتى يمكنهم أن يفهموها ويسيطروا عليها فالطفل يحتاج تعلم كل ما يتعلق ببيئته لأن حياته تتوقف علي هذه البيئة وتعتمد عليها (١٣٢ : ٢١).

ويمكن أن يتم هذا التعلم من خلال الأنشطة البيئية المتنوعة التي تساعده علي فهم بيئته والتعرف علي مشكلاتها والتكيف معها وهناك ضرورة لتعامل الطفل مع الأشياء الموجودة في بيئته حيث أن كل من قدراته الادراكية والدافعية تتوقفان علي مدي احتكاكه بالبيئة ومن خلال انتباهه واستجابته للمؤشرات الخارجية والتجارب البسيطة التي يقوم بها في نشاطاته اليومية (١٢٣ : ١٤٥).

ويوضح " جون ديوي " انه لابد أن يكون تعليم الطفل في هذه المرحلة للمفاهيم البيئية ليس عن طريق التلقين ولكن عن طريق التجريب واكتشاف وملاحظة البيئة وما فيها من أشياء وعناصر تكونها (١٢٢: ٣-٤) وهذا ما أكدت عليه هدي قناوى (١٩٩٦) حيث أشارت إلي معرفة الطفل ببيئته في السنوات الأولي ينبغي أن تكون مبنية علي الممارسة والمشاهدة والفحص وجمع الأجسام الحيوانية (ريش ، جلد، فرو ،٠٠٠) والنباتية (بذور ، ساق، أوراق ،٠٠٠٠) وتعليل الظواهر الطبيعية التي تحيط ببيئته وكذا ممارسة بعض العمليات العقلية كالتصنيف والقياس والاستنتاج(١٢٣: ١٤٥- ١٥١) فالتعرف علي البيئة يجب ان يتم من خلال برنامج متنوع من الأنشطة وذلك من خلال ما يلي:

(ا) حديقة المدرسة: يمكنهم التمتع بها بحرية العمل والاكتشاف والملاحظة فيمكنهم إعطائهم الفرصة لكي يزرعوا ويلاحظوا التغيرات الجوية من أمطار وهواء.

(ب) البيئة المحلية : يمكنهم التعرف علي البيئة خارج المدرسة مثل زيارة المكتبات والأندية والحدائق وحديقة الحيوان (٥٤ : ٤٧ - ٤٩).

ومن خلال إكساب التلميذ المفاهيم المتنوعة فإنه يمكن أن يكتسب من السلوكيات البيئية السوية للحفاظ علي البيئة وهذا ما أشارت إليه الندوات التي أقيمت في نيجاتا اليابانية حيث رأت ضرورة إشراك الأطفال في أعمال حماية

البيئة باعتبار أنهم من الجيل الجديد الذي سيتحمل مسئولية الحفاظ علي البيئة ولابد أن يكون علي وعي تام بأهمية حماية البيئة التي يحيا فيها (٥٤ :٤١).

لذا اهتمت العديد من الدراسات في مجال التربية البيئية ليس فقط بتنمية المفاهيم البيئية عند الأطفال ولكنها أيضا اهتمت بتنمية الاتجاهات والقيم البيئية للعمل علي حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث. وتحظى السلوكيات البيئية بأهمية خاصة لإكسابها أطفال المدرسة فالطفل تتكون عنده المفاهيم التي تتناسب مع المستويات وكذلك الاتجاهات التي يجب استثمارها للحفاظ علي البيئة وهذه الأنماط السلوكية تتكون من احتكاك الطفل مع البيئة من خلال ملاحظته وتفاعلاته المتعددة المستمرة كل يوم (٩٤: ٤٦).

١٠- البرنامج البيئي في مصر :

حاول المهتمون بقضايا التعليم في مصر إدخال التربية البيئية ضمن برامج المدرسة الابتدائية بوسائل متعددة فقد أدخل مؤخرا منهج في الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية منهج يعالج بعض قضايا البيئة تحت مسمي (مشاهد و أنشطة) إلا أن التنفيذ الواقعي يلاقي كثيرا من الصعوبات منها التأكيد علي الامتحانات وحفظ المادة بدلا من محاولات جادة لتغيير سلوك التلاميذ نحو البيئة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الوعي البيئي يزداد بين المسئولين عن التعليم العام بصفة عامة والابتدائي بصفقة خاصة ويناقشون قضاياه فيما بينهم ألا أن وسائل تضمين التربية البيئية في المناهج لا زالت تحتاج إلى مزيد من الجهد.

وقد تم إعداد مجموعة من الوحدات التدريسية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بلغت (١٦) وحدة تغطي جميع المناهج من خلال ورش العمل الأولى عقدت في جامعة قناة السويس لمدة عشرة أيام في يناير ١٩٨٨ م وتوصلت هذه الورشة إلى إعداد (٨) وحدات تدريسية بنيت بحيث تكون جميع نشاطاتها في وعاء بيئي. وتم تحرير الوحدات وإعداد أدلة لتنفيذ هذه الوحدات الجديدة بدلا من المنهج القائم حاليا. (٩٤:٣٢-٣٤).

ثالثاً: التربية الصحية

تعد التربية الصحية الوسيلة المثلى لنشر الوعى الصحى بين تلاميذ المدارس فى المرحلة الابتدائية.

١- الصحة

فى بداية الألفية الثالثة يعيش العالم ثورة كبيرة من التقدم الإنسانى نتيجة التطورات العلمية والمعلوماتية التى حدثت فى القرن العشرين مما أدى إلى نمو كثيف ومتسارع فى إنتاج المعرفة العلمية وتوظيفها فى المجتمعات المتقدمة ، كما شهد هذا القرن طفرة هائلة فى العملية التربوية انعكست نتائجها فى ظهور التربية الحديثة وما واكبها من اتجاهات تربوية مستحدثة كالتربية الصحية والتربية البيئية التى تزايد اهتمام معظم دول العالم بها فتسابقت الدول لتدعيمها ووضع جميع الإمكانات وأساليب البحث العلمى للنهوض بطرق وأساليب تطويرها إيماناً بالحصائل التى تعود على المجتمعات فى جميع المجالات، وقضايا الصحة العامة والأمراض من القضايا العلمية التي يواجهها المجتمع المصري والتي تضمنتها في مقررات التربية الصحية وذلك من وجهه نظر معلمي الصحة بمراحل التعليم العام والتي جاءت في مقدمة القضايا العلمية الأخرى (٧٤: ٦٩٩، ٧٢٣).

وتؤكد منظمة الصحة العالمية على أن الصحة هى "حالة من المعافاة الكاملة الجسدية والعقلية والاجتماعية وليست مجرد غياب المرض أو العاهة" . ويعرف توادل Twaddle (١٩٩٩) الصحة من وجهة نظر اجتماعية بأنها حالة وصول قدرات الفرد علي التمتع وأداء الدور إلي أقصاها. ويؤكد أن الصحة هي أقصي قدر من الكفاءة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وليست فقط الخلو من المرض. والصحة لا تعني أن يكون الإنسان خاليا من المرض البدني إنما هي اكثر من ذلك فهي حالة اكتمال الإنسان من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد خلوه من المرض البدني أو العاهات ويعني اكتمال الناحية البدنية أن جميع أجهزة الجسم وأعضائه تؤدي وظائفها بحالة طبيعية بالتوافق مع باقي أجهزة الجسم (١٠٩:٦).

ويوضح محمد الخياط (١٩٩٩) في فقه الصحة أن الإسلام يعتبر الصحة نعمة كبرى يمن الله بها علي عبادة بل يعتبرها أعظم نعمة بعد نعمة الإيمان، والصحة مسئولية كبري أمام الله عز وجل فالنبي " صلي الله عليه وسلم " يقول " إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له : ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد؟ ويقول " لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عمره فيما أفناه وعن عمله فيم فعل فيه . وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه رواه الترمذي عن أبي الأسمى وقال : حديث صحيح " (٨٧:٢٣).

والمحافظة علي هذه النعمة تكون بالرعاية الصحية، فالإسلام حث علي المحافظة علي الصحة من خلال الغسل وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم " حق الله علي كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام بغسل رأسه وجسده " متفق عليه عن أبي هريرة.

كما حرص الإسلام علي نظافة الشعر فقال صلي الله عليه وسلم :" من كان له شعر فليكرمه ". (رواه أبو داود) ، وقد حرص الإسلام أيضا علي التغذية الصحية فهي التغذية المتوازنة: تحقيقا للميزان الذي وضعه الله في كل شئ وجاء ذكره في سورة الرحمن (٧-٩) (والسماء رفعها ووضع الميزان أن لا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان).

ومن القواعد الصحية غسل اليدين قبل الطعام: تحاشيا لتلويثه ببعض ما قد يضر ووقاية للمعدة من التهيج أو الالتهابات بفعل هذا الضار وقد " كان صلي الله عليه وسلم (إن أراد أن يأكل غسل يديه).

ومن القواعد الصحية أيضاً (حفظ الطعام والشراب من التلوث) الإسلام يأمر بتغطيه الطعام حماية له من التلوث كما في الحديث الذي رواه ابن ماجه عن جابر : (غطوا الإناء)

ولهذا حرص الإسلام علي الاهتمام بالصحة من خلال الغسل والنظافة العامة مثل غسل اليدين وتقليم الأظافر ونظافة الأرجل والفم ونظافة الأذنين والأنف والعينين ونظافة الشعر ونظافة السبيلين والأعضاء التناسلية وقد أهتم الإسلام ايضا بالغذاء الحسن والتغذية المتوازنة من حيث الكم والمحتوى واهتم الإسلام أيضا بالغذاء وكيفية الحفاظ عليه من التلوث.

وبذلك يتضح مفهوم الصحة والنظافة الشخصية والغذاء الصحي من الناحية الإسلامية.

ويعرف (علي مكاوي) (١٩٩٥) الصحة بأنها تتكون من صحة بدنية ونفسية اجتماعية وعقلية وهي كالتالي:

١. الصحة البدنية: تتمثل في التركيب الوراثي والحالة الغذائية والمناعة والحالة الصحية وهي حالة السلامة البدنية التي تتوقف علي سلامة أعضاء جسم الإنسان.
٢. الصحة النفسية الاجتماعية: تتمثل في مدي تكيف الفرد كوحدة من وحدات المجتمع وبين المجتمع الذي يعيش فيه أي قدرته علي التكيف مع البيئة الخارجية.
٣. الصحة العقلية: هي قدرة الإنسان العقلية التي تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها كما أنها تعني مدي سلامة العمليات العقلية المختلفة لدي الفرد كالتذكر والتفكير. (٦٤ : ٩١)

ويرى الباحث من التعاريف السابقة أن الصحة هي الحالة التي تمكن الإنسان من أن يعيش سليماً ويفكر ويفيد وينتج ويتفاعل إيجابيا مع بيئته ومجتمعه فالصحة ليست مجرد الخلو من المرض أو العاهة وإنما هي قبل ذلك أن يكون الإنسان صحيح الجسم سليم العقل ينعم بالاستقرار الروحي والنفسي والعاطفي والاجتماعي ولقد خلق الله الإنسان مستكملا لكل هذه العناصر بفطرته حيث قال الله تعالي: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (سورة التين - آية ٤) ومن واجب الفرد أن يسعي للحفاظ علي نعمة الصحة التي وهبها الله له . كما يجب أن يحرص علي سلامة بدنه ونقاء بيئته من خلال السلوك الصحي كالاعتدال في تناول الطعام والمواظبة علي الرياضة والعناية بالنظافة وتجنب العادات السيئة كالتدخين وشرب الخمر وتعاطي المخدرات وأن يتجنب كل ما يعرض للمرض.

٢- تعريف التربية الصحية:

عرفت منظمة الصحة العالمية التربية الصحية Health Education علي أنها:

"تهتم بتغير معلومات ومشاعر وسلوك الناس وهي تركز علي تطور الممارسات الصحية للوصول إلي أعلي مستوى ممكن من الصحة الجيدة". وهي أيضاً "عملية نمو من داخل الفرد لقدراته حتى يصبح قادراً علي تفهم المعلومات الصحية واستخدامها بحيث تصبح ذات قيمة ومعنى"(٢٥:٨٦).

وقد عرفها أحمد حلمي (١٩٧٩) بأنها : "تغير سلوك الأفراد واتجاهاتهم وعاداتهم الضارة إلي سلوك واتجاهات وعادات تؤدي إلي وقايتهم من الأمراض والمحافظة علي صحتهم وتحسينها والعودة السريعة إلي الصحة إذا أصابهم المرض" (١١:١٠).

كما عرفت التربية الصحية علي أنها "ترجمة لما هو معلوم بالفعل في سلوكيات الفرد والعائلة والمجتمع من الصحة وذلك باستخدام وسائل العملية التعليمية"، ويعني هذا التعريف أن التربية الصحية تهدف إلي معرفة سلوكيات الفرد والعائلة والمجتمع وردود أفعالهم.وأوردت منظمة الصحة العالمية التعريف التالي لها: "هى عملية تؤدي إلي برنامج مخطط والانتفاع بالمصادر المتاحة وتحسين السلوكيات الصحية والحد من نسبة الجهل وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المعلومات الصحية" (٣٩:١٠٩)، ويتضمن هذا التعريف أن التربية الصحية عبارة عن سلسلة من الخطوات والجهود يبذلها الناس وليست إجراء فردي.

ويعرف علي محمد زكي (١٩٨٣) التربية الصحية علي أنها :" عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلي أنماط سلوكية صحية سليمة علي مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة" و " تهيئة خبرات تربوية متعددة الأهداف بقصد التأثير الطيب علي عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه مما يساعد علي رفع مستوى صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه" (٧٣:٦٣).

ويتفق ذلك مع ما أورده محمود بستان (١٩٨٧) حيث أنه يؤكد علي تقديم الخبرات التربوية والمهارات والاتجاهات والممارسات الصحية المرغوب فيها علي مستوى الأفراد والأسرة والمجتمع والتي يمكن إكسابها من خلال منهج التربية الصحية وقد حدد المركز العربي للبحوث التربوية تعريف التربية الصحية بأنها " جميع المضامين العقلية والوجدانية والنفس حركية التي تحتويها المناهج الدراسية بقصد تحقيق الأهداف التربوية في المجال الصحي(١٠١:٨٠).

ويرى رديكان Redican (١٩٨٦) أن التربية الصحية عملية ذات أبعاد عقلية واجتماعية ونفسية وجسمية تتصل بالأنشطة التي تسهم في قدرة الناس علي اتخاذ القرارات التي تؤثر في سعادتهم الشخصية والأسرية والمجتمعية (٤:١٦٧).

ويضيف كارتير Carter (١٩٧٣) أن التربية الصحية عبارة عن " أنشطة منظمة تتم في إطار عملية التغير والمحافظة علي الأهداف الخاصة بالفرد أو الجماعة وتوجه صوب ترقية أو تطوير أو المحافظة علي صحة وحياة السكان في مكان وزمان معينين" (١:١٤١).

ويلاحظ أن هذا التعريف قد قصر التربية الصحية علي مجرد كونها أنشطة فقط موجه للحفاظ علي صحة الأفراد.

ويتفق في ذلك ليلي بدر و آخرون (١٩٨٥). إلا انهم يؤكدون علي المعلومات والخبرات الإيجابية المناسبة التي تساعد الفرد علي إدراك مشكلاته الصحية واتباع السلوك الصحي للمحافظة علي صحته وصحة أسرته وصحة المجتمع . والتي يمكن تنميتها من خلال تدريس منهج في التربية الصحية (١٨:٧٧).

ويضيف محمد صابر سليم وآخرون (١٩٨٧) أن التربية الصحية " عملية تربوية تعمل علي اكتساب الفرد لمعارف وخبرات وتساهم في تكوين العادات والسلوك الشخصي المحمود والتي تساعد علي حماية صحته وصحة أسرته ومجتمعه"ويضيفون أيضاً أنها " عملية تربوية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وسلوكه من حيث صحته وصحة مجتمعه الذي يعيش فيه كي تساعده علي الحياة السليمة " (٩٤:٩٨-٩٩).

ويرى الباحث أن التعريفات السابقة تؤكد على أهمية التربية الصحية في رفع المستوى الصحي للفرد والمجتمع كما تؤكد بعض التعريفات علي أنها عبارة عن جميع الخبرات التي تستطيع المدرسة أن توفرها للتلاميذ سواء في داخلها أم خارجها بقصد تحقيق النمو الكامل لهم وإكسابهم أنماطا من السلوك الصحي الذي يساعدهم علي المحافظة علي صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه وهنا يظهر تأثير دور التربية الصحية في رفع المستوى الصحي للفرد والمجتمع.

وتري هويدا الأتربي (١٩٩٤) أن مفهوم التربية الصحية الأكثر شمولا له ثلاث أبعاد: بعد معرفي ويهدف الإلمام بالمعلومات والمعارف الصحية السليمة ، بعد وجداني ويهدف إلي تشكيل اتجاهات إيجابية مواتية للصحة السليمة وبعد مهاري يتعلق بإكساب السلوكيات الصحية المرغوب فيها (١٩:١٢٦).

ويتفق هذا التعريف مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالجانب المعرفي ويتضمن الحقائق والمفاهيم والنظريات العلمية في مجال الأمراض وصحة كل من الجهاز الهضمي ، والجهاز الدوري التنفسي والإخراجي والإسعافات الأولية واتجاهات إيجابية نحو الأمراض وكيفية التعامل معها في إطار من العلم والتكنولوجيا وبعد مهارى يتعلق بالسلوكيات الصحية وكيفية إكسابها للفرد حتى يكون له القدرة علي التصرف في المواقف الحياتية التي تواجهه.

٣- أهداف التربية الصحية :

لقد حدد محمد صابر سليم وآخرون (١٩٩٩) أهداف التربية الصحية علي النحو التالي :

١- مساعدة التلميذ علي كسب معلومات ومفاهيم صحية عن نفسه وعن مجتمعه وعن بيئته بما يؤثر علي صحة مجتمعه وبيئته ..
٢- مساعدة التلميذ علي تنمية الاتجاهات والقيم الصحية المناسبة .
٣- مساعدة التلميذ علي تنمية المهارات الصحية المناسبة بما يؤدي إلى تكوين عادات صحية سليمة وسلوك حميد .
٤- المساعدة علي تنمية قدرة التلاميذ علي استخدام الأسلوب العلمي في الأمور الصحية في حياتهم (٩٤:٩٩).

كما حددها أحمد حلمي (١٩٧٩) علي النحو التالى:

١- أن يشعر الأفراد بأهمية الصحة في حياتهم وإثارة الرغبة فيهم للحصول علي الصحة المثالية .
٢- توعية الأفراد بالتصرفات والعادات الصحية السليمة التي يتبعونها في حياتهم للحصول علي الصحة والمحافظة عليها في المستوي الصحيح مع العمل علي تحريرهم من الخرافات الشائعة في المجتمع .
٣- إرشاد الأفراد إلى أماكن الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية للحصول علي الصحة الجيدة.
٤- إثارة اهتمام الأفراد بالمشكلات الصحية فى مجتمعهم و إمدادهم بالمعلومات الكافية .
٥- اكتساب الأفراد لبعض الخبرات والمهارات الصحية اللازمة للحياة مثل ما يتصل بطرق الإسعافات الأولية ونظافة الجسم والتمرينات الصحية .
٦- تزويد الأفراد ببعض المعلومات عن الجسم ووظائف أعضائه واحتياجاته (١٠ :١٦-١٧).

كما حددت ليلي حسين واخرون (١٩٨٨) أهداف التربية الصحية في أنها تعمل علي تطوير وتحسين:

١- الأوضاع والاستعدادات والقدرة علي تقدير قيم الأشياء التي من شأنها أن تتيح السبل للاستجابة الوضعية إلى النظم الصحية وذلك عن طريق

- خلق الرغبة في الوصول إلى أفضل مستوي صحي ممكن .
- تنمية الشعور بالرضا عن ممارسة عادات صحية سليمة .
- تشجيع الإقبال علي الاطلاع بالمسئوليات المطلوبة في ميدان الصحة.
- الوصول إلى التسليم بأن الصحة هي وسيلة لاثراء الحياة.
- إقناع الفرد بأن العادات الصحية تعود عليه بالفائدة .

٢- العادات الصحية السليمة من حيث صلتها بالنظام الغذائي المنتظم وان يلم الطفل بقواعد التغذية السليمة وان يعرف فائدة الأنواع المختلفة من المواد الغذائية للجسم وكيف يحصل علي هذه الأطعمة وكيف يعمل علي تحسين عاداته المتعلقة بالآكل واجتياز الطعام وان يعرف أن الغذاء اليومي المتوازن ضروري للنمو الكامل والصحة (٧٨:١٩-٢١).

وقد حددت منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة بمحافظة الإسكندرية (١٩٨٨) أهداف التربية الصحية المدرسية على النحو التالى :

١-جعل التلاميذ علي وعي وإدارك كاملين بمشكلاتهم وحاجاتهم الصحية .

٢- تحسين نمط حياه التلاميذ من خلال غرس المفاهيم الصحية والأنماط السلوكية السليمة في الأذهان بغرض تحقيق الهدف السلوكي النهائي الذي يتيح للتلميذ القيام بأفضل اختيار ممكن بما يتناسب مع صحته ورفاهيته .

٣- تحسين البيئة الصحية المدرسية .

٤- تعزيز دور التلاميذ في إيصال الرسالات الصحية إلى مجتمعاتهم وفي تقديم المساعدة الفعالة للبرامج الصحية الوطنية التي تكون بلادهم قامت بتنفيذها (١٠٨:٤).

٤- الوعي الصحي :

هو مجموعة المعلومات والمهارات وقواعد السلوك عن (النظافة الشخصية ، الغذاء الصحي، مخاطر البيئة، الإسعافات الأولية) التي يكتسبها الفرد ليساعده علي الشعور بأهمية الوعي الصحي وممارسة السلوكيات الإيجابية الواعية المرتبطة بالجانب الصحي، والوعي الصحي يعتبر ذو صلة وثيقة بالأطفال وأسرهم ومجتمعهم . فهو يساعد علي التفكير بطريقة علمية وعلي تحويل المعلومات إلى ممارسة السلوك ومن هنا ظهر الاهتمام بمفهوم الوعي الصحي وأبعاده (١٧٤: ١٤-١٥).

يري قنديل (١٩٩٠) أن الوعي الغذائي وهو جزء من الوعي الصحي عبارة عن معرفة المعلومات الخاصة بالغذاء والتغذية الصحية والقدرة علي تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية بصورة مستمرة يكسبها شكل العادة التي توجه الفرد لتحديد وجباته المتكاملة التي تحافظ علي صحته وحيويته وذلك في حدود إمكاناته (٧٢:٣١).

ويعرف مصطفي قاسم الوعي الصحي بأنه مستوي معارف وإدارك الأفراد بطرق العناية بالصحة الشخصية وبأساليب الوقاية من الأمراض المختلفة ودورهم في العناية بالصحة بما يتضمن من اتجاهات صحية وسلوك صحي (١٠٥ : ١٦).

ومما سبق يرى الباحث أن الوعي الصحي هو قدرة الفرد علي ترجمة المعلومات الصحية إلى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها ومن خلالها يستطيع المحافظة علي صحته في حدود الإمكانيات المتاحة.

• مراحل الوعي الصحي:

يبدأ الوعي الصحي بإعطاء المعلومات الصحية أي بالمعرفة وتنتهي بممارسة السلوك الصحي السليم ولكن بين المعرفة والسلوك توجد مراحل للعملية يمر بها الإنسان ويمكن تلخيصها في ٤ مراحل أساسية وهي:

١- المعرفة (إعطاء المعلومة الصحية).
٢- الاقتناع بها.
٣- الاتجاه أو الميل أو الرغبة.
٤- السلوك و الممارسة.

أي أن بعد توضيح المعلومات الصحية أو إدراك المعرفة قد تتطور هذه المعرفة إلي المرحلة الثانية وهي الاقتناع بهذه المعلومة وقد لا يقتنع بها الفرد رغم وصول المعلومة إليه. وعند الاقتناع بالمعلومات قد يتولد لدي الشخص الميل والاتجاه والرغبة لاتباع السلوك الصحي السليم وقد لايتولد هذا الاتجاه بعد تولد الاتجاه والميل إلي اتباع السلوك الصحي السليم قد يتبع ذلك ممارسة الفرد لهذا السلوك السليم وقد لا يتبعه بهذا السلوك وتوجد أمثلة كثيرة تتضح فيها اختلاف هذه المراحل بالنسبة للأفراد مثل السمنة ، التدخين (١١٨:٦٨-٧٠).

- **طرق ووسائل الوعي الصحي:**

- التوعية الصحية وجها لوجه FACE TO FACE

وهى التوعية الصحية وجها لوجه Face to Face Education ويطلق عليه أيضا التوعية الصحية من خلال الاتصال بين الأشخاص

وطبقا لذلك فهو يتحقق من خلال:

١- **الاتصال من شخص إلي شخص** : ومن أنواعه التوجه الفردي والمشورة

٢- **التوعية من شخص إلي مجموعة** : ومنه المحاضرة ، الحديث الصحي ، حلقة المناقشة البؤرية، سرد القصص ، الندوة.

٣- **الاتصال من مجموعة إلي مجموعة** : الندوات ، مجموعات النقاش.

وهناك تقسيم آخر لطرق التوعية الصحية المباشرة من حيث النوع والتأثير.

(أ) توعية صحية سلبية:

وهو الذي لا تتم فيه المناقشة والحوار مع الفئة المستهدفة فلا يتبين أفكارهما ومعتقداتهما ولا يتبين تأثير التوعية الصحية عليها من فهم واقتناع أو تولد الميل والرغبة أو النية في الممارسة وذلك مثل المحاضرات، والحديث الصحي اتصال ذات اتجاه واحد (التوعية الصحية عن طريق الوسائل فقط معظمه سلبي).

(ب) توعية صحية إيجابية :

وهو الذي يتم فيه المناقشة والحوار مع الفئة المستهدفة فيمكن خلالها للذي يقوم بدور التوعية أن يتعرف علي أفكار ومعتقدات وممارسات الفئة المستهدفة ويمكن أن يعرف أيضا نتيجة تأثير التوعية الصحية عليها أي يعرف رد الفعل اتصال ذات اتجاهين ومثل ذلك حلقة المناقشة الدورية – الندوات ، التوجيه الفردي والمشورة (١١٥ :٧٧).

٥- الثقافة الصحية :

تلعب الثقافة الصحية دورا هاما في حياة الفرد علي المستوي الاجتماعي وأيضا علي المستوي الاقتصادي وبذلك تؤثر الثقافة الصحية علي حياه الفرد ومستوي معيشته وليس في حاضره فحسب بل أيضا علي مستقبله وينعكس ذلك علي نمو مجتمعه ومستقبله.

وتري مني عبد الهادي (١٩٩٧) أن الثقافة الصحية عبارة عن المعلومات والمهارات والاتجاهات والسلوكيات التي يحتاجها الفرد والتي تمس احتياجاته الجسمية والنفسية والجنسية وتمكنه من ممارسة السلوك الصحي السليم لإعداده للحياة باعتباره مواطنا قادرا علي مواجهة المشكلات المرتبطة بالصحة والتغلب عليها (١١٤:١٦).

وأكدت منظمة الصحة العالمية (١٩٧٨) علي أن الرعاية الصحية المنزلية تمثل مفتاح وصول شعوب العالم مع إطلالة القرن القادم الي مستوي صحي يسمح لها بالحصول علي حياة منتجة علي الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي أوضح المؤتمر أن عناصر الرعاية هما التعليم والتثقيف الصحي (١٠٩:٦).

ويضيف جبر متولي (١٩٨٩) أن الثقافة الصحية هى عملية ترجمة المعلومات الصحية المعروفة إلي أنماط سلوكية صحية سليمة علي مستوي الفرد والمجتمع، وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة وتستهدف تغيير المعارف والمفاهيم فيما يتعلق بالصحة والمرض لدي التلاميذ وجعل الصحة العامة هدفا عندهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم وعاداتهم بتعزيز صحة الفرد والأسرة والمجتمع (٣٠:٣٩). وأكدت الرابطة الأمريكية للتقدم العلمي American association for the Advancement of science (A A S) (١٩٩٦) إن الشخص المتنور (المثقف) علميا هو الذي يهتم بالمفاهيم والمبادئ الأساسية للعلم والمعرفة المرتبطة بالعلوم والرياضيات والتكنولوجيا ويستخدم الأسلوب العلمي في التفكير وأكدت علي ضرورة إنماء القيم والاتجاهات والتركيز علي التعلم من خلال الممارسات العلمية والاستفادة من البيئة المحيطة بالتلاميذ في عملية التعلم وأكدت أيضا علي ضرورة تناول الثقافة الصحية بمراحل التعليم المختلفة (١٥٧:١٢١).

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن الثقافة الصحية هى المعارف الأساسية ومهارات عمليات العلوم المرتبطة بالصحة والسلوكيات التي يحتاجها الفرد لمواجهة المشكلات الصحية بطريقة سليمة والاتجاهات العملية العلمية المتعلقة بالقضايا الصحية وكذلك أيضا فهم العلاقة المتبادلة بين العلم وصحة الفرد والمجتمع .

- **مصادر الثقافة الصحية :**

تستمد الثقافة الصحية مصادرها من عوامل محلية وأخري علمية فإذا كنا نريد أن نحدد مفهوم الثقافة الصحية فلابد من أن نرجع الي المفهوم الأساسي وهو الثقافة العلمية .

ويرى كل من بايبي وماي Bybee and May (١٩٨٦) أن التعرف علي القضايا الصحية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا يجب أن تكون جزءا أساسيا في مناهج العلوم مما يؤدي الي اكتساب سلوكيات صحية سليمة و أكدا علي ضرورة إكساب التلاميذ السلوكيات الصحية وقاما بتحديد اثني عشر قضية علمية كانت قضية صحة الإنسان وموضعه واحدة منها وأكدا علي ضروراتها في إكساب التلاميذ السلوكيات العلمية (١٤٠:٦١) وهو نفس ما أشار إليه مدحت

النمر (١٩٩١) وهو ضرورة الاهتمام بعدة مشكلات منها المشكلات الصحية الجسيمة (البلهارسيا - الملاريا- سوء التغذية - التدخين – المخدرات - الإيدز) بحيث تندرج ليس بالإضافة أو الزج في نهائيات الفصول ولكن بالتكامل الحقيقي والاندماج مع التركيب المفاهيمي للعلم (٣٤:١٠٣).

ويحدد محمد صابر سليم (١٩٩٣) أن الثقافة الصحية المشتقة من الثقافة العلمية على أنها:

١- التقدم العلمي في مجال الصحة : وما يتبعه من إضافات للثقافة العلمية .
٢- الاتجاهات العلمية : بهدف توفير المعلومات المناسبة للمواطن حول القضايا العصرية المثارة حتى ولو يمتد تأثيرها إلينا حاليا مثل المفاعلات النووية ودفن النفايات وغيرها فهذه لابد وان تكون من عناصر أعداد المواطن المثقف صحيا لأنها قد تؤثر لاحقا علي صحة الإنسان .
٣- مشاكل المجتمع وهي من العناصر الأساسية في الثقافة العلمية والصحية كمشكلة الغذاء – المرض – التلوث – السكان ..... وغيرها من مشاكل المجتمع الصحية ولابد أن تكون جزء منها في أعداد أي مواطن للحياة (٧٣:٩٥).

- **أهداف الثقافة الصحية :**

حدد عبد الله الحصين (١٩٩٤) أهداف الثقافة الصحية بصورة عامة علي النحو التالي:

١- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الصحة والعناية بالجسم .
٢- تفهم أهم أمراض العصر وإيجاد اهتمام بالصحة العامة.
٣- التوعية بدور العلم والتكنولوجيا في الارتقاء بصحة الإنسان .
٤- تنمية القدرة علي التفكير العلمي وتنمية مهارات عمليات العلم واتخاذ القرارات الواعية (٢٣:٥٣).

ويضيف مدحت النمر (١٩٩٢) أن الهدف العام من الثقافة الصحية هو " الارتقاء بصحة الإنسان "أي أنها تساعد علي اتخاذ القرارات وتعلم المهارات الضرورية من أجل نجاحهم في الحياة كأفراد ناضجين ومستقلين وتشجعهم علي تحمل مسئولية صحتهم الشخصية " الآن " فاختياراتهم اليوم سوف تؤثر بالقطع علي صحتهم في المستقبل (٤٣:١٠٣).

ويجب الاهتمام بالثقافة الصحية وإكسابها للتلاميذ حتى نمدهم بما يحتاجونه من معلومات ومعارف خاصة ببعض المشكلات والموضوعات التي ترتبط بحياتهم اليومية أو تلك التي يحتاجونها لتجنب بعض المشكلات المرضية التي قد يتعرضون لها (٥٦:١١٤).

مما سبق يرى الباحث أن أهداف الثقافة الصحية يجب أن تكون علي النحو التالي :

١- إمداد الفرد بالمعلومات التي تخدمه في حياته اليومية مثل المعلومات عن الغذاء – المرض.
٢- مساعدة الفرد علي مواجهة المشكلات الصحية التي تصادفه في حياته اليومية .
٣- تزويد الفرد بالاتجاهات الإيجابية نحو القضايا الصحية التي تواجهه .
٤- إكساب الفرد الوعي الغذائي السليم خلال مراحل نموه المختلفة
٥- اتصال الفرد بالتكنولوجيا الحديثة في مجال الطب .

٦- السلوك الصحي:

سوف يقوم الباحث بعرض السلوك الصحي المرغوب والسلوك غير المرغوب:

- **السلوك الصحى المرغوب**

يجب أن يكتسب الطفل بعض العادات الصحية الحميدة الضرورية للمحافظة علي صحته وهي كالآتي:

١. غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده للوقاية من الإصابة بالأمراض.
٢. غسل اليدين بعد الخروج من المرحاض لأن بيئة المرحاض مليئة بالجراثيم والحشرات.
٣. غسل الخضراوات والفاكهة . يجب غسل الفواكه والخضار جيداً بالماء النظيف الجاري واستعمال بعض المطهرات لإزالة الأوساخ والجراثيم والطفيليات.
٤. عدم تناول الأطعمة الملوثة من الباعة الجائلين حيث تكون الأغذية المعروضة علي عربات الباعة الجائلين مكشوفة معرضة للحشرات التي تنقل الجراثيم والغبار.
٥. نظافة الجلد والشعر والاهتمام بالمحافظة علي نظافة كل منهما وأن النظافة الشخصية من أهم الأسس الرئيسية للصحة العامة لأنها تحمي الإنسان من الإصابة بالأمراض وتبعث فيه الراحة والنشاط والمظهر اللائق.
٦. غسل الملابس جيداً بالماء الساخن وكي الملابس.
٧. يجب مراعاة تجنب الملامسة البدنية للمصابين وأمتعتهم وأدواتهم (٥١: ١١١).

- **السلوك غير المرغوب :**

١- **التمخيط باليد** : هو سلوك غير صحي يحدث عادة في البيئة الفقيرة ذات المستوى الاجتماعي والثقافي المتدني فيلطخ يده ووجهة بالمخاط مما يساعد علي انتشار الأمراض وخاصة التي تنتقل بالملامسة مثل الرشح والأنفلونزا فتنتقل من إنسان لأخر وقد تنتقل الجراثيم من الأنف إلي العين فتؤدي إلي التهاب العين.

٢- **لعب الأطفال بالأنف** : يفرز الغشاء المخاطي للأنف سائلا مخاطيا يفيد في ترطيب وتنقية هواء التنفس الداخل إلي الأنف وفي حالة عدم القيام بنظافة الأنف تتراكم عليه هذه الأوساخ مما تؤدي إلي تضييق مجري التنفس وبالتالي يجعل عملية التنفس صعبه فيضطر الطفل إلي التنفس عن طريق الفم ويحاول تنظيف أنفه بإصبعه وهذا قد يولد لدي الطفل عادة اللعب في الأنف التي تعمل علي التهاب الغشاء المخاطي في الأنف والجيوب الأنفية والحلق.

٣- **مس العين بيد ملوثة**: إن لعب الطفل بعينه يؤدي إلي إصابة العين بالأمراض المعدية كما يؤدي إلي نقل الأمراض إلي الآخرين وبخاصة (الرمد) الذي يسبب ضعف الإبصار والعمي.

٤- **اللعب في الشوارع والطرقات** : إن اللعب ضروري لنمو الطفل البدني والعقلي والنفسي حيث إنه يساعد الطفل علي التعلم واكتساب المهارات واكتشاف قدراته وتنميتها كما يتيح له فرصة التعرف علي الآخرين والتكيف الاجتماعي ولهذا يجب أن يتعلم الأطفال طرق اللعب السليم وأن تعد لهم الملاعب والساحات والحدائق المناسبة بعيداً عن الأخطار والوقاية من الإصابة بالحوادث ويجب تعلمهم النظافة وعدم إزعاج الآخرين بإلقاء الحجارة علي السيارات أو نوافذ المنازل كما يجب أن نعلمهم ألا يخرجوا في الحر حتي لايصابوا بضربة شمس وعدم التعرض لنزلات البرد.

٥- **قضم الأظافر بالأسنان**: إن هذه العادة السيئة قد تسبب إصابة الطفل ببعض الأمراض نتيجة لتلوث الأظافر مثل التهاب اللوزتين والأمعاء.

٦- **استعمال الطفل لأدوات الغير**: إن الأدوات الملوثة من أهم العوامل التي تنقل الأمراض من شخص إلي أخر كالبشاكير والمناديل والملابس والمشط وفرشة الأسنان ، أدوات الطعام.

٧- **عدم النوم مبكراً**: إن النوم ضروري لجسم الإنسان وعقله ونفسه فبالنسبة لجسمه تعطيه الراحة والقوة وبالنسبة لعقله القدرة علي التفكير ولنفسه التخلص من التوتر العصبي والقلق النفسي (٤:٦-٧).

في حين يري محمود بستان (١٩٨٧) أن الأهداف الرئيسية لمناهج التربية الصحية والسلامة تسعي إلي :

أولا : تقديم الحقائق والمعرفة للموضوعات والمشاكل التي تدرس، فالمنهج يقوم بتقديم الحقائق والمعلومات حول الموضوع الذي يطرحه المنهج بشكل يؤدي إلى ترسيخ وثبات تلك المعلومات في أذهان التلاميذ واستيعابها .

ثانيا : مناهج التربية الصحية والسلامة تسعي إلى تغيير قيم واتجاهات ومدارك الأفراد التي توجه لهم تلك المناهج من خلال البيانات والحقائق والمعرفة التي تقدم لهم بشرط أن تكون مقبولة لدي الأفراد وتتعلق بظروفهم واحتياجاتهم مما يؤدي إلى تعزيز وتدعيم هذا التغير في الاتجاهات والقيم مما يؤدي إلى تبني تلك الحقائق والمعارف والعمل في ضونها وبالتالى إلى تغير في قيمهم واتجاهاتهم .

ثالثا : تغير السلوك والممارسات فنجاح مناهج التربية الصحية في تغيير سلوك الأفراد وممارستهم يتم عندما يصل الفرد إلى درجة من الاقتناع التام والثقة بتلك الحقائق والمعارف والمقارنة بين المزايا التي سيحصل عليها والخسائر التي سيتكبدها نتيجة تغير السلوك والممارسات الجديدة .

رابعا : تقويم مدي نجاح مناهج التربية الصحية من خلال قياس وتقدير ردود الفعل (١٠١:٣٩).

بينما يري لورمام Lohuman (١٩٨٧) ان التربية الصحية تهدف الي:

١- تتفق الصحة كقيمة مع القيم المسئولة عن الصحة الشخصية والأسرية والمجتمعية والمواطنة الصالحة .

٢- توفير المعارف والمهارات والممارسات العملية لاختيار السلوك الشخصي الصحي والمحافظة عليه .

٣- زيادة قدرة التلاميذ علي اكتساب المعرفة الحديثة واستخدامها وتقويمها من اجل مستقبل رفيع المستوي ومرتبط باتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالقضايا الشخصية أو الأسرية أو المجتمعية (١٥٦:٤٢١).

ولقد أفادت لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية للصحة المدرسية (١٩٩٢) ان الهدف الأساسي لتعليم الصحة هو مساعدة الناس للوصول إلى الصحة الجيدة بمجهود الناس أنفسهم وأيضا زيادة اهتمام الناس بتحسين ظروفهم الصحية يؤدي إلى تطوير مستوي المسئولية وعلي ذلك تكون الأهداف العامة هي :

١ – جعل الصحة قيمة اجتماعية كبيرة.

٢- مساعدة الناس لتشكيل أنفسهم أو مجموعات صغيرة لتنفيذ مبادئ الصحة المحددة في قوانين الصحة العالمية .

٣- تعزيز وتطوير الاستخدام الجيد للخدمات الصحية.

وتؤكد لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية للصحة المدرسية علي أن أهداف التربية الصحية هي :

- تطوير القيم والمبادئ الاجتماعية التي تؤدي إلى تبني الممارسات الصحية السليمة .
- تأكيد الدعم المادي ودعم الحكومة لبرامج الصحة .

- المشاركة في تعزيز أنشطة الصحة المدرسية والتربية الصحية مثل عادات الطعام السليم والحفاظ علي صحة البيئة وتخطيط الإسكان وهذا هو الهدف التعليمي الأساسي .
- التعاون في تطبيق البرامج من الأشخاص الموجهة إليهم هذه البرامج.
- تطوير المعلومات الصحية عند تلاميذ المدارس والاتجاهات السليمة نحو البيئة واعطاء الفرص لتنفيذ الممارسات السليمة.
- يجب زيادة خبرات التلاميذ الصحية وزيادة دافعيتهم للتعلم في الصف عن طريق التعاون بين الخدمات الصحية والخدمات المتصلة بالبيئة .
- للمجتمع دور كبير في تنمية مناهج التربية الصحية من خلال مشاركة المؤسسات المختلفة في المجتمع والجامعات التي تسهم في تخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج المدرسي .
- الاستمرارية في تقويم المنهج للتأكد من تحقيق أهدافه.
- ومن خلال العرض السابق لاهداف التربية الصحية علي المستوي المحلي والعالمي نلاحظ أن تلك الأهداف قد اشتملت علي المعارف والاتجاهات وأنماط السلوك والقيم الصحية وهذا ما نصبوا لتحقيقه من خلال أهداف التربية الصحية بالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة (١٧٥:٥-٦).

كما يرى محمد الجارحي (١٩٩٨) أن هناك مجالات يجب أن تغطيها البرامج المدرسية وهي:

١- النظافة الشخصية لجميع أجزاء الجسم ، ونظافة الملبس وصحة الفم والاهتمام بالأسنان ، غسل اليدين قبل الطعام وبعده.
٢- العادات الصحية القويمة التي يلزم إتباعها خلال الأنشطة اليومية مثل عدم استخدام أدوات الغير ، الغسيل الجيدة للخضر والفواكه التي تؤكل طازجة.
٣- اتباع مبادئ الحياة الصحية.

- ممارسة الأنشطة الرياضية التي تلائم ظروف الفرد.
- توفير ساعات كافية للنوم والاسترخاء ولتناول الطعام والأنشطة البدنية.
- الترويح لرفع المستوى الصحي والبدني والعقلي.
- تفادي العادات الضارة بالصحة مثل : (إدمان التدخين – المخدرات و الكحول).
- الغذاء الصحي وأهمية اتباع العادات الصحية الكفيلة بتفادي تلوث الطعام أثناء تداوله (٨٦: ٣٠).

مما سبق يري الباحث أن هناك اتفاق على أهداف البرامج المدرسية فى التربية البيئية والتربية الصحية على النحوالتالى:

١- زيادة قدرة التلاميذ علي اكتساب المعارف الصحية والبيئية واستخدامها بصورة سليمة .
٢- زيادة قدرة التلاميذ علي تنمية المهارات الصحية ةالبيئية مما يساعد علي ممارسة سلوكيات صحية سليمة .
٣- تنمية الوعي الصحي لدي التلاميذ وذلك باستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات الصحية التي تواجههم .
٤- زيادة التعاون بين البيئة المحيطة بالطفل الأسرة والمدرسة لكي ينشأ الطفل تنشئة صحية من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية .

ومن هنا ظهرت أهمية المناهج الدراسية وتأثيرها على التربية الصحية والتربية البيئية

رابعاً: درس التربية البدنية والرياضة

١- تطوير المناهج الدراسية وتأثيرها على التربية الصحية والتربية البيئية

لقد كان للتقدم العلمي الهائل أثره الواضح علي أسس بناء المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج التربية الصحية والبيئية بصفة خاصة ويري أحمد النجدي (١٩٩٩) آن المقصود بتطوير المناهج هو إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين التربية الصحية والتربية البيئية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة وفق الأهداف المنشودة ويضيف النجدي أن تطوير المنهج يعني التغير الكيفي في أجزاء بعض أو جميع مكونات المنهج الذي من المفترض أن يؤدي إلى رفع كفاءته من اجل تحقيق أهداف التطوير سواء طويلة المدى أم تلك التي تكون قصيرة المدى والتي تتكاتف من اجل التغيير إلى الأفضل اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا (١٢:٤).

وتقع على عاتق درس التربية البدنية والرياضة بجانب تحسين الصفات البدنية للإنسان عديد من الأهداف التربوية والبنائية التى يجب أن تتحقق من خلاله حيث يعمل على تحقيق الواجبات التى تساعد فى تحقيق الأهداف المرجوة فى تنمية الصفات الحركية والمهارية وإلى الاستفادة من المعارف والمعلومات النظرية فى النشاط الرياضى بمعنى تحقيق مبدأ الربط بين النظرية والتطبيق فى المجال الرياضى ووضع الأسس السليمة للمنافسة وأخيراً تنمية

دوافع إيجابية عالية المستوى للنشاط الرياضى والسمات الشخصية (٨٩: ١٩٢) ويختلف درس التربية البدنية والرياضة عن الدرس التقليدى فى المجالات الأخرى مثل التربية الفنية أو غيرها من المواد والأنشطة التربوية وذلك للطبيعة الاستكشافية للتدريس التى تكاد تميز درس التربية البدنية والرياضة عما سواه، ولعلنا نجزم أنه بدون استكشاف حركى أو استكشاف موجه يصعب أن نعتبر الدرس هو درس تربية رياضية فالأساليب التقليدية فى تدريس الأنشطة البدنية كالأسلوب الآمر وإعطاء النموذج لاتصلح لتحقيق الأهداف التربوية للتربية البدنية والرياضة كما أن التقسيم التقليدى لمكونات الدرس من إحماء ونشاط تعليمى يتبعه نشاط تطبيقى، ناهيك عن الانضباط (شبه العسكرى) فى الدرس لايخدم أهداف درس التربية البدنية والرياضة ولا يعطى (مطلقاً) الحصائل التعليمية المأمولة منه. ولقد أشارت إحدى خبيرات التربية البدنية والرياضة إلى أن درس التربية البدنية والرياضة يكاد يكون درساً فيه حرية الحركة والتعبير عن النفس، فهى تعنى أن الدرس حر، ومفتوح مقارنة بالقيود التى يفرضها المعلم فى الدروس التقليدية للنشاط البدنى والرياضى، وبذلك يصبح دور المعلم مرشداً أو موجهاً أكثر من كونه قائد للدرس. ونحن نؤمن بأن أمثل الاستراتيجيات التعليمية مناسبة للتربية البدنية والرياضة هى التعليم الفردى Individualization أو تفريد التعليم، وعلى الرغم من صعوبة تحقيق ذلك فى بلادنا العربية إلا أنه بمثابة مرجعية تدريسية ينبغى على المعلم أو المعلمة أن تضعها فى اعتبارها تماماً عندما تدرس بأسلوب حل المشكلات. ويعتقد موستون أن دور المدرس فى هذا الأسلوب يتمثل فى:

- اختيار الموضوع أو الوحدة من ثم اختيار المحتوى الرياضى أو مادة الدرس.
- اتخاذ قرارات بشأن تسلسل المشكلات الرياضية التى ستقدم للأطفال.
- توقع أكبر قدر ممكن من الحلول المحتملة والمناسب منها .
- توزيع الأدوات والأجهزة الصغيرة (إن وجدت) وكيفية تفعيل تاثيرها.
- تنظيم التشكيل (تبعاً للأجهزة) فإن لم توجد فالتشكيل الحر هو الأفضل.
- أسلوب عرض المشكلة أو المشكلات الرياضية مع تقدير الوقت الكافى للتفكير فيها.
- مساعدة الطفل المتردد وإضفاء الحماس والتشجيع وإثارة الدافعية.
- تقدير الحلول، حيث يستمر السلوك التقويمى البنائى للمعلم من أول الدرس لآخره (٢٥: ٤٥٤-٤٥٥).

ودرس التربية البدنية هو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهج ، وتنفيذ درس التربية البدنية من أهم واجبات المعلم ، ولكل درس أهدافه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي – معرفي – وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية البدنية ، وينفذ الدرس أثناء اليوم الدراسي ، ويتحتم على التلاميذ حضور هذه الدروس ، ويجب أن تقدم هذه الدروس ، الخبرات لجميع تلاميذ المدرسة وأن تناسب ما بين ٩٠: ٩٥ % من التلاميذ ويضم أوجه النشاط الملائمة للتلاميذ الذين لا تمكنهم حالتهم الصحية من الاشتراك في الأنشطة مثل مرضى القلب أو شلل الأطفال أو غيرها ، والهدف من ذلك أن يتيح الفرصة لكل متعلم أن يتفاعل مع خبراته وأن يحقق درجة من النجاح فيها يدفعه إلى استمرار الممارسة للأنشطة الحركية والرياضية ويمثل الدرس مجموعة من الخبرات المتنوعة والتي تثمر عن تلك الحصائل التعليمية المتوقعة في ضوء المنهجية الرياضية المقررة والتي تختلف مناهجها الدراسية باختلاف مراحل النمو، ويعد درس التربية البدنية والرياضة أحد أهم أجزاء الوحدة التدريبية في البرنامج والركن الأساسي في المنهج ويمثل درس التربية البدنية والرياضة أصغر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي ويهدف إلي إكساب التلاميذ العديد من المهارات والصفات والمعاني والمعلومات فى كل النواحى ومنها النواحى البيئية والصحية وكذلك الثقافة الرياضية (٦٠: ١٠٤-١٠٥).

٢- خصائص درس التربية البدنية والرياضة الناجح

لكي يتحقق نجاح درس التربية البدنية والرياضة يجب أن يتوافر عند تخطيطه وتنفيذه مجموعة من الشروط أهمها:

١- أن يكون للدرس هدف تربوي وتعليمي واضح ومعلوم ومحدد يمكن تقسيمه ويسعى الدرس لتحقيقه.

٢- أن يتوافر بالدرس عوامل الأمن والسلامة وأن توفر للتلاميذ المشاركة الصحية للأنشطة:

٣- أن تكون أنشطته مناسبة لقدرات التلاميذ ومرحلتهم السنية.

٤- أن يكون المدرس قدوة حسنة للتلاميذ من حيث عنايته بمظهره ونظافته وأن يكون قادراً علي حماية الأطفال أثناء النشاط ومتفهما لمقدار المساعدة المطلوبة لتنفيذ النشاط.

٥- أن تكون مكونات الدرس مشوقة ومثيرة للتلاميذ علي المنافسة والأداء وأن تكون مناسبة لسن التلاميذ، وتتحدي قدراتهم.

٦- أن يحتوي علي أنواع من النشاط الحر التلقائي لإتاحة فرص الابتكار.

٧- أن تتيح مواقف اكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بالقوانين والنواحي الصحية وأسس أداء المهارة وتفهمها وتطبيقها.

٨- أن يتسم بالتسلسل والتناسق لتستطيع التلاميذ الانتقال من جزء لآخر بسهولة ويسر.

٩- ٤-أن يتيح فرصة غرس القيم والسلوكيات الاجتماعية في نفوس التلاميذ وذلك بخلق المواقف التي تشبه مواقف الحياة العامة ليعمق المدرس في نفوس التلاميذ من خلال التوجيه السليم، التقاليد والقيم الاجتماعية مثل التعاون والتنافس الشريف والشجاعة الأدبية واحترام الغير وغيرها (٦٠:١٨٢-١٨٣).

وهناك طرق عديدة تستخدم في درس التربية البدنية والرياضة وقد قام الباحث باستخدام طريقة حل المشكلات وذلك لمناسبتها لموضوع البحث وهي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة علي تلاميذه وتوضيح أبعادها، وبعد ذلك يناقش ويوجه التلاميذ للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة، وذلك بتحفيز التلاميذ علي التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه التلاميذ. وهذه الطريقة تمر بثلاث مراحل هي: (التقديم- التوجيه- التقويم) ويفضل أن يقسم المعلم تلاميذه إلي مجموعات وذلك لمراعاة الفروق الفردية.

مثال: بأن يطرح المدرس مشكلة هامة ورئيسية علي التلاميذ للبحث عن حلها عن طريق مصادر التعلم المختلفة، يتخلل ذلك متابعة مستمرة من المدرس مقرونة بتوجيه فني ينتهي بحل هذه المشكلة (٦٠ :١٣٣).

خامسا:القصة الحركية.

١- تعريف القصة الحركية

القصة الحركية هي أحد الأساليب المشوقة والمثيرة التي تعمل على استمالة الطفل في المراحل الدراسية والسنية الأولى حيث يشعر فيها بالقرب والالتصاق في كيفية وأسلوب تنفيذها (٦٨ :٣).

ويؤكد دليل المعلم لوزارة التربية والتعليم للصف الثاني الإبتدائي أن القصة الحركية هي أسلوب يساعد على الاستكشاف والإدراك للبيئة المحيطة بالتلميذ وهي أسلوب تربوي يهدف إلى تمكين الطفل من استخدام العقل والتفكير لإستكشاف وإدراك مكونات البيئة المحيطة والتعرف عليها،ومن ثم فهي أسلوب يربط بين المعرفة والسلوك الناتج من خبراته السابقة نتيجة تفاعله في المواقف المختلفة التي توفرها له القصص الحركية (١٩:١٢٧).

كما أنها تتفق مع ميوله الحركية والفكرية. والقصة الحركية تساعد المعلم في غرس القيم والعادات التربوية الصحيحة التي تسود المجتمع وينبغي نشرها وتهذيبها من خلال ممارسة مقننة مدروسة نسعى لتحقيقها كأحد الأهداف المرجوة من المدرس. كما يمكن عن طريق القصة الحركية تعليم الحركات الأولية والأساسية ، وكذلك الأوضاع الأساسية في التمرينات والتي يستساغ إعطاؤها في شكلها التقليدي الجامد ، فعن طريق القصة الحركية تسهل مهمة المعلم في تنفيذ درس تربوي حركي ممتع ومفيد، وقد تم وضع نماذج من القصص الحركية ، والتي تمثل الموضوعات التي يهتم بها الأطفال، والتي تنتشر داخل المجتمع وتستثير اهتمامات الأطفال . كما أن هذه الموضوعات المختارة تعطي فكرة للطفل عن بعض الثقافات والمعلومات التي من المهم أن يلم بها ويصعب إعطائها له في شكل موضوعات مقروءة . بل سيكون استيعابه لها من العسير بعكس إعطائها وتقديمها بصورة مسلية كلعبة أو تمثيلية يكون هو عضو فعال في الأداء والتشخيص للموضوع ذاته (٦٨ :٣).

ويرى كل من جوز بينيا كوتي goz binia koty وطارق الأشرف (١٩٩٨) أن القصة الحركية لها أهمية كبيرة جداً في مساعدة الطفل على اكتشاف ما يدور حوله من البيئة المحيطة وكذلك هي وسيلة فعالة في التنفيس عن الضغط النشاطي الأكثر أهمية لدى الطفل.

وفي القصة الحركية يعلم الطفل نفسه بنفسه وهو يلعب ويصحح أخطائه وقد يكابر أحياناً ويجرب ويعيد التجربة ولكن دون الشعور بالذنب أو التأفف حيث أنه يمكنه التوقف عن اللعب عندما يريد، كما أنه يقابل أثناء ممارسة القصة الحركية مواقف متعددة يستطيع من خلالها التعرف على البيئة المحيطة به ، وهي النشاط الأكمل الذي يوظف شخصية الطفل بكل طاقاته وتساعده على الانتباه والتخيل و التذكر وتحديد المكان أو الزمان ، والقصة الحركية من العوامل التي تعمل على زيادة معارف الطفل وتحفيزه إلى المعرفة والفهم والتقليد والتكيف مع المجتمع واستلهام المحفزات منها وبهذا يكتسب الدراية والخبرة وهو كذلك الأمر الذي يلزم المجتمع بأن يكون متجاوباً ومتفهماً مع الطفل . ويؤكد كارل جروس على رأي أفلاطون فيقول "إن هدف اللعب هو اعداد الفرد لمواجهة مشكلات الحياة"وكذلك فإن العالم الأمريكي هارزي يعرف اللعب على أنه عملية التفريغ الجسدي واللعب هو رد الفعل للإحتياجات الخاصة للمراحل الفردية للنمو ،ويؤكد عالم التربية الفرنسي جاي جاكو فيقول إن اللعب يؤدي بالطفل إلى تفهم قواعده الشخصية الذاتية وكذلك تقبل قواعد المجتمع. ويؤكد كل من جرد برج و بوهلر أن القصص الحركية واللعب ذات أهداف جسيمة تخدم في تطويعها واجبات ننتظرها، كذلك فهما يفيدان الطفل في جميع نواحي تكوين الشخصية. واللعب يمثل للطفل

ومنذ ولادته أهمية تقارب أهمية التنفس والأكل والنوم ،واللعب يصل إليه من خلال التجارب التي تتيح له أهمية التأقلم مع البيئة وأخذ حوافزه فيها ،غير أنه يجب علينا أن نعترف أن العوامل المساعدة لهذا كله قد قلت لدرجة كبيرة (٣٥:٥، ١١-١٣).

والقصة الحركية هي وسيلة من وسائل التربية وهي قديمة قدم الإنسان على التعبير وموطنها كل مكان، فهي توجد أينما وجدت الطفولة. فالطفل بطبيعته شغوف بالقصص ويتتبع أحداثها،لأن حب الإطلاع والإستطلاع من الأمور القوية في الطباع البشرية وأقوى ما تكون لدى الأطفال. وهي عمل يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة كما يتميز بالقدرة على جذب الإنتباه والتشويق، و~إثارة خيال الطفل وقد تتضمن غرضاً أخلاقياً أو علمياً أو ترويحياً, وقد تشمل كل هذه الأغراض أو بعضها. وتعتبر القصة الحركية من أقوى السبل التي يعرف بها الأطفال الحياة بأبعادها الماضية والحاضرة، وحتى المستقبلية، فالطفل بحكم خصائصه يتميز بطلاقة الخيال، وهو في حاجة إلى دعم خيالاته وإثراء تصوراته، كذلك فهو يجد في القصة الحركية ضالته المنشودة وعالمه الأثير الذي يجد فيه السحر والخيال والمتعة، فهي تأخذه بين أحضان الطبيعة حيث الزهور والأشجار والغابات والطيور والحيوانات، تقلبه تارة بين السعادة والهناء وتارة بين البؤس والشقاء. وبما للطفل من قابلية للتشكيل والاستعداد للإندماج وتمثل الأمور وتمثيل الأدوار والتفاعل مع المنبهات والمثيرات التي تقدم إليه نجده يتكشف من أبطالها شكل العلاقات بين الكائنات والطبيعة والكائنات بعضها وبعض فتتشكل معتقداته ،وتتغير نظرته للأمور في الواقع الذي يعيش فيه ويتعلم كيف يواجه مصاعب الحياة ومشاقها ومن هذا التأثير الذي لا حدود له للقصص الحركية مع الأطفال وإمكان تضمينها كثيراً من الأغراض التربوية وكذلك مناسبتها لجميع العصور، اعتبرت القصة الحركية من أهم الوسائل فاعلية في تكوين شخصية الطفل بما تهيئ له من فرص للنمو في مختلف المجالات (٣٤: ٢٨-٢٩).

مما سبق يرى الباحث أن القصة الحركية قد تعددت تعريفاتها ويرى الباحث أيضاً أن القصة الحركية هي أحد أهم الوسائل التي تقدم للطفل والتي تضعه في مواقف مختلفة تمكنه من التخيل والتفكير والادراك والعمل على حل المشكلات الموجودة في تلك المواقف مما يساعد على تكوين الشخصية في مختلف المجالات (الإجتماعي –النفسي-العقلي-البدني).

٢-أهداف القصة الحركية :

في ضوء ما سبق يحدد الباحث أهداف القصة الحركية على النحو التالي :

١-الإمتاع والتسلية.
٢-الاستمتاع بمرح الطفولة وانطلاقها.
٣-إشباع وتنمية الخيال والقدرة على الإبتكار.
٤-تنمية التذوق الفني والحس لدى الطفل.
٥-إثراء لغة الطفل بتزويدها بالمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة.
٦-تنمية العلاقات الإجتماعية الجيدة من تعاون ومشاركة.
٧-زيادة خبرة الطفل عن الطبيعة والعالم الخارجي.
٨-المساعدة في تكوين النسق القيمى.
٩-تنمية ثقة الطفل بنفسه.
١٠-تعزيز الإتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة.
١١-تعويد الطفل الدقة في التفكير.
١٢-مساعدة الطفل على فهم وتفسير السلوك الإنساني.
١٣-تعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة.
١٤-تقديم أمثلة لحسن التصرف والشجاعة.
١٥-إشباع ميل الطفل إلى المغامرة.
١٦-تنمية القيم الدينية وترسيخها.
١٧-تشجيع الطفل على الإعتماد على جهده مع تقدير جهد الأخرين.
١٨-تنمية الإعتزاز بالوطن وتنمية المعلومات الخاصة به .
١٩-تنمية قدرة الطفل على النقد والتقويم.
٢٠-إشباع حب الإستطلاع لدى الطفل.
٢١-تعزيز الإيمان بالحرية والمساواة واحترام الرأي المعارض.
٢٢-تكوين اتجاهات سلبية ضد القيم السلبية مثل الخداع والسرقة.
٢٣-حث الطفل على العمل اليدوي واحترامه.
٢٤-تدريب الأطفال على التعبير بمختلف أنواعه.
٢٥- تنمية الوعى البيئى والصحى

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

مقدمة

أولاً : عرض الدراسات السابقة

- دراسات تناولت تنمية الوعي البيئي.
- دراسات تناولت تنمية الوعي الصحي.
- دراسات تناولت تأثير القصص الحركية على تنمية الوعي البيئي والصحى.

ثانياً:تحليل الدراسات السابقة

مقدمة :

نظراً لأهمية الدراسات والأبحاث المرتبطة والمشابهة وذات الصلة بموضوع البحث الحالي في التوجيه والإرشاد لكافة الجوانب المؤثرة في البحث ، لذا وجب على الباحث الاطلاع على ما وصل إليه الآخرون ، وبعد المسح الشامل لبعض كليات التربية الرياضية وكليات رياض الأطفال تم الحصول على عدد (١٢) دراسة عربية ، وعدد (٨) دراسة أجنبية، والتي تمت في مجال تنمية الوعي البيئي والصحي والمرتبطة بموضوع البحث الحالي.

وفيما يلي وصف لكل دراسة من الدراسات من حيث الهدف ووصف مختصر عن العينة والمنهج المستخدم وإلقاء الضوء على أهم النتائج، واتبع هذا العرض تحليل مبسط لهذه الدراسات وقد قسمت إلي ثلاث مجموعات وهي:

- المجموعة الأولي: تناولت تنمية الوعي البيئي.
- المجموعة الثانية : تناولت تنمية الوعي الصحي.
- المجموعة الثالثة : تناولت تأثير القصص الحركية على تنمية الوعي البيئي والصحي.

أولاً: عرض الدراسات السابقة

- **دراسات تناولت الوعي البيئى**

- **دراسة أحمد كامل الرشيدي (١٩٨٨) (١٣)**

وموضوعها دور الأنشطة المدرسية في تحقيق أهداف التربية البيئية عند الأطفال

- وهدفت هذه الدراسة إلى:
  - محاولة الكشف عن دور الأنشطة المدرسية في تحقيق أهداف التربية البيئية عند الأطفال، وقد تم ربط هذا الهدف بالإجابة على السؤالين التاليين.
    ١. إلي أي مدي يقتنع معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية بأهداف التربية البيئية؟
    ٢. إلي أي مدى يقتنع معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية بمساهمة الأنشطة المدرسية في تحقيق أهداف التربية البيئية؟
- المنهج المستخدم: المنهج المسحي
- العينة: اشتملت العينة على (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي مدارس أسوان الابتدائية
- النتائج : أسفرت النتائج على:
  - تأكيد استجابات المعلمين [عينه البحث] على أهمية دور الأنشطة المدرسية في تحقيق أهداف التربية البيئية.
  - هناك معوقات في تحقيق أهداف التربية البيئية من أهمها أن محتوى الأنشطة المدرسية لا يعمل بقدر كاف في تحقيق الأهداف البيئية حيث أنه لا يتوافر فيه موضوعات كافية عن البيئة.

- **دراسة فادية حامد مغيث (١٩٩٠) (٦٦):**

- وموضوعها "مشكلة تلوث البيئة ودور التربية في مواجهتها".
- وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور التربية بمؤسساتها المختلفة في مواجهة مشكلة التلوث البيئي عن طريق خلق الوعي البيئي لدى التلاميذ بجوانب هذه المشكلة حتي يكون سلوك الأفراد أثناء تعاملهم مع البيئة على نحو يقلل من تلوثها ويعمل على حمايتها وحماية عناصرها.
- المنهج المستخدم: المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت العينة على (٩٣٧) تلميذ وتلميذة يمثلون مراحل التعليم المختلفة من محافظات القاهرة والجيزة والغربية وكفر الشيخ وبني سويف.
- النتائج : أسفرت النتائج على:
  - انخفاض الوعي بالمشكلات البيئية.
  - توجد فروق في إدراك التلاميذ في المراحل المختلفة لقضايا البيئة التي يعيشون فيها بما يتضمن هذا الإدراك من وعي ومعرفة وسلوك ومشاركة.
  - أقل التلاميذ إدراكاً لقضايا البيئة هم تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **دراسة ستاب Stapp (١٩٩٠) (١٧٢)**

وموضوعها "تصميم برنامج كمدخل للتربية البيئية "

- هدفت هذه الدراسة إلي تصميم برنامج للتربية البيئية يمكن تطبيقه في المراحل التعليمية المختلفة، وقام الباحث بتحديد أهداف التربية البيئة ثم تحديد مفاهيم للتربية البيئية تتفرع منها مجموعة أخرى من المفاهيم وتحددت المفاهيم الرئيسية فيما يلي (النظام البيئي - السكان- القرارات البيئية - الأخلاقيات البيئية) ووضح الباحث كيفية تنمية تلك المفاهيم خلال مراحل التعليم المختلفة بدءاً من الحضانة وحتى نهاية التعليم الأساسى كما أوضح الباحث كيفية إكساب التلاميذ مهارات حل المشكلات البيئة وكيفية تعميق القيم البيئية لديهم وأيضا كيفية تقويم تعليم التلاميذ في النواحي المختلفة .
- النتائج : أسفرت النتائج على :
  - برامج التربية فى المدارس يجب أن تنصب فى السنوات الأولى على النواحي الوجدانية ، بينما يجب أن تهتم في السنوات المتقدمة على النواحي المعرفية.
  - أن الأساس في نجاح برنامج التربية البيئية هو نشاط التلميذ وفاعلية اكتساب المعلومات واستنتاجها بأنفسهم وتوجيههم و إرشادهم .

- **دراسة ماديسون Madison (١٩٩٢) (١٥٨)**

وموضوعها: مرشد الأنشطة البيئية من (٦ - ٩) سنوات

- هدفت هذه الدراسة إلي إتاحة الفرصة للأطفال للاستفادة من الموارد الطبيعية المتواجدة في البيئة .
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت العينة على مجموعة من التلاميذ بلغ عددهم (٣٥) تلميذ هؤلاء التلاميذ يتم تعليمهم إعادة استخدام وتصنيع الموارد البيئية وكان دور المعلم أن يوجه التلاميذ للأنشطة و ويترك لهم حرية اختيار الأسلوب المناسب للتنفيذ.
- النتائج: أسفرت النتائج على:
  - زيادة الوعى البيئى بعد استخدام وتصنيع الموارد البيئية.

- **دراسة ياسر مصطفي الجندي (١٩٩٤) (١٣٣)**

وموضوعها التربية البيئية بين النظرية والتطبيق

- هدفت هذه الدراسة إلي دراسة وتحليل اتجاهات الفكر التربوي التي تفسر علاقة الإنسان بالبيئة.
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي التحليلي.
- العينة : اشتملت عينة البحث على تلاميذ من الحلقة الأولي من التعليم الأساسي (الصفوف الثلاث الأولي).
- النتائج : أسفرت النتائج على:
  - التربية البيئية ضرورة إنسانية لأنها تكسب بطبيعتها البعد الإنساني.
  - التربية البيئية ليست حديثة العهد ولكن جذورها قديمة في ثقافات الشعوب.
  - إن القوانين والتشريعات لا تحقق الغرض المرجو منها دون وعي تام وإدراك يصل لخير الإنسان وذلك لحماية البيئة والحفاظ عليها.
  - ضرورة الاهتمام بالنشء وتربيتهم تربية بيئية سليمة.

- **دراسة سبنسر Spencer (١٩٩٤) (١٧١)**

وموضوعها " تقويم التربية البيئية لأطفال الحضانة والمدرسة الابتدائية "

- وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم أسلوب تعليم التربية البيئية لأطفال الحضانة والمدارس الابتدائية من خلال الإجابة عن الأسئلة:
  - هل يمكن أن يكتسب الأطفال إدراك بيئي ؟ .

- هل يمكن أن تتكون لديهم مهارات من خلال تلقينهم لبرامج في التربية البيئية بصورة أفضل من الأطفال المساويين الذين لم يتلقوا هذه البرامج ؟
- هل يمكن تعليم بعض مهارات الإدراك البيئي بفاعلية في مراحل أصغر سناً ؟

- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي .
- العينة : اشتملت العينة على عدد من أطفال الحضانة والمدرسة الابتدائية تم تقسيمهم إلى قسمين .
  - القسم الأول به أطفال الحضانة وقد تم اختيار مجموعتين (ضابطة – تجريبية) وقد بلغ عددهم (١٤) طفل وطفلة لكل ممجموعة متساويين في مدي المعلومات الموجودة في الاختبار القبلي.
  - القسم الثاني تلاميذ الابتدائى ممن تتروح أعمارهم من (٦-٩) سنوات وقد بلغ عددهم ١٤ تلميذ وتلميذة.
- النتائج : أسفرت النتائج على تفوق الأطفال الممارسين للبرنامج من حيث اكتسابهم للإدراك البيئي والمهارات بصورة أفضل من الأطفال المساويين لهم الذين لم يتلقوا برنامج التربية البيئية.

- دراسة ليمنج فرانك Frank , Leming (١٩٩٥) (١٤٦)

وموضوعها " قياس الاتجاهات والمعلومات البيئية للأطفال "

- هدفت هذه الدراسة إلي تصميم مقياس للاتجاهات والمعلومات البيئية للأطفال والتأكد من صدق هذا المقياس .
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي .
- العينة : اشتملت العينة على عدد (٢٤٩) من (١٢) مدرسة.
- النتائج : أسفرت النتائج على صدق مقياس الاتجاهات والمعلومات البيئية وصلاحية للاستخدام .

- دراسة محمد سعد زغلول ، وفاء كمال الماحي (١٩٩٩) (٩٣)

وموضوعها تأثير برنامج مقترح للحركات التعبيرية على تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدى تلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.

- هدفت هذه الدراسة إلي وضع برنامج للحركات التعبيرية للتعرف على تأثيره على تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدى تلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت العينة على (٦٠) تلميذة من الصف الرابع الابتدائي.
- النتائج : أسفرت النتائج على أن البرنامج المقترح للحركات التعبيرية الشعبية يؤثر تأثيراً إيجابياً على تعديل الاتجاه نحو البيئة لدى التلميذات.

- دراسة جيكليسان : بول Paul , Jeaclesand (١٩٩٩) (١٦٥)

وموضوعها : " العوامل المؤثرة في المواقف البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"

- هدفت هذه الدراسة إلي تحديد العوامل المؤثرة في المواقف البيئية للتلاميذ والالتزام والبرامج والمواقف البيئية.
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة :اشتملت العينة على عدد (٧٢) تلميذ تتراوح أعمارهم من (٦:٩) سنوات.
- النتائج : أسفرت النتائج على
  - أن هناك ثلاث مهارات تؤثر على الموقف البيئي للتلاميذ هي (مناقشة أمور البيئة في المنزل – قراءة الكتب والمجلات عن البيئة - مشاهدة البرامج التليفزيونية والسينمائية البيئية).

- دراسة نجوى محمد رمضان (٢٠٠١) (١١٩)

وموضوعها برنامج مقترح للحركات التعبيرية الشعبية وتأثيرة على الوعي الثقافي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي

- هدفت هذه الدراسة إلي وضع برنامج للحركات التعبيرية الشعبية للتعرف على الوعي الثقافي البيئي لدى التلاميذ.
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت عينة البحث على (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين كل منها (٦٠) تلميذ.
- النتائج : أسفرت النتائج على أن برنامج الحركات التعبيرية الشعبية يؤثر تأثيراً إيجابياً على تنمية الوعي الثقافي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- دراسة هيسن بينج هوانج Huamg , Hisnping (٢٠٠١) (١٥٢)

وموضوعها " العوامل المؤثرة على السلوك البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين مجموعة كندية وأخري تايوانية "

- هدفت هذه الدراسة إلي زيادة المسئولية البيئية والعادات البيئية للتلاميذ وتنمية المسئولية تجاه السلوك البيئي
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي
- العينة :اشتملت العينة على مجموعتين قوام كل منهما (٥) تلاميذ أحدهما كندية والأخرى تايوانية واعتمدت الدراسة على المواقف البيئية في الحياة والعلاقة بين البيئة ومواقف السلوك في الحياة .وكذلك التركيز على السلوك البيئي للتلاميذ والتليفزيون والوعي البيئي ومشاركة بعض الهيئات لتنفيذ البرامج البيئية .
- النتائج : أسفرت النتائج على
  - أن للمجتمع أثر كبير جدا في السلوك البيئي
  - أن المشاكل البيئية في ارتفاع وهي تتركز في ثلاث مشكلات رئيسية (المعلومات - الإدراك - السلوك)
  - أن للتليفزيون دور بالغ الأهمية في إعطاء المعلومات الخاصة بالبيئة بالنسبة للأطفال
  - كما ظهر من النتائج أن عينة الأطفال من كندا كانت أكثر إيجابية في المهارات والنشاطات الطبيعية عن عينة الأطفال من تايوان .

▪ دراسات تناولت الوعي الصحى

- دراسة عبد الرحمن عبد الباسط (١٩٨٤) (٥١)

وموضوعها " برنامج مقترح للتربية الصحية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي (٦:١٢) سنة.

- هدفت هذه الدراسة إلي تصميم برنامج مقترح للتربية الصحية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي (٦ : ١٢) سنة.
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي (الدراسات المسحية).
- العينة : اشتملت العينة على
  - عدد(٢٠) خبير من العاملين بمجال الصحة والتربية الصحية.
  - خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات طب القاهرة ، عين شمس أقسام الصحة العامة.
  - خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية أقسام المواد الصحية .
  - خبراء من وزارة الصحة قسم الصحة المدرسية .
  - خبراء من وزارة التربية والتعليم مرحلة ابتدائية .
- النتائج : أسفرت النتائج على ان
  - هناك قصور في موضوعات التربية الصحية المدرسية في المرحلة الابتدائية.
  - لابد من وضع الموضوعات والمعلومات والاتجاهات والخبرات الصحية حتى يمكن تكوين أنماط سلوكية صحية سليمة في المدرسة ، المنزل ، المجتمع .
  - قلة وجود المدرسين المؤهلين التدريس التربية الصحية .

- **دراسة الهام إسماعيل محمد شلبي (١٩٩٤) (١٨)**

وموضوعها : " تأثير برنامج مقترح للتربية الصحية والأمن والسلامة لتلاميذ المرحلة الابتدائية "

- هدفت هذه الدراسة إلي:
  - تحديد المحاور التي تشكل البرنامج المقترح للأمن والسلامة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - تحديد المناهج الأساسية التي تحقق محاور البرنامج المقترح للأمن والسلامة
  - تحديد الخبرات والأنشطة التي تحقق المفاهيم للبرنامج المقترح
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي المسحي
- العينة :اشتملت العينة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الصحية والصحة العامة ضمن أعضاء قسم المواد الصحية وخبراء المركز القومي للبحوث وذلك لتقييم البرنامج المقترح للتربية الصحية وقد بلغ عدد الخبراء والمتخصصين (١٥) خبيرا .
- النتائج : أسفرت النتائج على أن:
  - المقرر الدراسي المقترح للتربية الصحية والأمن والسلامة أثبت أنه على درجة عالية من الكفاءة لمقرر دراسي مقترح وهذا ما أكده الخبراء .
  - من الضروري إدراج المقرر الدراسي المقترح للتربية الصحية والأمن والسلامة في المدارس وربطه بمتطلبات البيئة المحيطة بالتلاميذ.
  - لتطوير مناهج التربية الصحية لابد من التخطيط الجيد وتوفير الإمكانيات الجيدة لتنفيذ المقرر الدراسي المقترح للتربية الصحية والأمن والسلامة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

- **دراسة هانسن ستيبا Hansen Steppa (١٩٩٤) (١٤٩)**

وموضوعها :" التعرف على معايير البرامج الصحية للمدرسة الشاملة بولاية ميتشجان الأمريكية "

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مدي توفير المدارس للبرامج الصحية لتلاميذها .
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي
- العينة : اشتملت العينة على عدد (١٠) مدارس عن ولاية ميتشجان الأمريكية عن طريق استمارة استبيان.
- النتائج : أسفرت النتائج على :
  - أغلب المدارس تهتم بتقديم البرامج الصحية لتلاميذ المدارس وأن هناك عدد قليل من المدارس لا يهتم بتقديم البرامج الصحية للتلاميذ.
  - عدم التعاون الكافي بين إدارة المدرسة والوحدات الصحية المدرسية وأيضاً تغيب أولياء الأمور عن حضور الفحوص الطبية ومتابعتها.

- **دراسة مسعود كمال غرابة (١٩٩٦) (١٠٤)**

وموضوعها: " الاشتراطات الصحية المدرسية واللياقة القوامية والبدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المدرسة السعودية الحكومية والخاصة في منطقة مكة المكرمة .

- هدفت هذه الدراسة إلي:
  - بناء مقياس الاشتراطات الصحية المدرسية.
  - التعرف على الفروق في الاشتراطات الصحية المدرسية بين كل من المدارس الحكومية والخاصة في المرحلة الابتدائية .
  - التعرف على المعدلات البينية لانتشار التشوهات القوامية.
- المنهج المستخدم : المنهج المسحي.
- العينة :اشتملت العينة على :

- عدد (١٠٠) من مدير مدرسة – وكيل مدرسة – مدرس تربية رياضية – مشرف صحي .
- عدد (٧٢٠) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس عينة البحث .

- النتائج : أسفرت النتائج على
  - زيادة انتشار تشوهات القوام في المدارس ذات المباني الخاصة عن المدارس ذات المباني الحكومية .
  - عدم توافر الاشتراكات الصحية الضرورية في المدارس ذات المباني المستأجرة وخاصة في الفناء والفصول بدرجة كبيرة.
  - زيادة تشوهات العمود الفقري بدرجة كبيرة عن تشوهات الرجلين .

- **دراسة بارلاك . م Barlak M (١٩٩٩) (١٣٥):**

وموضوعها : " ممارسة التلاميذ للأنشطة الترويحية وأهميتها لتربيتهم الصحية"

- هدفت هذه الدراسة إلي بيان مدي تأثير أشكال مختلفة من الأنشطة الترويحية مع النواحي الصحية للتلاميذ"
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت العينة على (٣٠٠) تلميذ سن ٦-٧ سنوات في بولندا.
- النتائج : أسفرت النتائج على:
  - أن هناك العديد من القيم الصحية تتعلق بمختلف الأنشطة الترويحية قوبلت بالترحاب من االتلاميذ عن البحث.
  - المشاركة في الأنشطة الترويحية تكسب التلاميذ القدرة على التصرف في حياتهم اليومية.

- **دراسة محمود عمر محمود (٢٠٠٠) (١٠٢)**

وموضوعها:"الضوضاء وتأثيرها على بعض النواحي الوظيفية والبدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"

- هدفت هذه الدراسة إلي:
  - التعرف على تأثير الضوضاء على بعض النواحي الوظيفية والتي تتمثل في (النبض – الضغط) وحدة السمع لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - التعرف على تأثير الضوضاء على بعض النواحي البدنية والتي تتمثل في (الاتزان - الدقة - التوافق – سرعة رد الفعل - الكفاءة البدنية).
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت العينة عدد (١٥) تلميذ من مدرسة الرأس السوداء الابتدائية.
- النتائج : أسفرت النتائج على :
  - هناك تأثير للضوضاء على النبض والضغط وحدة السمع عند التعرض لها لمدة ساعة عند مستوي ٩٧ ديسل.
  - هناك تأثير للضوضاء على الاتزان والدقة والتوافق وسرعة رد الفعل عند التعرض للضوضاء لمدة ساعة.
  - هناك تأثير للضوضاء على بعض النواحي البدنية.

▪ دراسات تناولت القصص الحركية :

- **دراسة محمد عبد الوهاب وخيرية إبراهيم السكري (١٩٨٨) (٩٩).**

وموضوعها : " تأثير برنامج موجهة لكل من الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على بعض المهارات الحركية والمتغيرات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة "

- هدفت هذه الدراسة إلي :
  - إثراء عملية نمو الطفل الحركي وإثراء مجالات نموه المختلفة.
  - دراسة أثر برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تطور بعض المهارات الحركية والمتغيرات النفسية والفسيلوجية على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

- دراسة أثر برنامج مقترح للقصة الحركية على تطور بعض المهارات الحركية والمتغيرات النفسية والفسيولوجية مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت العينة على عدد(٨٠) طفل وطفلة من (٤-٦) سنوات من حضانة العاشر من رمضان تم تطبيق برنامج القصة الحركية في حضانة سيدي جابر بأبي قير وعددهم (٣٩) منهم (١٨) طفل ، (٢١) طفلة.
- النتائج : أسفرت النتائج على :
  - برنامج الألعاب الصغيرة والقصة الحركية متكافئ الأثر بالنسبة للأطفال ولهم أثر إيجابي على تحسن بعض المهارات الحركية والمتغيرات النفسية والفسيولوجية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة للجنسين.
  - برنامج القصص الحركية كان أكثر إيجابية مع البنات بينما كان برنامج الألعاب الصغيرة أكثر إيجابه مع الأولاد.

- **دراسة صفية محمد محمد جعفر (١٩٩٣) (٤٩)**

وموضوعها " فاعلية استخدام القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الأطفال "

- هدفت هذه الدراسة إلي معرفة استخدام القصة الحركية للعمل على تحقيق أهداف برنامج للنشاط لرياض الأطفال.
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت العينة على عدد (٥٠) طفل وطفلة من مدرسة بلقيس التجريبية ، (٥٠) طفل وطفلة آخرين كمجموعة ضابطة من (٥ - ٦) سنوات.
- النتائج : أسفرت النتائج على:
  - أن هناك فروق داله إحصائياً بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أغلب نتائج الاختبارات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.
  - هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في عناصر القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية.
  - هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أغلب النتائج في الاختبارات المهارية لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة كوثر عبد الحميد السيد (١٩٩٥) (٧٥)**

وموضوعها: " تأثير برنامج الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعي الحسي حركي للأطفال من (٤-٥) سنوات.

- هدفت الدراسة إلي وضع برنامج للألعاب الصغيرة والقصة الحركية للأطفال من (٤-٥) سنوات والتعرف على تأثير البرنامج المقترح مع الوعي الحسي – حركي.

- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي.
- العينة : اشتملت العينة على عدد (٩٠) طفل وطفلة من روضة المدرسة التجريبية بالزقازيق بمحافظة الشرقية.

وتم تقسيمها إلي مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٤٥) طفل وطفلة والأخرى ضابطة. عددها (٤٥) طفل وطفلة. وبعد إجراء التكافؤ بين المجموعتين تضمنت كل مجموعة (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات.

- النتائج : أسفرت النتائج على :
  - أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تحسين الوعي الحسي - حركي للأطفال.

وترجع الباحثة ذلك إلي أن ممارسة الألعاب والقصة الحركية ذات طابع محبب لدى الأطفال وهذا ما يساعد في رفع مستوى الحسي – حركي لدى الأطفال.

ثانياً: تحليل ومناقشة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات والبحوث التي تمت في مجال الوعي البيئي والوعي الصحي سواء الدراسات العربية أو الأجنبية يتضح أنها قد ألقت الضوء على كثير من النقاط التي تفيد البحث الحالي، وقد قام الباحث بتحليل ومناقشة هذه الدراسات من حيث [الأهداف – المنهج المستخدم– العينة – الأدوات – النتائج] بهدف عرض أوجه الاختلاف والاتفاق بين هذه الدراسات وتوضيح الاستفادة منها.

*** الأهداف:**

لقد تنوعت أهداف المجموعة الأولى لتنمية الوعي الصحي من جميع الجوانب الصحية حيث تناولت بعض الدراسات عوامل الأمن والسلامة والاشتراطات الصحية التى يجب أن تتبع بالمدرسة. وأيضاً تعرضت هذه الدراسات إلى بعض التشوهات القوامية مثل دراسة هانسين ستيبا Hansen Steppa (١٩٩٤) (١٤٩) ودراسة إلهام إسماعيل شلبي (١٩٩٤) (١٨) ودراسة مسعود كمال غرابة (١٩٩٦) (١٠٤) أما دراسة محمود عمر محمود (٢٠٠٠)(١٠٢) فتهدف إلى التعرف على تأثير الضوضاء على الحالة الصحية للفرد.

كما تناولت بعض الدراسات أهمية الوعى الصحى للفرد فى الحماية الصحية التى يجب أن تتوفر وكذلك أهمية الأنشطة الترويحية فى زيادة الوعى فى التربية الصحية مثل دراسة بارلاك Barlak (١٩٩٩) (١٣٥).

بينما هدفت المجموعة الثانية لتنمية الوعي البيئي ، حيث هدفت بعض الدراسات إلي معرفة وتحديد دور الأنشطة المدرسية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف التربية البيئية عند الأطفال مثل دراسة وليام ستاب Stapp (١٩٩٠) (١٧٢)، دراسة أحمد كامل الرشيدى (١٩٨٨) (١٣)، دراسة فادية حامد مغيث (١٩٩٠) (٦٦).

كما هدفت بعض الدراسات الأخرى في المجموعة الأولي إلي تحديد سلوكيات الأطفال وأثرها في التلوث البيئي مثل دراسة ياسر مصطفى الجندى (١٩٩٤) (١٢٧).

كما أكدت بعض الدراسات الأخرى أهمية تدريس المفاهيم البيئية والأنشطة البيئية من أجل زيادة الوعى البيئى مثل دراسة ماديسون Madison (١٩٩٢) (١٥٨).

وهدفت بعض الدراسات إلى تقويم وقياس الوعى البيئى للأطفال وكذلك قياس الاتجاهات والمعلومات البيئية للأطفال مثل دراسة سبنسر Spencer (١٩٩٤) (١٧١) ودراسة فرانك ليمنج Frank Leeming (١٩٩٥) (١٤٦).

أما دراسات المجموعة الثالثة فهدفت إلي دراسة تأثير القصص الحركية على الأطفال.

حيث أن بعض هذه الدراسات هدفت إلي تنمية الوعي البيئي والصحى وزيادة النمو والنشاط للطفل من خلال القصة الحركية مثل دراسة محمد عبد الوهاب وخيرية إبراهيم السكرى (١٩٨٨) (٩٩) ودراسة كوثر عبد الحميد (١٩٩٥) (٧٥).

كما أن هناك دراسات هدفت إلى تعلم القيم التربوية والاجتماعية وتحقيق أهداف النشاط الرياضى وكذلك تحصيل المفاهيم العلمية من خلال القصة الحركية واللعب مثل دراسة صفية محمد محمد جعفر (١٩٩٣) (٤٩) .

وقد ساهمت جميع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية تنمية الوعي البيئي الصحي لدى الأفراد ووضع أسس لتطوير الأنشطة المدرسية الخاصة بالصحة والبيئة لتأثيرها المباشر في تعديل السلوك الصحي والبيئي وكذلك تطوير مناهج التربية الرياضية مما أفاد الباحث في تحديد أهداف الدراسة الحالية ووضع برنامج لتنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

*** المنهج :**

تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين المنهج التجريبي والمنهج المسحي والمنهج الوصفي المسحي ولكن استخدام المنهج التجريبي في الدراسات السابقة كان بنسبة ٧٥% بينما المنهج المسحي كان بنسبة ١٠% وكذلك المنهج الوصفي المسحي كان بنسبة ١٥%.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن المنهج التجريبي هو المستخدم في أغلب الدراسات حيث ساعد على تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة مما دفع الباحث إلي اختيار المنهج التجريبي في البحث الحالي حيث انه يتناسب مع موضوع البحث ويعمل على تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

*** العينة:**

اختلفت عينات الدراسات السابقة من حيث المرحلة السنية ، حجم العينة ، حيث أجمعت أغلب الدراسات السابقة على اختبار المرحلة السنية من (٤- ٦) ، (٥-٦) ، (٦-٧) ، (٦-٩) ، (٩-١٠) ، (٦ – ١٢)، وذلك من

خلال المراحل التعليمية المختلفة مما أفاد الباحث في اختيار المرحلة السنية من (٦ – ٩) وهي أنسب مرحلة سنية لتنمية الوعي البيئي والصحي حيث أن أساس البحث هو تنمية الوعي البيئي والصحي وهذا لا يحدث إلا في المراحل السنية المبكرة ، وقد بلغ أقل حجم للعينة في الدراسات السابقة (٥) تلاميذ بينما بلغ أكبر حجم لعينة التلاميذ (٩٣٧) تلميذ بينما كانت عينة البحث الحالي (٥٧) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدرسة محرم بك الابتدائية.

وأخيراً وبعد العرض السابق للدراسات السابقة فقد توصل الباحث إلي الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

الفصل الرابع
إجراءات البحث

أولاً : خطوات البحث

ثانياً : منهج البحث

ثالثاً : مجالات البحث

رابعاً : مجتمع البحث

خامساً : عينة البحث

سادساً : أدوات البحث

سابعاً : الدراسات الاستطلاعية

ثامناً : الدراسة الأساسية

تاسعاً: المعالجة الإحصائية

أولاً: خطوات البحث

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتنفيذ الخطوات التالية

أ- حصر المراجع العلمية والدراسات السابقة فى مجال التربية البيئية والتربية الصحية والقصص الحركية.

٢- تحليل الدراسات السابقة التى أجريت على المرحلة الابتدائية فى مجال:

أ- التربية البيئية.

ب- التربية الصحية.

ج- القصص الحركية

٣- مسح شامل للمراجع العلمية والدراسات السابقة لـ

- تحديد وحصر أهم المحاور الخاصة بالبيئة الصحية واهم المشكلات الصحية والبيئية التى تواجه تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.
- وضع اختبار معلومات لقياس الوعى البيئى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.
- وضع اختبار معلومات لقياس الوعى البيئى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.
- وضع مجموعة من القصص الحركية تحتوى على المعلومات والمعارف لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.

٤- استطلاع رأى الخبراء عن أهم المحاور الخاصة بالبيئة والصحة وأهم المشكلات الصحية والبيئية التى تواجه تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية وقد قام الباحث بتحديد المحاور البيئية والصحية من خلال الرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة مثل أحمد الحطاب (١٩٩٠)(٦) ، وعواطف إبراهيم وفوزية النجاحى (١٩٩٣)(٦٥)، وبهاء الدين سلامة (١٩٩٧) (٢٨)، حنان حلمى لطفى (١٩٩٨)(٣٩)، جنات عبد الغنى(١٩٩٩) (٣١)، إميلى صادق (٢٠٠١) (٢٢)، جوزال عبد الرحيم (٢٠٠١)(٣٤)، عزت محمد على (٢٠٠١) (٥٥)، منى حسن السيد (٢٠٠١) (١١٢)، وابتسام محمد عبد العال (٢٠٠٣) (١)، سحر حسين محمد (٢٠٠٤) (٤٦) وتم إعداد قائمة بالمحاور البيئية والصحية وتم وضعها فى استمارة استطلاع رأى الخبراء (مرفق ٣)، وعرضها على مجموعة من الخبراء من كليات التربية الرياضية من عدة أقسام منها أقسام العلوم الصحية (مرفق ٢) لتحديد مدى ملائمة المحاور البيئية والصحية لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى ومن خلال عرض الاستمارة على الخبراء، أبدى كل خبير رأيه الخاص فى الاستمارة سواء بإضافة أو تعديل أو حذف بعض العبارات ثم قام الباحث بتعديل الاستمارة وفقاً لآراء الخبراء بعد جمع الآراء النهائية، وأصبحت فى صورتها النهائية، حيث اختيرت المحاور البيئية والصحية التى حصلت على نسبة اتفاق أعلى من (٧٥%) من آراء الخبراء ويوضحها جدول (١) ، (٢) كما قام الباحث باستبعاد المحاور البيئية والصحية التى حصلت على نسبة أقل من (٧٥%) من آراء الخبراء، وهى تمثلت فى:

محاور الوعى البيئى المستبعدة:

١- قطع الأشجار

٢- التلوث بالإشعاعات.

٣- تأثير ثقب الأوزون على الحياة.

محاور الوعى الصحى المستبعدة:

١- قص الأظافر.

٢- نظافة الشعر.

جدول (١) النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول محاور التربية البيئية

م	المحاور البيئية	النسبة المئوية
١	تلوث الهواء	١٠٠%
٢	تلوث الماء	١٠٠%
٣	التلوث المكانى	١٠٠%
٤	التلوث البصرى	١٠٠%
٥	التلوث السمعى	١٠٠%
٦	التلوث الغذائى	١٠٠%
٧	التلوث بالفضلات	١٠٠%
٨	عوادم السيارات	٩٩%
٩	توفير الأمان بالمدرسة وخارجها	٩٩%
١٠	تلافى الإصابات	٩٨%

جدول (٢) النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول محاور التربية الصحية

م	المحاور الصحية	النسبة المئوية
١	النظافة الشخصية	١٠٠%
٢	الغذاء المتكامل	١٠٠%
٣	النوم والراحة	١٠٠%
٤	ممارسة الرياضة	١٠٠%
٥	الصحة العقلية	١٠٠%
٦	مكافحة الأمراض المعدية	١٠٠%
٧	نظافة وصحة الملبس	١٠٠%
٨	الرعاية الطبية وصحة الأسنان	١٠٠%
٩	القوام	١٠٠%
١٠	المحافظة على صحة البيئة	١٠٠%
١١	منع الحوادث	٩٩%

ويوضح جدول (١) وجدول(٢) آراء الخبرء حول تحديد المحاور الصحية والبيئية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية فنجد أن النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول المحاور الصحية تراوحت ما بين (٩٩% إلى ١٠٠%) أما المحاور البيئية فقد تراوحت النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء مابين (٩٨% إلى ١٠٠%) وبذلك تكون الاستمارة صالحة للتطبيق وهو مايسمى بصدق المحتوى.

٥- استطلاع رأى الخبراء حول محتوى اختبار المعلومات المصور الخاص بالوعى البيئى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية (مرفق ٥).

٦- استطلاع رأى الخبراء حول محتوى اختبار المعلومات المصور الخاص بالوعى الصحى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية (مرفق ٦).

٧- استطلاع رأى الخبراء حول الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح لتنمية الوعى البيئى والصحى لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى (مرفق ٤).

٨- استطلاع رأى الخبراء حول محتوى برنامج القصص الحركية لتنمية الوعى البيئى والصحى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية (مرفق ٧).
٩- تحديد عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية بمدرسة محرم بك الابتدائية بإدارة وسط التعليمية.
١٠- إجراء الدراسة الاستطلاعية للتعرف على مدى ملاءمة محتوى برنامج القصص الحركية المقترح للمرحلة السنية ٦:٩ سنوات (تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية) (٢٠٠٦/٤/١ إلى ٢٠٠٦/٤/٣).
١١- توزيع الوحدات التعليمية لبرنامج القصص الحركية الخاص بالوعى البيئى والصحى فى الدروس التعليمية وفقاً للخطة الزمنية لهذه المرحلة.
١٢- إجراء دراسة استطلاعية لتطبيق جزء من البرنامج بهدف تقنين الاختبارات فى الفترة من (٢٠٠٦/٤/٤- ٢٠٠٦/٤/٣٠).
١٣- ضبط المتغيرات المؤثرة فى التجربة بين مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) وتتمثل فى اختبار معلومات الوعى البيئى واختبار معلومات الوعى الصحى.
١٤- إجراء القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار المعلومات الخاص بالوعى البيئى (٢٠٠٦/٩/٢٣ إلى ٢٠٠٦/٩/٢٥).
١٥- إجراء القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار المعلومات الخاص بالوعى الصحى (٢٠٠٦/٩/٢٦ إلى ٢٠٠٦/٩/٢٨).
١٦- إجراء الدراسة الأساسية بتطبيق برنامج القصص الحركية الخاص بتنمية الوعى البيئى والصحى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية (٢٠٠٦/١٠/١ إلى ٢٠٠٦/١٢/٣١).
١٧- إجراء القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار المعلومات الخاص بالوعى البيئى (٢٠٠٧/١/٢ إلى ٢٠٠٧/١/٤).
١٨- إجراء القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار المعلومات الخاص بالوعى الصحى (٢٠٠٧/١/٦ إلى ٢٠٠٧/١/٨).
١٩- جمع البيانات التى تم التوصل إليها ومعالجتها إحصائياً.
٢٠- عرض النتائج ومناقشتها.
٢١- تحديد أهم الاستنتاجات والتوصيات.

ثانياً : منهج البحث :

استخدم الباحث (المنهج التجريبي) لمناسبته لطبيعة الدراسة من حيث التصميم التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثالثاً : مجالات البحث :

أ. المجال الجغرافي : مدرسة محرم بك الابتدائية بإدارة وسط التعليمية بالإسكندرية.
ب. المجال البشري : تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدرسة محرم بك الابتدائية.
ج. المجال الزمني : العام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ .

رابعاً: مجتمع البحث:

تم اختيار تلاميذ الصف الثاني من مدرسة محرم بك الابتدائية بإدارة وسط التعليمية ويبلغ عدد الفصول (٢ فصل) وذلك للأسباب الآتية:

١. توافر الإمكانات [المادية والبشرية] المناسبة لتطبيق برنامج الوعي البيئي والصحي.
٢. تقع المدرسة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بما يكفل استمرار انتظام التلاميذ في الدراسة مدة تطبيق البحث.
٣. بها عدد مناسب لعينة البحث والمرحلة السنية المناسبة لتطبيق البرنامج.
٤. ترحيب إدارة المدرسة وتعاونها لإنجاز البحث.
٥. ترحيب وتعاون مدرسى التربية البدنية والرياضة بالمدرسة.

خامساً: عينة البحث :

يمثل المجتمع الأصلي للعينة (١١٣) تلميذ وتلميذة قُسم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٥٧) تلميذ وتلميذة طبق عليها برنامج القصص الحركية المقترح والأخرى ضابطة قوامها (٥٦) تلميذ وتلميذة طبق عليها البرنامج المتبع فى المدرسة وقد تم ضبط جميع المتغيرات (زمن الدرس – وقت الحصة) كما قام الباحث بالتدريس لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

سادساً:- أدوات البحث:

قائمة الأدوات والوسائل المساعدة :

هناك ضرورة لاستخدام معينات لمساعدة المعلم على إثارة دوافع التلاميذ للتعلم والتدريب بصورة أكثر فعالية على أنشطة الدرس الحركية ، وتظهر أهميتها في خطة الدرس اليومي كقنوات يتم عن طريقها التعلم نتيجة الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المعلم والتلميذ باستخدام مواد وأجهزة تخاطب الحواس ولا تعتمد كلية على الألفاظ والرموز (٦٠ : ١٦٩).

وقد استخدم الباحث مجموعة منها مثل الصور الفوتوغرافية ، النموذج ، الصور الثابتة ، الصور المسلسلة ، الرسوم التوضيحية ، الأفلام التعليمية ، المرآة ، هذا بالإضافة إلى الأساليب المرشدة في ضوء طبيعة الأداء مثل : الكرات المعلقة، لوحات ضربات الرجلين ، مقاعد سويدية تساعد على :

- تحقيق أهداف الدرس بصورة أكثر فعالية .
- تثبيت الخبرة التعليمية واتقانها .
- إثارة شوق التلميذ على الانخراط في مواقف التعلم .
- تزيد من ثقة المعلم وفي ما يقدمه لتلاميذه.

الاختبارات:

الاختبار هو أسلوب للتقدير يمدنا بتقديرات أو درجات ، نتيجة لتطبيق طرق توصف بدقة وهو وسيلة تستلزم طرقاً للبحث المختلفة كالقياس (١٤: ١١).

وبالرجوع للمراجع الكلية والدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال مثل أحمد الخطاب (١٩٩٠)(٦)، حسن شحاتة وإبراهيم شلبى(١٩٩٢) (٣٧)، عواطف إبراهيم (١٩٩٣) (٦٥)، وفاء أحمد سلامة (١٩٩٥) (١٣٠)، ياسر مصطفي (١٩٩٤) (١٣٣)، وجنات عبد الغني (١٩٩٩) (٣١)، ومحمد سعد زغلول (٢٠٠٣) (٩٣). قام الباحث بإعداد وتصميم:

١. اختبار معلومات مصور لقياس مستوى الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية (مرفق ٥).
٢. اختبار معلومات مصور لقياس مستوى الوعي الصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية (مرفق ٦).

كان الهدف الرئيسى من وضع الاختبارات المصورة لقياس الوعى البيئى والصحى لتلاميذ المرحلة الابتدائية هو توفير أداة موضوعية لتقويم المجال المعرفى للتلاميذ ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يلى:

أولاً:

- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من القصص الحركية
- وضع مجموعة من القصص الحركية كان الهدف منها إكساب التلاميذ الوعى البيئى والصحى

ثانياً:

- تصميم مجموعة من الصور لقياس الوعى البيئى والصحى وذلك بالرجوع إلى المراجع والدراسات التى تمت فى هذا المجال وقد اتبع الخطوات التالية:
  - تحديد المحاور الرئيسية لكل من الوعى البيئى والوعى الصحى (الهواء – الماء – الغذاء – الفضلات – عوادم السيارات – توفير الأمان بالمدرسة – تلافى الإصابات– النظافة الشخصية)
  - تصميم مجموعة من الصور تترجم كل محور
  - عرضها على الخبراء لتحديد الوزن النسبى لكل محور (تحديد عدد صور كل محور)

والاختباران عبارة عن صور للبيئة والصحة سواء في صورتها الصحيحة أو الخاطئة حيث يقوم التلميذ بوضع علامة (√) أمام الصورة الصحية ولكل إجابة صحيحة تعطي درجتين ولاتعطى أى درجات للإجابة الخاطئة

ويتم حساب إجابات التلاميذ وتعطي لهم الدرجة النهائية لكل اختبار حيث أن الدرجة النهائية للاختباران هي (٥٠) درجة بواقع درجتين لكل إجابة.

وقد تم وضع الاختبارات المصورة التي توصل إليها الباحث في استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (٥ ، ٦) وتم عرضها علي الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضة والصحة والبيئة وقد تم موافقة الخبراء بالإجماع علي الاختباران المصوران ، وبذلك أصبح هذان الاختباران فى صورتهما النهائية.

تقنين الاختبارات :

يذكر على البيك (١٩٩٦) الاختبارات هي إحدى الوسائل القياسية الأساسية والضرورية في عملية التقويم. إذ تعد وسيلة هامة من وسائله ومن أكثر أدوات القياس استخداماً (١٤: ٥).

وقد اتفق كل من دايفد ميللر Daived Miler (١٩٩٣) ، فرانك ليمنج Frank Leeming(١٩٩٥) وسافيت مود Safet . Mood (١٩٩٥) وأحمد خاطر وعلي البيك (١٩٩٦) أنه عند استخدام أي اختبار في المجال التطبيقي يجب أن تتوفر فيه الشروط العلمية للاختبار الجيد وتشمل:(الثبات – الصدق – الموضوعية) (١٤٤:٦٧-٧٠)، (١٤٦:٨٣) (١٦٨:١٦٦-٦٧) (١٤:٢١).

أ – ثبات الاختبارات :

يشير أحمد خاطر وعلي البيك (١٩٩٦) وإبراهيم سلامة (٢٠٠٠) أن الثبات يعني ثبات درجات الخاضعين للاختبار إذا تكرر القياس أكثر من مرة بشرط ألا تتدخل عوامل أخرى (١٤:٢٣) (٢:٥٧).

كما يتفق كل من دافيد ميللر Daived Miler (١٩٩٣) و فرانك ليمنج Frank Leeming(١٩٩٥) انه من أنواع الثبات طريقة إعادة الاختبار حيث يؤدي الاختبار ، ثم يعاد مرة أخرى بفارق زمني ويحسب معامل الارتباط بين القياسين. (١٤٤: ٧٠) (١٤٦: ٨٣)

وقد قام الباحث بإعادة الاختبار علي عينة مكونة من (٥٤) تلميذ من الصف الثاني من خارج عينة البحث لحساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارات في المرة الأولي والثانية بفاصل زمني (١٠) أيام، وذلك في الفترة من ٢٧ / ٣ / ٢٠٠٦ إلي ٥/ ٤/ ٢٠٠٦.

وقد أسفرت النتائج عن ثبات الاختبار بعد معالجتها إحصائياً.

ب – صدق الاختبارات :

الصدق من أهم الشروط الواجب مراعاتها في الاختبار ، فصدق الاختبار ، هو مقدرته علي قياس ما وضع من أجله سواء كان صفة بدنية أوسمة من سمات الشخصية وهناك أنواع عديدة للصدق منها [الصدق التجريبي – الصدق المنطقي(المحتوي) الصدق العاملي – الصدق الظاهري] (١٤:٢١).

صدق المحتوى

قام الباحث بإيجاد صدق المحتوى للاختبارات بعد حصرها من المراجع العلمية والدراسات السابقة وعرضها علي الخبراء بكليات التربية الرياضية في مجال الصحة والبيئة والاختبارات والمقاييس للتحقق من صدقها ومدي تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله ومدي ملاءمتها لتلاميذ المرحلة السنية (٦ : ٩ سنة) .

وقد اتفق الخبراء علي صلاحية الاختبارات المختارة لقياس مستوى الوعي البيئي والصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية وهذا ما يسمي بصدق المحتوى.

٢. برنامج الوعي البيئي والصحي:

إن البرنامج الناجح هو الذي يمد التلميذ بأنواع من الأنشطة التي يحتاج إليها لاستمرار نموه وتطورة (بدنياً وعقلياً وانفعاليا) وهو الذي يتصف محتواه بالإبداع والاتبكار والخلق ويملك أساليب تقويم واضحة والتي عن طريقها يمكن معرفة مدي تحقيق المحتوى لأهداف البرنامج (٥٠:٥٤) (١٩:٧٩).

وقد اتفق كل من جويت باين Jewet, Bain (١٩٨٥) وهدي الناشف (١٩٩٣) وبفرلي ني Beverly ni (١٩٩٤) علي أن مكونات البرنامج الناجح هي :

١. أهداف البرنامج.
٢. محتوى البرنامج.
٣. طرق وأساليب التدريس.
٤. التقويم (١٥٤:١٢٥) (١٢٤:٦١-٦٣) (١٣٦:٥٤).

مرحلـة الإعـداد للبرنـامج المقتـرح للقصـص الحركيـة الخـاص بتنميـة الـوعي البيئـي والصحي:

إعداد البرنامج يعتمد علي مدي وضوح الأهداف فهي بمثابة مفتاح للتنفيذ والتطبيق وانتقاء المحتوى بعناية وتتابع منطقي وعبر وسط تربوي ينمي مختلف جوانب الشخصية (٣٤:٢٦).

أولاً: خطوات الإعداد للبرنامج المقترح :

١. تحديد مستوى التلاميذ وقدراتهم.
٢. تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.
٣. اختبار وتحديد المحتوى التعليمي للبرنامج (مجموعة من القصص الحركية والتى تعمل على تنمية الوعى البيئى والوعى الصحى للتلاميذ).
٤. عرض مجموعة القصص الحركية التى تم اختيارها على مجموعة من الخبراء فى كليات التربية الرياضية لتحديد مدى ملائمتها لتحقيق أهداف الوعى البيئى والوعى الصحى لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى.
   i. وقد اتفق الخبراء بنسبة ٩٥% على ملائمة القصص الحركية المختارة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك على تحقيق أهداف الوعى البيئى والوعى الصحى (مرفق ٧)
٥. تحديد أسلوب التدريس المتبع في البرنامج (الاستكشاف وحل المشكلات) .
٦. تحديد الوحدات التعليمية.
٧. تقسيم المحتوى للبرنامج علي الوحدات التعليمية والدروس (مرفق ٨).
٨. التأكد من توافر الإمكانيات والأدوات.
٩. كتابة البرنامج في صورته الأولية.
١٠. إجراء الدراسة الاستطلاعية للتعرف علي مدي ملائمة البرنامج المقترح ومحتوياته لعينة الدراسة (تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية).
١١. كتابة البرنامج في صورته النهائية.
١٢. تحديد الاختبارات المعرفية للتعرف علي ناتج التعلم.

ثانياً: الهدف العام للبرنامج المقترح:

يهدف برنامج القصص الحركية المقترح إلي تنمية الوعي البيئي والصحي لدي تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية البدنية والرياضة.

ثالثاً:- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح:

الأهداف التعليمية تعتبر مرشداً لتعلم التلاميذ ، كما تعتبر مرشداً للمعلم في التدريس فهي توضح ما نريد إكسابه للتلميذ من تدريس وتعلم المحتوى الذي يتكون منه البرنامج.

وأجمع كل من منال محمود (١٩٩٧) و Gilbert (٢٠٠٢) أن الأهداف التعليمية تحدد أي أنواع التعلم سيتم في المجالات (المعرفية – الانفعالية - الحركية) ، فالتحديد السليم يؤدي إلي اختيار المحتوى المناسب للأهداف (٤٢:١٠٧) (١٣٣:١٤٨).

وقد قام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية المراد قياسها من خلال الرجوع للمراجع العلمية مثل عبد الحميد شرف (١٩٩٥) (٥٠)، محسن حمص (١٩٩٧) (٨٣)، أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٨) (٢٤)، أمين أنور الخولى وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٥) (٢٦)، وإبراهيم سلامة (٢٠٠٠) (٢) ، سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢) (٤٥) وإلين وديع (٢٠٠٣) (١٩) والدراسات السابقة مثل حسن شحاتة وأحمد إبراهيم شلبى (١٩٩٢) (٣٧)، عواطف إبراهيم وفوزية النجاحى(١٩٩٣) (٦٥)، وفاء أحمد سلامة (١٩٩٥) (١٣٠)، وجنات عبد الغنى (١٩٩٩) (٣١)، سحر حسين (٢٠٠٤) (٤٦) .

ومن خلال عرض استمارة الأهداف التعليمية على الخبراء، أبدى كل خبير رأيه الخاص فى الاستمارة سواء بإضافة أو تعديل أو حذف بعض العبارات ثم قام الباحث بتعديل الاستمارة وفقاً لآراء الخبراء بعد جمع الآراء النهائية، واصبحت فى صورتها النهائية، حيث اختيرت الأهداف البيئية والصحية التى حصلت على نسبة اتفاق أعلى من (٧٥%) من آراء الخبراء ويوضحها جدول (٣) ثم قام الباحث باستبعاد الأهداف البيئية والصحية التى حصلت على نسبة أقل من (٧٥%) من آراء الخبراء، وهى تمثلت فى:

- أن يتعرف التلميذ على تأثير الرياح والأتربة على الصحة.
- أن يتعرف التلميذ على بعض الأمراض التى تسببها الضوضاء.
- أن يدرك التلميذ مخاطر الأمراض التى تسببها الفضلات.

جدول (٣) النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول الأهداف التعليمية المعرفية

م	الأهداف	النسبة المئوية
١	أن يتعرف التلاميذ علي وجود الهواء .	١٠٠ %
٢	أن يتعرف التلاميذ علي فوائد الهواء .	١٠٠ %
٣	أن يتعرف علي وجود الماء.	١٠٠ %
٤	أن يدرك التلاميذ أهمية الماء .	١٠٠ %
٥	أن يدرك التلاميذ أهمية تجنب الضوضاء .	١٠٠ %
٦	أن يدرك التلاميذ أهمية المحافظة علي البيئة من التلوث الضوضائي .	١٠٠ %
٧	أن يدرك التلاميذ أهمية المحافظة نظافة المكان وتزينه .	١٠٠ %
٨	أن يتعرف التلاميذ علي أهمية غسل اليدين قبل وبعد الأكل .	١٠٠ %
٩	أن يدرك التلاميذ أهمية الاستحمام والمحافظة علي النظافة الشخصية .	١٠٠ %
١٠	أن يتعرف التلاميذ مع أهمية الغذاء المتكامل .	١٠٠ %
١١	أن يفهم التلاميذ أهمية النوم والراحة لجسم الإنسان .	١٠٠ %
١٢	أن يتعرف التلاميذ علي طرق الوقاية والعناية بالأسنان .	١٠٠ %
١٣	أن يفهم التلاميذ أهمية الرياضة للإنسان .	١٠٠ %
١٤	أن يدرك التلاميذ أهمية اتباع قوانين المدرسة.	١٠٠ %
١٥	أن يحدد التلاميذ أهمية الصوت واستخداماته	٩٦%
١٦	أن يتعرف التلاميذ علي بعض فوائد النبات	٩٦ %
١٧	أن يطبق التلاميذ الوقاية من الأمراض	٩٦ %
١٨	أن يدرك التلاميذ مسببات تلوث الهواء	٩٤ %
١٩	أن يتعرف التلاميذ علي ما هي الفضلات	٩٤ %
٢٠	أن يطبق التلاميذ الطرق السليمة للتخلص من الفضلات	٩٤ %
٢١	أن يميز التلاميذ بين الأصوات المحيطة	٩٤ %
٢٢	أن يحدد التلاميذ بعض أسباب التلوث البصري	٩٤ %
٢٣	أن يتعرف التلاميذ علي بعض أنواع الخضراوات والفاكهة .	٩٤ %
٢٤	أن يفهم التلاميذ أهمية اتباع واحترام قوانين المرور .	٩٤ %
٢٥	آن يدرك التلاميذ أهمية رفع الأذى أن وجد	٩٠ %
٢٦	أن يحدد التلاميذ مسببات تلوث الماء	٨٨,٩٠ %
٢٧	أن يفهم التلاميذ أهمية اتباع القوانين والأعراف السائدة في المجتمع .	٨٨ %

ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن هناك اتفاق بين الخبراء بنسبة تتراوح من (٨٨%-١٠٠%) على أهداف برنامج القصص الحركية ومدى ملائمتها لتنمية الوعى البيئى والوعى الصحى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.

رابعا : تحديد محتوي برنامج القصص الحركية المقترح :

المحتوي هو مجموعة من الخبرات والأنشطة المنتقاه لتحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ ، وهو الأداة والوسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية ، حيث لا يمكن فصل الأهداف عن المحتوي .(٩٩:٧٦) (٤٢:١٠٦) .

أ – اختيار محتوي القصص الخاصة بالوعي البيئي والصحي :

- إن اختيار المحتوي التعليمي للبرنامج يسهل تحقيق الوسائل المرغوبة بواسطة التلاميذ والتي ترتبط بمجالات التعليم (٢٦٣:٢٦).

ب – معايير اختيار محتوي برنامج القصص الحركية الخاص بالوعي البيئي والصحي :

١- أن يعمل علي تحقيق الأهداف الموضوعة .
٢- أن يكون ممتعا ومشوقا للتلاميذ .
٣- أن يتضمن مشكلات بيئية وصحة في حدود قدرات التلاميذ .
٤- مراعاة خصائص النمو لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .
٥- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
٦- آن يعتمد علي أسلوب الاستكشاف وحل المشكلات .
٧- أن يساعد التلاميذ علي زيادة الوعي البيئي والصحي من خلال القصص الحركية .
٨- أن يكون متنوعا وشاملا للمشكلات الصحية والبيئية ويثير دوافع التلاميذ وطاقاتهم نحو زيادة الوعي البيئي والصحي .
٩- مراعاة التدريج من السهل إلي الصعب .
١٠- أن يساهم في تعلم المفاهيم الخاصة بالبيئة والصحة في حدود قدرات التلاميذ .
١١- مراعاة الإمكانيات المناسبة والمتوفرة مع الاهتمام بعوامل الأمن والسلامة .
١٢- أن يكون للمحتوي أساليب تقويم واضحة (١٠٢:٦٩) .(٤٣:١٠٦)

وقد أشار أمين الخولي وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٥) أن هناك طرق عديدة يمكن أن تستخدم في اختيار المحتوي من أهمها .

١- رأي الخبير :ويعتمد علي توجيهات الخبراء.
٢- التحليل : ويعتمد علي البحوث والدراسات السابقة لاختيار المحتوي.
٣- تحليل المناهج الأخرى . (٢٦٦:٢٦)

وقد قام الباحث بصياغة وترجمة الأهداف الخاصة بتنمية الوعي البيئي والصحي والتي اتفق عليها الخبراء وتزيد نسبتها عن ٨٥ % إلى قصص حركية خاصة بالوعي البيئي والصحي.

وتم وضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (٧) وعرضها علي مجموعة من الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضة بهدف التعرف علي :

١- مدي ملائمة المحتوي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية .
٢- إضافة التعديلات المناسبة وحذف ما هو غير مناسب .

وأسفرت نتائج الاستمارة عن مناسبة المحتوي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية وتم إضافة بعض التعديلات البسيطة .

تحديد الوحدات التعليمية الخاص بالقصص الحركية لتنمية الوعي البيئي والصحي .

يتكون برنامج القصص الحركية الخاص بالوعي البيئي من (١٢) وحدة تعليمية، وذلك بتطبيق كل أسبوع وحدة تعليمية بواقع (٣) دروس أسبوعياً وبعدد (٣٦) درس لمدة (٣) شهور وزمن الدرس (٤٥) دقيقة حسب الخطة الزمنية بمنهج المدرسة .

جدول (٤) أجزاء درس التربية البدنية والرياضة وزمن كل جزء

أجزاء الدرس	الزمن	الهدف
الإحماء	٥ ق	تهيئة أجزاء الجسم المختلفة للعمل
الجزء الأساسي	٣٥ ق	تطبيق القصة الحركية بعد سردها لتنمية الوعي البيئي والصحي للتلاميذ
الختام	٥ ق	الاسترخاء وعودة أجزاء الجسم إلى الحالة الطبيعية

وقد قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء (مرفق ٧) حول محتوى القصص الحركية الخاصة بالوعي البيئي والصحي المقترح في صورته الأولية وذلك طبقا للأهداف التعليمية واختيار المحتوي لكل وحدة تعليمية وكذلك الأدوات المستخدمة والتشكيلات وتحديد زمن كل جزء.

الأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج الخاص بالوعي البيئي والصحي

١- جير لتخطيط الملاعب .
٢- صفارة .
٣- أطواق .
٤- أقماع .
٥- مراتب إسفنجية .
٦- مقاعد سويدية .
٧-أجنحة ورقية .
٨- بالونات .
٩- أعلام ملونة .
١٠ - أشرطة ملونة .
١١- كراسي خشبية .
١٢ – نماذج لبعض الفواكه والخضراوات.
١٣- نماذج لبعض الأطعمة (البسكويت - الشيبسي – الشيكولاته).
١٤ – نماذج لبعض الحيوانات (الكلب – القط - الفيل - الأسد).
١٥ – نماذج لبعض الطيور (العصفور - الغراب - الحمام).
١٦ – صور لبعض الأشياء والكائنات الحية.
١٧ – بعض أسماء الحيوانات والطيور علي ورق كرتون .
١٨ – كور تنس .
١٩- صناديق جديدة .
٢٠ – كور بديلة .
٢١- بعض الآلات الموسيقية .
٢٢- ميكرفون .
٢٣- صور لبعض وسائل المواصلات .
٢٤ – طيارة ورقية
٢٥- حبال .
٢٦- شرائط ورقية .
٢٧- أقمشة ملونة .

سابعاً : الدراسات الاستطلاعية

- الدراسة الاستطلاعية الأولى

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية وذلك فى الفترة الزمنية من ٢٠٠٦/٤/١ إلى ٢٠٠٦/٤/٣ بهدف التعرف علي:

١- مدي ملائمة أهداف ومحتوي البرنامج المقترح من القصص الحركية لتنمية الوعي البيئي والصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.
٢- مدي ملائمة الأدوات المستخدمة.
٣- أسلوب التدريس المتبع وتمت عن طريق المقابلة الشخصية بعرض سؤال مفتوح علي :

أ – مدير عام إدارة وسط التعليمية بالإسكندرية.
ب – موجة أول التربية الرياضية بإدارة وسط التعليمية .
جـ – بعض مدرسى التربية البدنية والرياضة بالمرحلة الابتدائية من إدارة وسط التعليمية .

وقد أسفرت النتائج عن :

أ – ملائمة القصص الحركية داخل درس التربية البدنية والرياضة لتنمية الوعي البيئي والصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية .

ب – ملائمة الأدوات المستخدمة وكذلك ملائمة زمن كل درس مع زمن الحصة بالمدرسة (٤٥ ق) .

- الدراسة الاستطلاعية (الثانية) :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من ٢٠٠٦/٤/٤ ألي ٢٠٠٦/٤/٣٠ وذلك بتطبيق (٤ وحدات) تعليم من برنامج القصص الحركية الخاص لتنمية الوعي البيئى والصحي بواقع (١٢) درس ، وزمن الدرس (٤٥ ق) علي عينة قوامها (٥٤) تلميذ من الصف الثاني الابتدائي بمدرسة محرم بك الابتدائية ومن خارج العينة الأساسية للدراسة وذلك بهدف التعرف علي مدي ملائمة محتوي برنامج الوعي البيئي والصحي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

و أسفرت نتائج الدراسة عن :

أ – ملائمة القصص الحركية داخل درس التربية البدنية والرياضة لتنمية الوعي البيئي والصحي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

ب – لاحظ الباحث تغيير سلوك التلاميذ من الناحية البيئية والصحية وذلك بعد درس التربية البدنية والرياضة الذي يحتوي علي القصة الخاصة بالبرنامج .

جـ – ملائمة الأدوات المستخدمة وكذلك ملائمة زمن كل درس مع زمن الحصة بالمدرسة (٤٥ ق) .

الأسس التي راعاها الباحث عند تنفيذ البرنامج الخاص بتنمية الوعي البيئي والصحي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي :

١- تنمية القدرات الادراكية المختلفة .

٢- التدرج في تقديم المفاهيم والمعلومات والتنوع في الأنشطة .

٣- إتاحة الفرصة لتنمية القدرة علي التفكير الابتكاري لدي التلاميذ .

٤- توسيع مدارك التلاميذ وفهمهم .

٥- إتاحة الفرصة الكافية لاكتشاف المشكلات الخاصة بالبيئة والصحة .

٦- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وإتاحة فرصة الممارسة للجميع .

٧- مراعاة عوامل الأمن والسلامة .

٨- تشجيع التلاميذ علي المبادرة والمشاركة الإيجابية.

ثامناً: الدراسة الأساسية :

١- القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي وذلك بتطبيق الاختبارات الخاصة بالوعي البيئي والصحي (مرفق ٥، ٦) من إعداد الباحث والسابق ذكرها خلال الفترة من ٢٠٠٦/٩/٢٣ إلى ٢٠٠٦/٩/٢٨ علي عينة الدراسة الأساسية تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدرسة محرم بك الابتدائية بإدارة وسط التعليمية والتي تتضمن المجموعة التجريبية وقوامها (٥٧) تلميذ وتلميذة والمجموعة الضابطة وقوامها (٥٦) تلميذ وتلميذة. وقد تم مراعاة جميع شروط الاختبارات.

٢- تطبيق البرنامج المقترح

قام الباحث بتطبيق برنامج القصص الحركية بتنمية الوعي البيئي والصحي (مرفق ٨) للمجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الثاني عينة البحث بمدرسة محرم بك الابتدائية في الفترة من ٢٠٠٦/١٠/١ إلى ٢٠٠٦/١٢/٣١ بينما قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع فى المدرسة على المجموعة الضابطة مع تثبيت جميع المتغيرات (زمن الدرس – وقت الحصة) كما قام الباحث بالتدريس لكل من المجموعتين.

٣- القياس البعدى

بعد الانتهاء من تطبيق برنامج القصص الحركية الخاص بتنمية الوعى البيئى والصحى لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي على المجموعة التجريبية تم إعادة تطبيق الاختباران علي كل من مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) وذلك في الفترة من ٢٠٠٧/١/٢ إلى ٢٠٠٧/١/٨ .

تاسعاً: المعالجة الإحصائية :

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية عن طريق برنامج SPSS v10 ويشمل:

١- عمل حساب اختبار (كولموجروف سمبرانوف) وذلك لتحديد إذا كان أي من التغيرات يتبع التوزيع المعتدل من عدمه وذلك حتى يمكن تحديد أنواع الاختبارات المناسبة .

٢- بالنسبة للمتغيرات التي لا تتبع التوزيع المعتدل استخدم لها اختبار (ويلكوكسون) Wilcoxon Signal Rom test لتحديد دلالة الفرق بين القراءات القبلية والبعدية.

٤- تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى لكل من درجات اختبار البيئة واختبار الصحة والمجموع الكلي للاختبارات القبلية والبعدية لكل من فئة البيئة والصحة علي حدة .

٥- تم استخدام اختبار T للفروق لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط القبلي والبعدي لكل من درجات البيئة والصحة والمجموع الكلي في العينة الضابطة والعينة التجريبية .

٦- تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسط درجات البيئة والصحة والمجموع الكلي القبلي والبعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية .

٧- الانحراف المعيارى .

٨- معامل الارتباط.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

أولا : عرض النتائج .

ثانيا : مناقشة النتائج .

أولا : عرض النتائج :

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين متوسط القياس القبلي لكل من درجات الوعى البيئى والوعى الصحى والمجموع الكلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٥)

اختبار ت بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة (فى القياس القبلى)

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط	انحراف معياري	قيمة ت والدلالة
الوعى البيئى	التجريبية	٥٧	٤,٦	٢,٧٢	١,٥٩٩
	الضابطة	٥٦	٥,٥	٣,٢٦	غير دال
الوعى الصحى	التجريبية	٥٧	٢,٨١	٢,٧	٠,٣٢٣
	الضابطة	٥٦	٢,٩٦	٢,٤٧	غير دال
المجموع	التجريبية	٥٧	٧,٤	٣,٧٤	١,٥١٢
	الضابطة	٥٦	٨,٤٦	٣,٧٢	غير دال

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى القياسات القبلية مما يدل على تجانس المجموعتين.

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي في مستوى الوعي البيئي كما يظهره اختبار المعلومات للوعي البيئي بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية للمجموعة التجريبية.

تم التحقق من ثبات الاختبار حيث أظهرت أن نتيجة ألفا كرونباخ = ٠,٨٩٩ وهى تدل على ثبات مرتفع. كما تم التأكد من صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية على النحو التالى

جدول (٦)

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار الوعى البيئى

الإرباعي	المتوسط	ن	انحراف معياري	قيمة ت والدلالة
الأدنى	١,٥٥	٣١	٠,٨٥	٢٢,٧٢٥
الأعلى	٩,١٧	٢٩	١,٦٥	دال ١%

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة ت كانت ٢٢,٧٢٥ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاختبار بدرجة عالية.

ثم تلى ذلك التأكد من نوعية توزيع المتغيرات حتى يمكن اختيار اختبار المعنوية المناسب كما يلى:

جدول (٧)

اختبار كولموجروف سميرنوف للتأكد من اعتدالية التوزيع بالنسبة لاختبار الوعى البيئى (فى القياس القبلى)

الاختبارات	قيمة Z	الدلالة
اختبار ١	٤,١٧٥	دال ٠,٠١
اختبار ٢	٤,٤١٦	دال ٠,٠١
اختبار ٣	٥,٢٨٣	دال ٠,٠١
اختبار ٤	٥,٤٤٢	دال ٠,٠١
اختبار ٥	٥,٦١٣	دال ٠,٠١
اختبار ٦	٥,٢٨٣	دال ٠,٠١
اختبار ٧	٥,٤٧٩	دال ٠,٠١
اختبار ٨	٥,٨٦	دال ٠,٠١
اختبار ٩	٤,٩٧٩	دال ٠,٠١
اختبار ١٠	٤,٤٤٢	دال ٠,٠١
اختبار ١١	٥,٦١٣	دال ٠,٠١
اختبار ١٢	٥,٣٢٤	دال ٠,٠١
اختبار ١٣	٥,٢٨٣	دال ٠,٠١
البيئة	٠,٨٧١	٠,٤٣٥

يتضح من الجدول (٧) أن كل المتغيرات لا تتبع التوزيع المعتدل ماعدا اختبار البيئة ككل ، لذا تم استخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية وهو من نوع الاختبارات اللا معلمية Non Parametric Test

جدول (٨)

اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى البيئى (المجموعة التجريبية)

	قيمة Z	الدلالة
اختبار ١	٥,٦٧	دال ٠,٠١
اختبار ٢	٦	دال ٠,٠١
اختبار ٣	٦,٩٣	دال ٠,٠١
اختبار ٤	٦,٨٦	دال ٠,٠١
اختبار ٥	٧,١٤	دال ٠,٠١
اختبار ٦	٦,٩٣	دال ٠,٠١
اختبار ٧	٦,٥٦	دال ٠,٠١
اختبار ٨	٦,٦٤	دال ٠,٠١
اختبار ٩	٦,٧٨	دال ٠,٠١
اختبار ١٠	٦,٧٨	دال ٠,٠١
اختبار ١١	٧,٠١	دال ٠,٠١
اختبار ١٢	٦,٥٦	دال ٠,٠١
اختبار ١٣	٧,٠٧	دال ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن اختبار ويلكوكسون أظهر وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى كل المتغيرات فى اختبار الوعى البيئى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الصحي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى كما يظهره اختبار المعلومات للوعي الصحي بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية للمجموعة التجريبية..

تم التحقق من ثبات الاختبار حيث أظهرت أن نتيجة ألفا كرونباخ = ٠,٨٩٩ وهى تدل على ثبات مرتفع. كما تم التأكد من صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية على النحو التالى

جدول (٩)

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار الوعى الصحى

الأرباعي	المتوسط	ن	انحراف معياري	قيمة ت والدلالة
الأدنى	٠,٠٠	٣٥	٠,٠٠	١٩,٠٦٩
الأعلى	٥,٢٧	٥٢	١,٦٣	دال ١%

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة ت كانت ١٩,٠٦٩ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاختبار بدرجة عالية.

ثم تلى ذلك التأكد من نوعية توزيع المتغيرات حتى يمكن اختيار اختبار المعنوية المناسب كما يلى:

جدول (١٠)

اختبار كولوجروف سميرنوف للتأكد من اعتدالية التوزيع بالنسبة لاختبار الوعى الصحى (فى القياس القبلى).

اختبار ١	٥,٥١٥	دال ٠,٠١
اختبار ٢	٥,٦٦٩	دال ٠,٠١
اختبار ٣	٥,٤٧٩	دال ٠,٠١
اختبار ٤	٥,٦١٣	دال ٠,٠١
اختبار ٥	٥,٦١٣	دال ٠,٠١
اختبار ٦	٥,٥١٥	دال ٠,٠١
اختبار ٧	٥,٣٢٤	دال ٠,٠١
اختبار ٨	٥,٦١٣	دال ٠,٠١
اختبار ٩	٥,٦٤٢	دال ٠,٠١
اختبار ١٠	٥,٥٤٩	دال ٠,٠١
اختبار ١١	٥,٦١٣	دال ٠,٠١
اختبار ١٢	٥,٥٤٩	دال ٠,٠١
الصحة	٠,٧٧٧	غير دال

يتضح من الجدول (١٠) أن كل المتغيرات لا تتبع التوزيع المعتدل ماعدا اختبار الصحة ككل ، لذا تم استخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية وهو من نوع الاختبارات اللا معلمية Non Parametric Test

جدول (١١)

اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى الصحى (المجموعة التجريبية)

	قيمة Z	الدلالة
اختبار ١	٦,٩٢٨	دال ٠,٠١
اختبار ٢	٧,١٤١	دال ٠,٠١
اختبار ٣	٦,٦٣٣	دال ٠,٠١
اختبار ٤	٧,٠٧١	دال ٠,٠١
اختبار ٥	٧,١٤١	دال ٠,٠١
اختبار ٦	٦,٩٢٨	دال ٠,٠١
اختبار ٧	٦,٩٢٨	دال ٠,٠١
اختبار ٨	٧,٢١١	دال ٠,٠١
اختبار ٩	٧	دال ٠,٠١
اختبار ١٠	٧	دال ٠,٠١
اختبار ١١	٧,١٤١	دال ٠,٠١
اختبار ١٢	٦,٨٥٦	دال ٠,٠١

يتضح من جدول (١١) أن اختبار ويلكوكسن أظهر وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى كل المتغيرات فى اختبار الصحة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى

جدول (١٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة ت لدلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى البيئى والصحى للمجموعة التجريبية

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المتوسط	ن	انحراف معياري	قيمة ت والدلالة
البيئة قبلي	٤,٦	٥٧	٢,٧٢	٥٦,٠٤١
البيئة بعدي	٢٥,٣٣	٥٧	١,٤٨	دال ١%
الصحة قبلي	٢,٨١	٥٧	٢,٧	٥٦,٠٤١
الصحة بعدى	٢٣,٤٤	٥٧	١,٢٤	دال ١%
المجموع	٧,٤	٥٧	٣,٧٤	٧٩,٨٢٦
المجموع	٤٨,٧٧	٥٧	١,٩٦	دال ١%

يتضح من جدول (١٢) أن اختبار ت أظهر فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى اختبار الوعى البيئى ككل واختبار الوعى الصحى ككل ومجموع الاختبارين لصالح الاختبار البعدى وذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية

جدول (١٣)

اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياس القبلي والبعدى للوعى البيئى (المجموعة الضابطة)

	قيمة Z	الدلالة
اختبار ١	٠,٩٤-	غير دال
اختبار ٢	٠,٨٦-	غير دال
اختبار ٣	١,٨١-	غير دال
اختبار ٤	٠,٥٨-	غير دال
اختبار ٥	٠,٢٨-	غير دال
اختبار ٦	١,٦-	غير دال
اختبار ٧	٠,٧٨-	غير دال
اختبار ٨	٠,٨٣-	غير دال
اختبار ٩	٣,٣-	غير دال
اختبار ١٠	٠	غير دال
اختبار ١١	٠	غير دال
اختبار ١٢	٠,٢٣-	غير دال
اختبار ١٣		

يتضح من جدول (١٣) أن اختبار ويلكوكسن أظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى كل المتغيرات فى اختبار البيئة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

جدول (١٤)

اختبار ويلكوكسون – للفروق بين القياس القبلى والبعدى للوعى الصحى (المجموعة الضابطة)

	قيمة Z	الدلالة
اختبار ١	٠,٢٨-	غير دال
اختبار ٢	١,٣٩-	غير دال
اختبار ٣	٠,٣-	غير دال
اختبار ٤	٠,٥٨-	غير دال
اختبار ٥	٠	غير دال
اختبار ٦	٠,٨٣-	غير دال
اختبار ٧	٠,٥-	غير دال
اختبار ٨	١,٥١-	غير دال
اختبار ٩	١,٥١-	غير دال
اختبار ١٠	٠,٥٨-	غير دال
اختبار ١١	٠,٧٣-	غير دال
اختبار ١٢	٢,٣٢-	غير دال

يتضح من جدول (١٤) أن اختبار ويلكوكسن أظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى كل المتغيرات فى اختبار الوعى الصحى بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

جدول (١٥)

اختبار ت الفروق (قبلي – بعدي) للوعى البيئى والوعى الصحى والمجموع (المجموعة الضابطة) (ن= ٥٦)

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المتوسط	انحراف معياري	قيمة ت والدلالة
البيئة قبلي	٥,٥	٣,٢٦	٢,٧٧٥
البيئة بعدي	٤,١٨	٢,٨٦	دال ١%
الصحة قبلي	٢,٩٦	٢,٤٧	١,٧٠٧
الصحة بعدى	٣,٦٨	٢,٣٤	غير دال ١%
المجموع	٨,٤٦	٣,٧٢	١,٢٤٩
المجموع	٧,٨٦	٣,٢٣	غير دال ١%

يتضح من جدول (١٥) أن اختبار ت أظهر فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى اختبار البيئة ككل لصالح الاختبار البعدى وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القايس البعدى والقبلى فى اختبار الصحة ككل ومجموع الاختبارين.

جدول (١٦)

اختبار قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الوعى البيئى والصحى

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط	انحراف معياري	قيمة ت والدلالة
الوعى البيئى	التجريبية	٥٧	٢٥,٣٣	١,٤٨	٤٩,٤٩١
	الضابطة	٥٦	٤,١٨	٢,٨٦	دال ١%
الوعى الصحى	التجريبية	٥٧	٢٣,٤٤	١,٢٤	٥٨,١٥٥
	الضابطة	٥٦	٣,٦٨	٢,٣٤	دال ١%
المجموع	التجريبية	٥٧	٤٨,٧٧	١,٩٦	٨١,٥٦٩
	الضابطة	٥٦	٧,٨٦	٢,٢٣	دال ١%

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من أبعاد البيئة والصحة والمجموع لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا : مناقشة النتائج :

بعد عرض نتائج البيانات الإحصائية، سوف يقوم الباحث بمناقشتها للتعرف على فعالية برنامج القصص الحركية المقترح على تنمية الوعي البيئي والوعى الصحي في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية .

تشير نتائج جدول (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى نتائج القياس القبلى للاختبارات المصورة الخاصة بالوعى البيئى والوعى الصحى مما يدل على تجانس المجموعتين.

كما تشير نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في كل المتغيرات فى اختبار الوعى البيئى المصور للمجموعة التجريبية لصالح االقياس البعدى، ويرجع الباحث ذلك إلى برنامج القصص الحركية الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية حيث يركز على تنمية الوعي البيئي.

كما يرى الباحث أن أنشطة وأهداف التربية البيئية التى تطبق فى المدارس غير كافية وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة أحمد كامل الرشيدى (١٩٨٨) (١٣) على أن هناك معوقات فى تحقيق أهداف التربية البيئية من أهمها أن محتوى الأنشطة المدرسية لايعمل بقدر كاف فى تحقيق الأهداف البيئية حيث أنه لايتوافر فيه موضوعات كافية عن البيئة ويتفق ذلك مع ماتوصلت إليه نتائج دراسة فادية حامد مغيث (١٩٩٠) (٦٦) على أن هناك انخفاض فى الوعى بالمشكلات البيئية وتلاميذ المرحلة الابتدائية هم اقل وعياً وإدراكاً لقضايا البيئة وتؤكد ذلك نتائج دراسة سبنسر Spencer (١٩٩٤)(١٧١) على تفوق الأطفال الممارسين للبرنامج المقترح للتربية البيئية من حيث اكتسابهم للإدراك البيئى والمهارات البيئية بصورة أفضل من الأطفال المساوين لهم الذين لم يتلقوا برنامج التربية البيئية، كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة منى حسن السيد (٢٠٠١) (١١٢) بأن استخدام برنامج المفاهيم البيئية المقترح يعمل على تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة (العقلية، الفنية، الحركية، القصصية، الموسيقية) ، كما تشير نتائج دراسة نجوى محمد رمضان (٢٠٠١) (١١٩) إلى أن برنامج الحركات التعبيرية المقترح يؤثر تأثيراً إيجابياً على تنمية الوعى الثقافى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما تؤكد منظمة اليونسكو UNESCO أن التربية البيئية هى ذلك النمط من التربية الذى يهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام مايتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور(١١١:٦١).

كما يتفق ذلك مع أن التربية البيئية ليست مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية ولكنها تواجه طموحاً أكثر من ذلك يتمثل فى إيقاظ الوعى البيئى والأخلاقى فى جذور المشكلة من ناحية، وتنمية القيم التى تحسن من طبيعة العلاقات بين الإنسان والبيئة من ناحية أخرى، تلك العلاقات التى تطورت على نحو غير سوى وسببت كل مايواجه الإنسان والبيئة من مشكلات (٩٥:١٥٠).

كما يتأكد ذلك على المستوى الدولى بأن التربية البيئية هى عملية تعليمية تهدف إلي تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل علي منع ظهور مشكلات بيئية جديدة (٣٨:٤٨)

ويؤكد كل من رشدى لبيب ومحمد حسب الله أن تعليم المفاهيم البيئية عند التلاميذ يعد الوسيلة التى تعرف بها الأشياء الموجودة فى البيئة كما أنها تساعد التلاميذ على تقدير أهمية العناصر البيئية ومن ثم اكتساب العديد من السلوكيات البيئية الإيجابية (٤١:١٠) (٩٨:٦٥).

ويهدف البحث الحالى إلى تنمية الوعى البيئى لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية حتى تصبح المعلومات سلوكاً، والسلوك هو كل فعل أو تصرف صحيح يقوم به التلميذ يؤثر إيجابياً على عناصر بيئته المحيطة ويساهم فى حمايتها والحفاظ عليها(٨٢:٧٥).

وقد ظهر هذا فى التحسن الذى اوضحته الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية.

وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على :"توجد فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية".

كما تشير نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في كل المتغيرات فى اختبار الوعى الصحى المصور للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى، ويرجع الباحث ذلك إلى برنامج القصص الحركية الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية حيث يركز على تنمية الوعي الصحى.

كما يرى الباحث أن هذا يدل على أن محتوى المقررات الدراسية تكشف أنها لاتفى إلا ببعض متطلبات التربية الصحية كما أنها لاتقف عند هذا الحد بل تتعداه إلى أن المقررات تعمل فى اتجاه مخالف للتربية الصحية، ويتفق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة عبد الرحمن عبد الباسط (١٩٨٤) (٥١) على أن هناك قصور فى موضوعات التربية الصحية المدرسية فى المرحلة الابتدائية وندرة المدرسين المؤهلين لتدريس التربية الصحية ، كما أسفرت نتائج دراسة هانسن ستيبا Hansen Steppa (١٩٩٤) (١٤٩) على عدم وجود التعاون الكافى بين إدارة المدرسة والوحدات الصحية المدرسية، كما أكدت نتائج دراسة ناصر إبراهيم الصاوى وعلاء الدين محمد عثمان (١٩٩٨) (١١٧) على أن

هناك انخفاض فى الوعى الصحى لدى تلاميذ المدارس، وقد أسفرت نتائج دراسة ليلى بدر (١٩٨٥) (٧٧) على أن التربية الصحية تكسب التلاميذ المعلومات والحقائق الصحية الإيجابية التى تساعدهم على إدراك مشكلاتهم الصحية واتباع السلوك الصحى للمحافظة على صحتهم وصحة الآخرين، ويتفق هذا مع نتائج دراسة بارلاك م. Barlak M. (١٩٩٩) (١٣٥) أن العديد من القيم الصحية التى توجد فى برنامج التربية الصحية المقترح قوبلت بالترحاب من التلاميذ عينة البحث، كذلك فإن تلاميذ العينة اكتسبوا القدرة على التصرف الصحى السليم فى حياتهم اليومية، كما ان التربية الصحية هى عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلي أنماط سلوكية صحية سليمة علي مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة" و " تهيئة خبرات تربوية متعددة الأهداف بقصد التأثير الطيب علي عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه مما يساعد علي رفع مستوى صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه" (٧٣:٦٣)، ويتفق ذلك مع مايراه رديكان Redican (١٩٨٦) من أن التربية الصحية عملية ذات أبعاد عقلية واجتماعية ونفسية وجسمية تتصل بالأنشطة التي تسهم في قدرة الناس علي اتخاذ القرارات التي تؤثر في سعادتهم الشخصية والأسرية والمجتمعية (٤:١٦٧).

وهذا يحقق صحة الفرض الثانى ال١ذى ينص على :"توجد فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية".

وتشير أيضاً نتائج جدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الخاص بالوعى البيئى والوعى الصحى لصالح القياس البعدى وهذا ما يؤكد أيضاً صحة الفرضين الأول والثانى السابق ذكرهم.

ويشير جدول (١٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى لنتائج اختيار المعلومات المصور الخاص بالوعى البيئى للمجموعة الضابطة كما يشير جدول (١٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى لنتائج اختيار المعلومات المصور الخاص بالوعى الصحى للمجموعة الضابطة، كما تدل نتائج جدول (١٣، ١٤) على تدنى مستوى الوعى البيئى والصحى لدى تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية (المجموعة الضابطة) الذين لم يطبق عليهم برنامج القصص الحركية بينما تم تطبيق المقرر المتبع بالمدرسة عليهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أحمد الحطاب (١٩٩٠) (٦) فى أهمية الأنشطة البيئية للأطفال لما لها من تأثير فعال على زيادة الوعى البيئى ويؤكد ذلك ماتوصل إليه ياسر مصطفى (١٩٩٤) (١٣٣) على ان التربية البيئية ضرورة إنسانية لأنها تكسب بطبيعتها البعد الإنسانى كما أنه لابد من ضرورة الاهتمام بالنشئ وتربيتهم تربية بيئية سليمة، كما أكدت نتائج دراسة إلهام إسماعيل (١٩٩٤) (١٨) على ضرورة إدراج مقرر دراسى للتربية الصحية فى المدارس وربطه بمتطلبات البيئة المحيطة بالتلاميذ.

كما أن التربية الصحية والتربية البيئية عمليتان تربويتان يعملا على اكتساب الفرد لمعارف وخبرات تساهم فى تكوين العادات والسلوك الشخصى المحمود والتى تساعده على حماية صحته وحماية البيئة التى يعيش فيها كما يتحقق عن طريقهما الوعى الصحى والوعى البيئى من خلال تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير فى معرفته وسلوكه من حيث صحته وصحة بيئته التى يعيش فيها كى تساعده على الحياة السليمة (٩٥:١٠١).

كذلك فإن التربية الصحية والتربية البيئية هما عبارة عن جميع الخبرات التى تستطيع المدرسة أن توفرها للتلاميذ سواء فى داخلها او خارجها بقصد تحقيق النمو الكامل لهم وإكسابهم أنماطاً من السلوك الصحى الذى يساعدهم على المحافظة على البيئة التى يعيشون فيها (١١٨:٥٩) (٣٨:٤٨).

ومن الجداول السابقة (٨، ١١، ١٢) يتضح أن نتائج البحث الحالى قد أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات المصور للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

كما يوجد فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات المصور للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية، وهذا أيضاً يحقق صحة الفرضين الأول والثانى.

ويرجع الباحث وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لاختبار المعلومات المصور للوعى البيئى والوعى الصحى إلى برنامج القصص الحركية الذى طبق على المجموعة التجريبية والذى عمل على تنمية الوعى البيئى والوعى الصحى للصف الثانى للمرحلة الابتدائية حيث يشير جدول (١٦) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من أبعاد الوعى البيئى والصحى والمجموع فى القياس البعدى

لصالح للمجموعة التجريبية بينما المجموعة الضابطة التى طبق عليها البرنامج التقليدى المتبع بالمدرسة لم يؤثر فى تنمية الوعى البيئى أو الوعى الصحى لدى تلاميذ الصف الثانى بالمرحلة الابتدائية كما أن برنامج القصص الحركية كان أكثر تأثيراً على اكتساب سلوكيات الوعى البيئى والوعى الصحى من البرنامج التقليدى المتبع بالمدرسة مما يدل على فاعليته وتأثيره. وتؤكد دراسة عفاف أحمد عويس (١٩٨٥) (٥٨) أن القصة الحركية تعمل على إضافة مكونات جديدة للسلوك الأخلاقى تضاف إلى المكونات الموجودة أصلاً ، كما تعتبر القصة الحركية أحد الأساليب المشوقة والمثيرة التي تستميل التلميذ في المراحل الدراسية والسنية الأولى ، لما يشعر فيها من القرب والالتصاق في كيفية وأسلوب تنفيذها ، حيث تتفق مع ميوله الحركية والفكرية. والقصة الحركية تساعد المعلم في غرس القيم والعادات التربوية الصحيحة التي تسود المجتمع وينبغي نشرها وتهذيبها من خلال ممارسة مقننة مدروسة نسعى لتحقيقها كأحد الأهداف المرجوة من المدرس (٣:٦٨) ويتفق مع ذلك نتائج دراسة محمد عبد الوهاب وخيرية إبراهيم السكرى (١٩٨٨) (٩٩) حيث تشير إلى أن القصة الحركية لها بالغ الأثر على الأطفال فى تحسين بعض المهارات بالنسبة للأطفال، كما أكدت نتائج دراسة حسن شحاتة وأحمد إبراهيم (١٩٩٢) (٣٧) أن القصة لها تأثير كبير على الأطفال فى اكتساب المعلومات وتغيير السلوك، كما تؤكد نتائج دراسة كوثر عبد الحميد (١٩٩٥) (٧٥) أن القصة الحركية ذات طابع محبب لدى الأطفال وهذا مايساعد على رفع المستوى الحسى لديهم، كما أكدت نتائج دراسة أميرة محمد شوقى (١٩٩٨) (٢١) أن القصة الحركية لها تأثير فى تحصيل بعض المفاهيم العلمية لدى التلاميذ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة جنات عبد الغنى (١٩٩٩) (٣١) من أن القصة الحركية لها أهمية فى تغيير سلوك الأطفال إيجابياً تجاه البيئة المحيطة.

وتؤكد الدراسة الحالية أن زيادة الوعى البيئى والوعى الصحى من خلال تدريس القصص الحركية أدى إلى تغيير عادات وسلوك تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية (عينة البحث) مما ساعدهم على الاختيار الصحيح فى الاختبار المصور الخاص بالوعى البيئى والاختبار المصور الخاص بالوعى الصحى وبذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى نتائج اختبار المعلومات المصور الخاص بتنمية الوعى البيئى والوعى الصحى. ويؤكد بيفرلى نيتشولس Beverly Ni (١٩٩٤) أنه من خلال الأنشطة الرياضية فى مرحلة التعليم الابتدائى يستطيع التلاميذ تنمية معارفهم وزيادة خبراتهم وسنوات التعليم الابتدائى هى فترة هامة فى حياة الإنسان فهى سنوات النمو المعرفى وهى كذلك فترة اتساع البيئة الاجتماعية ، حيث تتبلور شخصية الطفل ويرى عالمه المحيط بشخصية متزنة (١٣٦ :٥، ١١)، كما تزداد رغبتهم فى التعلم ولكنهم يحتاجون إلى المساعدة والإرشاد فى اتخاذ القرار كما تزداد لديهم القدرة على التخيل والابتكار(١٧٢:٦٠) ويتفق كل من جوز بينيا كوتي goz binia koty وطارق الأشرف (١٩٩٨) أن القصة الحركية لها أهمية كبيرة جداً في مساعدة الطفل على اكتشاف ما يدور حوله من البيئة المحيطة وكذلك هي وسيلة فعالة في التنفيس عن الضغط النشاطي الأكثر أهمية لدى الطفل وفي القصة الحركية يعلم الطفل نفسه بنفسه ، والقصة الحركية هى النشاط الأكمل الذي يوظف شخصية الطفل بكل طاقاته وتساعده على الانتباه والتخيل والتذكر وتحديد المكان أو الزمان ، والقصة الحركية من العوامل التي تعمل على زيادة معارف الطفل (٥:٣٥، ١١) كما أنها عمل يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة كما يتميز بالقدرة على جذب الإنتباه والتشويق، وتعتبر من أقوى السبل التي يعرف بها الأطفال الحياة بأبعادها الماضية والحاضرة، وحتى المستقبلية، فالطفل بحكم خصائصه يتميز بطلاقة الخيال (٢٨:٣٤).

ويرى الباحث أن القصة الحركية هي أحد أهم الوسائل التي تقدم للطفل والتي تضعه في مواقف مختلفة تمكنه من التخيل والتفكير والإدراك والعمل على حل المشكلات الموجودة في تلك المواقف مما يساعد على تكوين الشخصية في مختلف المجالات (الاجتماعي –النفسي-العقلي-البدني)، وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث والرابع وهما ينصا على "توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية" و "توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية".

وبذلك يحقق برنامج القصص الحركية المقترح فعاليته فى تنمية الوعى البيئى والوعى الصحى فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.

الفصل السادس

الاستخلاصات والتوصيات

أولا : الاستخلاصات .

ثانيا : التوصيات

ثالثا : ملخص البحث باللغة العربية .

أولا : الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

١- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية

٥- فاعلية برنامج القصص الحركية المقترح في تنمية الوعي البيئي والصحي في دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية .

ثانيا : التوصيات:

في ضوء الاستخلاصات السابقة يوصي الباحث بما يلي :

١- تطبيق برنامج القصص الحركية الخاص بتنمية الوعي البيئي والصحي على تلاميذ الصف الثاني بالمدارس الابتدائية بجمهورية مصر العربية.

٢- ضرورة الاهتمام بالمشكلات البيئية والصحية الموجودة بالمدارس الابتدائية والعمل على حلها مع اشتراك التلاميذ في حلها .

٣- الاهتمام بمعرفة خصائص واحتياجات التلاميذ في المرحلة الابتدائية لوضع المناهج المناسبة والتي تساعدهم على النمو السليم والمتكامل من جميع النواحي.

٤- التعرف على الاتجاهات الحديثة في مواجهة المشاكل الخاصة بالبيئة أو النواحي الصحية.

٥- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث في مجال التربية البيئية والتربية الصحية على مراحل مختلفة بهدف التعرف على ما جديد وتطبيقه .

٦- تطوير مناهج التربية الصحية والتربية البيئية ، كما يجب التخطيط الجيد وتوفير الإمكانيات الجيدة لتنفيذ برنامج القصص الحركية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.

ملخص البحث

تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية

المقدمة :

البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويؤثر فيها ويتأثر بها فهي كل ما يحيط به وهي كل ما يقع عليه حواسه من مؤثرات فهي الهواء والماء والتربة والبحار والأنهار والنبات والحيوان وما يقيمه الإنسان من منشآت.

وتعتبر البيئة بشكل عام من أهم عوامل الصحة حتى أن الرومان كان مفهوم الصحة العامة لديهم يعني صحة البيئة لذلك اهتموا بمياه الشرب وتصريف الفضلات وجمع القمامة والاهتمام بالتهوية والإضاءة في السكن.

وتواجه البيئة بعض المشكلات التي تؤدي إلى الإخلال بها مثل التلوث بأنواعه – تلوث (الماء- الهواء – الغذاء) والتلوث بالضوضاء كما تواجه البيئة استنزاف لمواردها الطبيعية بجانب التشويه البيئي كل ذلك من قبل الإنسان، فالإنسان هو المؤثر الأول في حالة البيئة والمتأثر بها لذلك فإن نشر الوعي البيئي بين الأفراد أمر على درجة عالية من الأهمية إذا أراد للبيئة أن تصان مواردها وأن يرشد استهلاكها والمحافظة على البيئة يعني استثمار دون إسراف ولا استنزاف والمحافظة عليها يعني عدم إرهاقها بالمخلفات فالمحافظة تعني الموازنة بين القدرة الإنتاجية للبيئة والنمو السكاني وهي كلها أساسيات تحفظ للحياة البشرية كرامتها .

وقضية البيئة قضية تربوية سلوكية لا تحل مشاكلها التشريعات والعقوبات والحفاظ عليها ليست مسئولية الدولة وحدها ولكنها قضية يتعين أن يساهم في حلها والحفاظ عليها كل الهيئات والمؤسسات بالدولة .

وتقع على مؤسسات التعليم مسئولية الحفاظ على البيئة بغرس الوعي البيئي والصحي لدى التلاميذ.

وبين التربية البيئية والتربية الصحية علاقة قوية فهم يعبران عن شيء واحد هو ضرورة الاهتمام بتربية الأفراد والاهتمام بصحتهم والاثنان يسعيان نحو تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والعقلية ولاجتماعية للإنسان وتسهم الأنشطة الرياضية المختلفة في تنمية اللياقة البدنية وتحسين الصحة بشكل عام والتربية الصحية بمفهومها الحديث تهتم ببيئة التلاميذ وبالمشكلات الصحية الموجودة في تلك البيئة وهي تعمل على حث التلاميذ على التفكير والمشاركة في الحلول المناسبة والاشتراك في مختلف المشروعات الصحية التي من شأنها أن ترفع المستوى الصحي في البيئة.

ويعتبر تحسين الحالة الصحية من أهم أهداف التربية الرياضية، والرياضة هي وسيلة هامة يمكن عن طريقها تحقيق الحالة الصحية إلا أن هذا الهدف قد لا يتحقق بعدم الوعي والسلوك الخاطئ الذي يؤدي إلى كثير من الإصابات أو الأمراض، ولعل السبب المباشر لاهتمام علماء الطب بالتعرف على تأثير ممارسة النشاط الرياضي على الحالة الصحية إنما يرجع إلى ما نلمسه في وقتنا الحالي من زيادة هائلة بالاهتمام بالفرد الذي يعتبر حجر الأساس في التنمية الاقتصادية والارتقاء بها.

والصحة هي الحالة التي يكون عليها الجسم إذا كانت أجهزته سليمة تقوم بوظائفها على خير ما يكون منفردة من جهة وباتساق وتوافق مع بعضها البعض من جهة أخرى فالصحة ليست خلو الجسم من الأمراض ولكنها التكامل الجسماني والعقلي والاجتماعي والنفسي للفرد وهذا ما تحققه برامج التربية الرياضية بالمدرسة.

وتؤدي البيئة الغير صحية في المدرسة إلى انتشار الأمراض المعدية أو إلى بعض الأمراض التي تمنع التلميذ من الحضور إلى المدرسة لأيام يفقد فيها قدرته على استيعاب الدروس ، وأهم العوامل التي ترفع المستوى الصحي في أي مجتمع هو اهتمام المسئولين فيه بالتربية الصحية ونشر الوعي الصحي بين المواطنين.

ومن واجب المدرسة أن تبث العادات الصحية بين التلاميذ، ولكن هذه المعلومات وحدها لا تضمن اتباع المنهج الصحي في حياة الفرد والجماعة وأي معلومات يعرفها التلميذ دون أن يطبقها لا فائدة منها ، وقديما قال حكماء الصين "إذا سمعت الشيء أو رأيته نسيته أما إذا مارسته فإنك عرفته معرفة حقة" ودرس التربية الرياضية إذا ما قورن بالدروس العلمية الأخرى فهو عظيم الفائدة في التأثير حيث أن التلميذ يتعلم بالعمل والممارسة وهي السبيل الوحيد لتكوين الاتجاهات والمعارف تجاه البيئة وصحتها، ومن أهم مميزات المدرسة أنها بيئة تربوية كما أنها أداة لتصحيح الأخطاء التربوية والعادات الغير سليمة فهي أداة تنسيق.

والميل للحركة هو أشد ميول الطفل النظرية ظهوراً وأبقاها في مراحل نموه، واللعب هو الذي يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله وكلما زادت فرص السمع والرؤية للطفل كلما رغب في مزيد من السمع والرؤية، ويشير علماء الاجتماع والأنثربولوجي إلى أن الإعداد الثقافي والاجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب فمنه يتعلم الكثير عن نفسه وعن بيئته المحيطة به، واللعب ميل طبيعي يساعد الطفل على النمو ويساعده على تكوين شخصيته ويشعره بالمسئولية نحو ذاته ونحو زملائه الذين يشتركون معه.

وفي القصص الحركية يحدث انتقال أثر لتعلم إذ أن درجة التشابه بين الخبرات المراد تعلمها من أهم محددات انتقال أثر التعلم، فالميل شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه إلى نشاط ما يدفعه إلى تفضيله ويكون عادة مصحوبا بالارتياح، ومحتوى القصص الحركية هو لب العملية وجوهرها عند اختيار أي قصة فإنه يجب أن تراعى معايير رئيسية من أهمها أن يكون محتواها ممثلا للحالة تمثيلا صادقا ، ويجب على المعلم تأكيد سلامة التلاميذ المشتركين في اللعب إذ أن أي إصابة بالغة للطفل تفقده كل الفوائد المكنة التي حصل عليها من خلال الممارسة.

ويعتبر اللعب نشاط محبب لدى التلاميذ في كافة مراحلهم التعليمية، والمعلم الذي يقوم بتدريس الألعاب للأطفال ليس لديه عمل صعب، فهو من أحب أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة لدى التلاميذ، كما أن برامج التربية الرياضية تتصف بالمرونة وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، كما أن الزمن المخصص لدروس التربية الرياضية ليست طويلة ولذلك فهي لا تعبث الملل في نفوس التلاميذ مما يسمح لهذه البرامج في التأثير في التلاميذ وتساعدهم في تغيير مفاهيمهم الخاطئة تجاه البيئة وتعمل على تعديل سلوكهم وتكسبهم الاتجاهات والميول والعادات التي تمكنهم من الحياة وتساعدهم على فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكييف مع متطلبات ومواجهة مشكلاتها والمحافظة على صحتها.

أهداف البحث :

١- وضع اختبار معلومات لقياس الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

٢- وضع اختبار معلومات لقياس الوعي الصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

٣- وضع مجموعة من القصص الحركية على المعلومات والمعارف للوعي البيئي والصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

٤- دراسة الفروق بين مستوى الوعي البيئي قبل وبعد تنفيذ برنامج القصص الحركية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

٥- دراسة الفروق بين مستوى الوعي الصحي قبل وبعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

إجراءات البحث :

ـ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي المناسب لطبيعة البحث حيث التصميم التجريبي بطريقة القبلي والبعدي لمجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ـ مجالات البحث :

أ- المجال الجغرافي: مدرسة محرم بك الابتدائية بإدارة وسط التعليمية.

ب- المجال البشري: تلاميذ الصف الثاني الابتدائية بمدرسة محرم بك الابتدائية.

ج- المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧).

مجتمع البحث :

تم اختيار تلاميذ الصف الثاني من مدرسة محرم بك الابتدائية مجتمعاً للبحث وذلك لأن منهج هذه المرحلة يعتمد على القصص الحركية.

عينة البحث :

يمثل المجتمع الأصلي للعينة (١١٣) تلميذ وتلميذة قسم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٥٧) تلميذ وتلاميذة وذلك بنسبة ٥٠,١% من حجم المجتمع الأصلي طبق عليها برنامج القصص الحركية المقترح والأخرى ضابطة قوامها (٥٦) تلميذ وتلميذة.

أدوات البحث :

١- اختبار معلومات مصور لقياس الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

٢- اختبار معلومات مصور لقياس الوعي الصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

٣- برنامج القصص الحركية المقترح لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

وأشتمل على :

أ- تحديد الهدف من القيام بالبرنامج.

ب- تحديد الأهداف التعليمية.

ج- اختبار محتوى البرنامج المقترح ويشتمل على:

١- قصص حركية خاصة بالمشكلات البيئية.

٢- قصص حركية خاصة بالمشكلات الصحية.

ـ الدراسة الاستطلاعية :

تهدف إلى التعرف على مدى ملائمة محتوى برنامج القصص الحركية المقترح لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

ـ التجربة الأساسية :

تم القياس لاختبارات الوعي البيئي والصحي في الفترة من ٢٠٠٦/٩/٢٣ إلى ٢٠٠٦/٩/٢٨.

تم تطبيق برنامج القصص الحركية المقترح في الفترة من (٢٠٠٦/١٠/١) إلى (٢٠٠٦/١٢/٣١).

لمدة ثلاثة شهور بواقع ١٢ وحدة تعليمية وثلاثة دروس في الأسبوع وأشتمل البرنامج على ٣٦ درس ، زمن الدرس ٤٥ دقيقة.

بعد الانتهاء من البرنامج تم إجراء القياس البعدي في الفرتة من (٢٠٠٧/١/٢) إلى (٢٠٠٧/١/٤).

المعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (كولموجروف سير أنوف).
- اختبار (ويلكو كسون).
- معامل الارتباط.
- اختبارات ت الفروق.

الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية.

١- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.

٥- فاعلية برنامج القصص الحركية المقترح في تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

أهم التوصيات :

١- تطبيق برنامج القصص الحركية الخاص بتنمية الوعي البيئي والصحي على تلاميذ الصف الثاني بالمدارس الابتدائية بجمهورية مصر العربية.

٢- ضرورة الاهتمام بالمشكلات البيئية والصحية الموجودة بالمدارس الابتدائية والعمل على حلها مع اشتراك التلاميذ في حلها .

٣- الاهتمام بمعرفة خصائص واحتياجات التلاميذ في المرحلة الابتدائية لوضع المناهج المناسبة والتي تساعدهم على النمو السليم والمتكامل من جميع النواحي.

٤- التعرف على الاتجاهات الحديثة في مواجهة المشاكل الخاصة بالبيئة أو النواحي الصحية.

٥- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث في مجال التربية البيئية والتربية الصحية على مراحل مختلفة بهدف التعرف على ما جديد وتطبيقه .

٦- تطوير مناهج التربية الصحية والتربية البيئية ، كما يجب التخطيط الجيد وتوفير الإمكانيات الجيدة لتنفيذ برنامج القصص الحركية لتلاميذ الصف الثانى من المرحلة الابتدائية.

Research Abstract

"Development of Environmental and Health Awareness through teaching Animation Stories in Physical Education Lesson for Second Classroom in Primary school"

Researcher: Ihab Yousuf Qandil

This study aimed to Designing information test to measure environmental awareness for pupils in second grade of primary stage., Designing information test to measure health awareness for pupils in second grade of primary stage. designing group animation stories program to develop environmental and health awareness for pupils in second grade of primary stage.

The population consists of (113) pupils divided into two group experimental (57) pupils studied the suggested animation stories program and control group (56) pupils

The research tools were

1- Pictured information test to measure environmental awareness for pupils in second grade of primary stage.
2- Pictured information test to measure health awareness for pupils in second grade of primary stage.
3- Suggested animation stories program for pupils in second grade of primary stage

The researcher carried out the necessary statistical work (arithmetic mean - slandered deviation -Colomogrof test -Wilkikson test -Correlation factor - T test

The results concluded that

1- There are statistically significant differences in favour of post-measurement for experimental group in environmental awareness as per environmental awareness test after performing animation stories program
2- There are statistically significant differences in favour of post-measurement for experimental group in health awareness as per health awareness test after performing animation stories program
3- There are statistically significant differences between post measurement for control and experimental groups in favour of experimental group in environmental awareness as per environmental awareness test after performing animation stories program
4- There are statistically significant differences between post measurement for control and experimental groups in favour of experimental group in health awareness as per health awareness test after performing animation stories program
5- Animation stories program is efficient in developing environmental and health awareness in physical education lessons for pupils in second grade of primary stage.

Research Summary

"Development of Environmental and Health Awareness through teaching Animation Stories in Physical Education Lesson for Second Classroom in Primary school"

Introduction

Environment is the sphere where person is living with many mutual effect such as air , water, soil, seas, rivers, plants, animals, and all buildings.

Generally speaking, environment could be considered one of the health factor, General health for Roman means environment health , so they are concerned with drinking water, health drainage , garbage collecting, In housing they are concerned with lighting and ventilation.

Environment faces many problems which distort it; like all types of pollution (air – water – food – noise) , Environment recourses also face depletion by human beings, Human being are the main factor affecting environment and effected by it , so spreading environmental awareness is very important if we want to safeguard environment recourses and guide its consumption, that means suitable investment not more not less, and balancing between environmental production capacity and inhabitant development and all of these are basics to keep human being life's dignity.

Environmental issue is pedagogical and behavioral issue , it's problems can not be solved by laws and punishments. Environment custody is not government responsibility alone, but all organizations in the country should participate in solving such problems.

Educational organizations have responsibility on environment custody by establishing pupils' environmental and health awareness.

There is strong relationship between health and environment education as both concern with people's education and health and aim to accomplish person's physical, psychological, mental and social safety and satisfaction, physical activities participate in developing physical fitness and generally improving health, health education in its recent concept concern with pupils' environment and health problems in it, it encourages pupils to think and participate in various health projects which increase environment health level.

Health improvement is one of the important physical education objectives, sport is the mean to fulfill this objective which may be failed due to non awareness and wrong behaviour lead to injuries and diseases, the mean reason that physicians concern with is sport activities which effect health status the big increase about individual concern is the corner base stone of economic development.

Health is the status of body where all of its components are functioning properly in coordination with other components, thus health is not body free of diseases but its physical , mental , social and psychological integration, and thus what physical education programs do in schools.

Non health environment in schools lead to disease spreading and hence pupil absence for days loosing the ability for lessons' assimilation , One of the main factor for increasing health level in any society is the responsible concern about health education and awareness between citizens.

One of the school duties is establishing health practices between pupils, but this information alone can't guarantee following health approach in person and society life, information without application is useless information. Chinese judicious said " If you hear or see something you forget it, but if you practice it you know it really", and physical education lesson comparing with other lessons has great effect as pupil learn by work and practice and this is the only way to build approaches and knowledge about environment and its health, one of the most important school advantages that it is pedagogical environment and it is a tool to correct the educational mistakes and wrong practices.

Movement tendency is the most child tendencies appearance and stableness through child development stages, playing is the way for discovering his environment, and understands what going around him, as chances for hearing and viewing increase as the child desire more hearing and viewing, sociologists and anthropologists suggest that cultural and social preparation f or the child happen through playing where he learns a lot about himself and his environment, playing is natural tendency for child helping him to develop and build his personality, get him feel responsibility about himself and his fellows playing with him.

In animation stories the learning effect transfers, tendency is feeling with the person push him to concern and attention to specific activity and prefer it, usually with comfortableness. Dynamic stories content is the operation kernel; when selecting any story there are criteria should be considered , the most important in it that the content should truly stimulate the case, the teacher should ensure the participating pupils safety when playing as and danger injury for a child loosing him al the possible benefits he got from practice.

Playing is preferred activity for pupils in all educational stages , the teacher who teach playing for children has no difficult work, he is one of the most liked school staff for pupils , physical education programs are flexible and consider the individual differences between pupils , physical education lessons time is not long , so it is not boring and effect pupils helping them to change their wrong concepts and amend their behaviour and establishing approaches and practices enable them to live and helping them to understand their environment and adapt with it and facing its problems and maintaining its health.

Research Objectives

1- Designing information test to measure environmental awareness for pupils in second grade of primary stage.
2- Designing information test to measure health awareness for pupils in second grade of primary stage.
3- Designing group of animation stories about knowledge, information for environmental and health awareness for pupils in second grade of primary stage.
4- Studying the difference between environmental awareness before and after applying dynamic stories program for pupils in second grade of primary stage.
5- Studying the difference between health awareness before and after applying dynamic stories program for pupils in second grade of primary stage.

Research assumptions

1- There are statistically significant differences in favour of post-measurement for experimental group in environmental awareness as per environmental awareness test after performing animation stories program

2- There are statistically significant differences in favour of post-measurement for experimental group in health awareness as per health awareness test after performing animation stories program
3- There are statistically significant differences between post measurement for control and experimental groups in favour of experimental group in environmental awareness as per environmental awareness test after performing animation stories program
4- There are statistically significant differences between post measurement for control and experimental groups in favour of experimental group in health awareness as per health awareness test after performing animation stories program

Research Procedures:

- **Research approach** :

The researcher used the experimental approach with two groups (control and experimental) and pre-post measurement

- **Research case studies**

A –Geographical : Moharem Bey primary school – middle educational department

B – Human field: second grade of primary stage pupils

C – Time : educational year (2006/2007)

- **Research population**

Moharem Bey primary school second grade of primary stage pupils have been selected as research population as the syllabus of this grade depend on animation stories

- **Research sample**

The population consists of (113) pupils divided into two group experimental (57) pupils studied the suggested dynamic story program and control group (56) pupils

Research tools

1- Pictured information test to measure environmental awareness for pupils in second grade of primary stage.
2- Pictured information test to measure health awareness for pupils in second grade of primary stage.
3- Suggested dynamic stories program for pupils in second grade of primary stage

And consists of

A- Program objective
B- Educational Objectives
C- Selecting program content which includes:
   1- Animation stories about environmental problems
   2- Animation stories about health problems

Pilot Study

Aimed to identify suitability of suggested animation stories program for pupils in second grade of primary stage

Main study

Pre-measurement for environmental and health tests done in the period 23/9/2006 to 28/9/2006.

Suggested animation stories program applied in the period 1/10/2006 to 31/12/2006 , for 3 month in 12 educational units , 3 lessons weekly , in total 36 lessons , easch lesson 45 minutes.

Statistical work

- arithmetic mean
- standard deviation
- Colomogrof test
- Wilkinson test
- Correlation factor
- T test

Conclusions

As per research objective and assumptions and per statistical work the researcher concludes the following

1- There are statistically significant differences in favour of post-measurement for experimental group in environmental awareness as per environmental awareness test after performing animation stories program
2- There are statistically significant differences in favour of post-measurement for experimental group in health awareness as per health awareness test after performing animation stories program
3- There are statistically significant differences between post measurement for control and experimental groups in favour of experimental group in environmental awareness as per environmental awareness test after performing animation stories program
4- There are statistically significant differences between post measurement for control and experimental groups in favour of experimental group in health awareness as per health awareness test after performing animation stories program
5- Dynamic stories program is efficient in developing environmental and health awareness in physical education lessons for pupils in second grade of primary stage.

The most important recommendations:

1- Applying animation stories program for developing environmental and health awareness with pupils in second grade of primary stage.
2- More concern should be given to solve environmental and health problems in primary schools, pupils should participate in solving such problems
3- More concern should be given to identify pupils characteristics and needs in primary stage to put suitable syllabuses and programs help them to integrated and correct development.
4- Identifying modern approaches in facing health and environmental problems
5- More concern should be given to carry out more researches in health and environmental education in other educational stages aiming to know and apply all what is new.
6- Developing Environmental and health education curricula with good planning and furnishing facilities to execute animation stories program for 2nd grade primary school pupils.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

ثالثاً: مراجع من على شبكة المعلومات (الإنترنت)

أولاً : المراجع العربية

١- ابتسام محمد عبد العال : أثر بعض الأنشطة الترويحية على إكساب الوعى البيئى لأطفال ماقبل المدسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣.

٢- إبراهيم أحمد سلامة : المدخل التنظيمى فى اللياقة البدنية، منشأة المعارف ، الإسكندرية، ٢٠٠٠

٣- ابراهيم عصمت مطاوع : التربية البيئية فى الوطن العربى، دار الفكر العربة، القاهرة، ١٩٩٥

٤- إبراهيم فهيم : صحتك النفسية والبدنية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩.

٥- أحمد إبراهيم شلبى : البيئة والمناهج المدرسية ، مؤسسة الخليج العربى، القاهرة، ١٩٨٤.

٦- أحمد الحطاب : التربية البيئية فى مرحلة ماقبل المددرسة، بحث مقدم فى ندوة الإنسان والبيئة(التربية والبيئة)، مكتب التربية العربى لدول الخليج، مجلد البحوث، الرياض، ١٩٩٠.

٧- أحمد أمين فوزى : علم النفس الرياضى، مبادئه وتطبيقاته، الفنية للطباعة والنشر، الإسكندرية، ١٩٩٢.

٨- أحمد حسن اللقانى : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، القاهرة،١٩٩٩.

٩- ---------- : المنهج، الأسس المكونات التنظيمات، عالم الكتاب ، القاهرة، ١٩٩٥.

١٠- أحمد حلمى : التربية الصحية، دار عطوة، القاهرة، ١٩٧٩.

١١- أحمد عبد الرحمن السرهيد فريدة إبراهيم عثمان : الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٠.

١٢- أحمد عبد الرحمن النجدى : المنهج والقرن الحادى والعشرين، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٩٩.

١٣- أحمد كامل الرشيدى : دور الأنشطة المدرسية فى تحقيق أهداف التربية البيئية عند الأطفال، المؤتمر الأول للطفل المصرى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٨.

١٤- أحمد محمد خاطر على فهمى البيك : القياس فى المجال الرياضى، ط٤، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٦.

١٥- أسامة كامل راتب : مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٩.

١٦- السيد أحمد حامد : النواحى الاجتماعية والثقافية للبيئة وأثرها فى التنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٨.

١٧- السيد على السيد شهدة : الوعى الغذائى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى الرابع نحو تعليم أساسى أفضل، القاهرة، ٣-١١ أغسطس، المجلد الثالث، ١٩٩٢

١٨- إلهام إسماعيل محمد شلبى : تـأثير برنـامج مقتـرح للأمـن والسـلامة لتلاميـذ المرحلـة الابتدائية، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضـية المدرسية، المجلد الأول، ٢٣-٢٥ ديسمبر، ١٩٩٤.

١٩- إلين وديع فرج : خبـرات فـى الألعـاب للصـغار والكبـار، منشـأة المعـارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣.

٢٠- أمر الله محمد البساطى : التربية البدنيـة للتعليم الأساسـى، دار الفكر العربـى، القـاهرة، ٢٠٠٣.

٢١- أميرة محمد شوقى صادق : تأثير النشاط القصصـى علـى تحصـيل بعض المفـاهيم العلميـة لـدى أطفـال ماقبـل المدرسـة، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨.

٢٢- إميلى صادق ميخائيل : فاعليـة اسـتخدام الوسـائط التعليميـة فـى إنمـاء مفهـوم التلـوث البيئى لدى أطفال الريف فى مرحلة ماقبل المدرسـة، المؤتمر العلمـى السـنوى لمركـز دراسـات الطفولـة ومعهـد الدراسـات العليا للطفولة (الطفل والبيئـة)، جامعـة عين شمس ، مـارس ٢٠٠١.

٢٣- أمين أنور الخولى : أصـــول التربيـــة البدنيـــة والرياضـــية المـــدخل – التـــاريخ – الفلسفة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٦

٢٤- أمين أنور الخولى
أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربى ، القاهرة،١٩٩٨.

٢٥- ---------- : نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٧

٢٦- أمين أنور الخولى
جمال الدين الشافعى : منـاهج التربيـة البدنيـة المعاصـرة، ط٢، دار الفكـر العربـى، القاهرة، ٢٠٠٥

٢٧- انتصار يونس : السلوك الإنسانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦.

٢٨- بهاء الدين سلامة : الصـــحة والتربيـــة الصـــحية، دار الفكـــر العربـــى، القـــاهرة، ١٩٩٧.

٢٩- جابر عبد الحميد جابر : الـتعلم وتكنولوجيـا التعلـيم، دار النهضـة العربيـة، القـاهرة، ١٩٩٨.

٣٠- جبر متولى سيد : مبادئ الصحة العامة، مكتبة الجيزة العامة، الجيزة، ١٩٨٩.

٣١- جنات عبد الغنى إبراهيم : دور القصص فى إكساب طفل ماقبل المدرسة الوعى البيئـى، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

٣٢- جهاز شئون البيئة : خطـة العمـل البيئـى فـى مصـر، مجلـس الـوزراء، القـاهرة، ١٩٩٢.

٣٣- جورج شهلا
عبد السميع حربى : الوعى التربوى ومستقبل البلارد العربية، دار القلم ، بيروت.

٣٤- جوزال عبد الرحيم : النشـاط القصصـى لطفـل الريـاض، وزارة التربيـة والتعلـيم، القاهرة، ٢٠٠١.

٣٥- جوزبنيا كونوفى
طارق الأشرف : تعالوا نلعب سوياً، دار الفر العربى، القاهرة، ١٩٩٨.

٣٦- حسن شحاتة : القيمة التربوية فى قصص الأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٨٥.

٣٧- حسن شحاتة أحمد إبراهيم شلبى : حكايات طفل القرية وعلاقتها بالمعلومات البيئية والسلوك البيئى، المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى (رعاية الطفولة فى عقد حماية الطفل المصرى)، المجلد الأول، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٣٨- حسينى محمد إبراهيم : أثر البيئة المدرسية على الاتجاهات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٤.

٣٩- حنان حلمى لطفى الجمل : برنامج حركات تعبيرية مقترح لإكساب بعض المفاهيم البيئية لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة طنطا ، ١٩٩٨.

٤٠- حنان عبد الفتاح : برنامج لرفع مستوى الوعى الصحى لدى الكبار فى الريف المصرى، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير فى التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨

٤١- رشدى لبيب : نمو المفاهيم العلمية، الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٢

٤٢- رمضان عبد الحميد الطنطاوى : المفاهيم والقضايا البيئية التى يجب أن يلم بها طلاب المدرسة ودور مناهج العلوم فى إكسابها لهم وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة امنصصورة، ١٩٩٢.

٤٣- زكريا الشربينى : المفاهيم العلمية للأطفال، برنامج مقترح لطفل ماقبل المدرسة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٨.

٤٤- زينب فؤاد محمد زمزم : البعد البيئى فى الأفلام المصورة لألأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٥- سامية فرغلى منصور نادية محمد عبد القادر : التدريس و التدريب الميدانى فى التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية، ٢٠٠٢

٤٦- سحر حسين محمد : فاعلية برنامج ترويحى لإكساب بعض سلوكيات الوعى البيئى الرياضى لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة طنطا ٢٠٠٤.

٤٧- سعدية على بهادر : تطور صناديق الاستكشاف إلى حقائب تربوية متعددة الأهداف والاستخدامات، مجلة تكنولوجيا التعليم، المركز العربى للتقنيات التربوية، الكويت ، ١٩٨٠.

٤٨- سيد هوارى : الإدارة الحديثة فى القرن الواحد والعشرين، عين شمس ، القاهرة، ٢٠٠١

٤٩- صفية محمد محمد جعفر : فاعلية استخدام القصة الحركية فى تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضى لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣

٥٠- عبد الحميد شرف : التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٥

٥١- عبد الرحمن عبد الباسط : برنامج مقترح التربية الصحية للمرحلة الأولى من التعليم ألأساسى من ٦:١٢ سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٤.

٥٢- عبد الرحيم عدس محى الدين توق : مدخل لعلم النفس، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٩٢.

٥٣- عبد الرحيم محمد عيسوى : فى علم النفس البيئى، منشأة المعارف، الإسكندرية،

٥٤- عزة خليل عبد الفتاح كاميليا عبد الفتاح : روضة الأطفال مواصفاتها، وبناؤها، تأثيثها، واسلوب العمل بها، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٤.

٥٥- عزت محمد على : الصحة العامة للجميع، المعهد العالى للصحة العامة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١

٥٦- عصام الدين الحناوى : التشريعات الخاصة بحماية البيئة، المنتظمة العربية للتربية والثقافة، القاهرة، ١٩٧٨

٥٧- عصام عبده صالح : فاعلية برنامج مبنى على اللعب فى إكساب بعض المفاهيم الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس، ١٩٩٨.

٥٨- عفاف أحمد عويس : دور القصة فى النمو الأخلاقى للطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥.

٥٩- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس فى التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٩.

٦٠- عفاف عثمان عثمان : طرق التدريس فى التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٧

٦١- علاء الدين عليوة : أثر اختلاف البيئة على الاتجاهات الصحية لتلاميذ التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان,١٩٨٤.

٦٢- على الحوات : البيئة والطفل، مجلة الطفولة والتربية، مج ٣، ٢٠٠٣.

٦٣- على محمد زكى : التربية الصحية بين النظرية والتطبيق، دار الكويت ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٣.

٦٤- على محمد مكاوى : البيئة والصحة، دراسة فى علم الاجتماع الطبى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥.

٦٥- عواطف إبراهيم فوزية النجاحى : سلوكيات أطفال الروضة واثرها فى التلوث البيئى وبرنامج أنشطة حول التلوث، مركز ثقافة الطفل، القاهرة، ١٩٩٣.

٦٦- فادية حامد مغيث : مشكلة تلوث البيئة ودور التربية فى مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٠.

٦٧- فاطمة عوض صابر : التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، ٢٠٠٦.

٦٨- فراج عبد الحميد توفيق : نماذج من القصص الحركية، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠

٦٩- فوزى طه إبراهيم : المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠

٧٠- فوزى على جاد الله : الصحة العامة والرعاية الصحية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨

٧١- فوزية العوضى : التغذية والصحة فى المجتمع، مؤسسة الكويت للتقديم العلمى، الكويت، ١٩٨٨

٧٢- قنديل يس عبد الرحمن : التربية الفدائية وتطوير الوعى الغذائى لدى أمهات المستقبل، بحث مقدم للمؤتمر السنوى الثالث لمركز درسات الطفولة، القاهرة، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠

٧٣- كريمان بدير : الأنشطة العلمية لطفل ماقبل المدرسة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٤.

٧٤- كمال عبد الحميد زيتون : منظور معلمى العلوم، القضايا المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى الثالث، المجلد الثانى، الإسكندرية، ٤-٨ أغسطس،٢٠٠٣

٧٥- كوثر عبد الحميد السيد : تاثير برنامج الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعى الحس حركى للأطفال من (٤-٥) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥.

٧٦- لبنى عبد العزيز زهران : المناهج فى التربية الرياضية، دار زهران للنشر، ١٩٩١

٧٧- ليلى بدر : أصول التربية الصحية والصحة العامة، مطبعة العاصمة، القاهرة، ١٩٨٥.

٧٨- ليلى حسين : أصول التربية الصحية والصحة العامة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٨

٧٩- ماجدة عقل فاطمة سعد : برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الوعى الصحى لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة، المجلد الثانى، العدد ٣١، مجلة كلية التربية، جدامعة طنطا، ديسمبر ٢٠٠٢

٨٠- ماجدة محمد توفيق : السكان وتلوث البيئة فى محافظة القاهرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٦

٨١- مبروك سعد النجار : تلوث البيئة فى مصر ، المخاطر والحلول، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤.

٨٢- محب محمود الرافعى : فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية الوعى البيئى والسلوك البيئى لدى اطفال ماقبل المدرسة، مجلة التربية العلمية، مج٣/ ع٣، سبتمبر ، ٢٠٠٠

٨٣- محسن محمد حمص : المرشد فى تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٩٧

٨٤- محمد أحمد عبد العاطى : كرة اليد للناشئين، مطابع العامرى، عمان ، ١٩٩٦.

٨٥- محمد أحمد عبد الله : البيئة والتخطيط السناعة، المنظمة العربية للتربية والثقافة، القاهرة، ١٩٧٨

٨٦- محمد الجارحى : الطب الوقائى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٩٨

٨٧- محمد الخياط : فقه الصحة، سلسلة التثقيف الصحى من خلال تعاليم الدين، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمى لشرق المتوسط، القاهرة، ١٩٩٩

٨٨- محمد أمين حسن : أثر مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية على إكساب مفاهيم الثقافة البيولوجية للطلاب، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، ١٩٨٧.

٨٩- محمد حسن أبو عبية : المنهج فى علم النفس الرياضى، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٦.

٩٠- محمد حسن علاوى محمد نصر الدين رضوان : القياس فى التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٨

٩١- محمد حسن علاوى أبو العلا عبد الفتاح : فسيولوجيا التدريب الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٤.

٩٢- محمد رضا البغدادى : محو الأمية العلمية لتلاميذ التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات الثقافة البيولوجية، المؤتمر العلمى الثانى، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس، ١٩٨٥.

٩٣- محمد سعد زغلول وفاء كمال الماحى : تأثير برنامج مقترح للحركات التعبيرية على تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، المؤتمر الدولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا، جامعة المنيا، ١٩٩٩

٩٤- محمد صابر سليم بيترجام : مرجع فى التربية البيئية، دراسات حالة لإثراء المناهج التعليمية بيئياً، مشروع التدريب والوعى البيئى، دانيدا، ١٩٩٩.

٩٥- محمد صابر سليم : طرق تدريس العلوم والتربية الصحية، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٣.

٩٦- محمد صابر سليم : النمو العلمى حقيقة تفرض نفسها على خبراء المناهج وطرق التدريس، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٥) القاهرة، ١٩٨٩.

٩٧- ---------- : اتجاهات حديثة فى تدريس العلم، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٩٤

٩٨- محمد عبد الحليم حسب الله : تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الرياض، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠٠١.

٩٩- محمد عبد الوهاب خيرية إبراهيم السكرى : تأثير برنامج موحدد لكل من الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على بعض المهارات الحركية والمتغيرات النفسية لأطفال ماقبل المدرسة، مجلة كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان ، العدد الثانى ، ١٩٨٨.

١٠٠- محمد كامل عفيفى : الصحة واللياقة البدنية، دار حراء للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.

١٠١- محمود بستان : مناهج وطرق تدريس التربية الصحية والسلامة للمرحلة المتوسطة، البستان للطباعة، القاهرة، ١٩٨٧

١٠٢- محمود عمر محمود : الضوضاء وتأثيرها على بعض النواحى الوظيفية البدنية لطلاب المدارس المهنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

١٠٣- مدحت أحمد النمر : دور جديد للتربية البيولوجية فى حماية النشء من أخطار المواد والعقاقير النفسية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد الخامس عشر، مايو، ١٩٩٢

١٠٤- مسعود كمال غرابة : الاشتراطات الصحية المدرسية واللياقة القوامية والبدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى المدرسة السعودية الحكومية والمستأجرة فى منطقة مكة المكرمة، السعودية، ١٩٩٦.

١٠٥- مصطفى قاسم : العلاقة بين الممارس المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى لدى طلاب المدارس، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.

١٠٦- مكارم حلمى ابو هرجة محمد سعد زغلول : مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.

١٠٧- منال محمود العزه : تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على متغيرات النمو الحركى لدى طالبات الصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن، ١٩٩٧.

١٠٨- منظمة الصحة العالمية : الرعاية الصحية الأولية، تقرير المؤتمر السنوى للرعاية الصحية الأولية، الاتحاد السوفيتى، ١٩٧٨

١٠٩- ---------- : صحتنا فى سلامة كوكبنا، ١٩٩٩.

١١٠- منظمة الصحة العالمية : نموذج المنهج المدرسى الصحة ذى المردود العملى للمدارس
منظمة الأمم المتحدة للطفولة الابتدائية، الإسكندرية ، ١٩٨٨.

١١١- منظمة اليونسكو : التربية البيئية على ضوء مؤتمر تبليس، اليونسكو، باريس، ١٩٨٣.

١١٢- منى حسن السيد البدوى : أثر استخدام برنامج فى المفاهيم البيئية على تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال فى ضوء مستويات تجهيز المعلمات من خلال التدريب الميدانى لطالبات كلية رياض الأطفال، المؤتمر العلمى السنوى لمركز دراسات الطفولة ومعهد الدراسات العليا للطفولة (الطفل والبيئة)، جامعة عين شمس ، مارس ٢٠٠١.

١١٣- منى عبد الصبور محمد : وحدة دراسية مقترحة تستهدف العناية بالجسم لتحقيق أهداف الثقافة الصحية لتلاميذ الصف الثانى، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر الصحى الأول، الإسكندرية، ١٩٩٧.

١١٤- منى عبد الهادى حسين
أيمن حبيب سعد : استخدام خرائط السلوك لإعداد وحدة مقترحة لتنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمى الأول للقرن الحادى والعشرين، الإسكندرية ١٠-١٣ أغسطس، المجلد الثانى، ١٩٩٧

١١٥- نادية عبد الله بكرى : فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعى الصحى لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

١١٦- نادية محمد رشاد : التربية الصحية والأمان، جامعة الإسكندرية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٣.

١١٧- ناصر إبراهيم الصاوى
علاء الدين محمد عثمان : الوعى الغذائى والعادات الغذائية والحالة التغذوية لبعض طالبات المرحلة الإعدادية لمحافظة بور سعيد لتقييم الوجبات الغذائية المقدمة لهن، المؤتمر العلمى الخامس للاقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزى، القاهرة، جامعة حلوان،١٩٩٨.

١١٨- ناهد محمد عبد الفتاح : فاعلية استخدام خرائط السلوك فى تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠.

١١٩- نجوى محمد رمضان : برنامج مقترح للحركات التعبيرية الشعبية وتأثيره على الوعى الثقافى البيئى لدى اطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، مجلة كلية التربية، العدد الثلاثون، المجلد الأول، جامعة طنطا، ٢٠٠١.

١٢٠- هدى الدمرداش إبراهيم
محمد أحمد الدسوقى : مقياس الاتجاهات البيئية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣.

١٢١- هدى الدمرداش إبراهيم : التربية البيئية ودور مناهج العلوم فى المرحلتين الابتدائة والإعدادية فى تحقيقها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٦.

١٢٢- هدى بشير إيمان سالم : فاعلية برنامج أنشطة حرطية مقترح لتنمية الوعى البيئى لطفل ماقبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٢٧، ص ١-٢٧، ١٩٩٩.

١٢٣- هدى محمد قناوى : الطفل ورياض الأطفال، الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦.

١٢٤- هدى محمود الناشف : استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٣.

١٢٥- ---------- : رياض الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٧

١٢٦- هويدا محمود الإتربى : التربية الصحية فى مرحلة التعليم الأساسى بين الواقع والممكن، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية، قسم أصول التربية، ١٩٩٤.

١٢٧- وزارة التربية والتعليم : دليل المعلم للأنشطة والمهارات العملية للصف الثانى الابتدائى، ١٩٩٦

١٢٨- ---------- : منهج التربية الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسى، ٢٠٠١.

١٢٩- وزارة التربية والتعليم كلية التربية جامعة عين شمس : الدراسات البيئية، القاهرة، ١٩٨٥

١٣٠- وفاء أحمد سلامة : برنامج مقترح فى التربية البيئية لأطفال الروضة باستخدام الأنشطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

١٣١- ---------- : التربية البيئية لطفل الروضة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٧.

١٣٢- وفاء أحمد سلامة سعد عبد الرحمن : التربية البيئية لطفل الروضة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٨.

١٣٣- ياسر مصطفى الجندى : التربية البيئية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٤.

ثانيا: المراجع الأجنبية

134- Anderson, C.L. : Heath Principles and Practice, 6 th , ed Mosby co., Saint Louis, 1970

135- Barlak M. : Children Involvement in various forms of recreation as an important element of their health education, the journal of environmental education, vol. 9m No. 1,1999.

136- Beverly Ni : Moving And Learning The Elementary School Physical Education Experience, Mosby College Pulishing, 1994.

137- Bryant, Covery K. Hunger Ford, Harold R. : An analysis of strategies for teaching environmental concepts and values Clarification in kinder garten, the journal of environmental education vol. (9), No. (1)., 1985.

138- Bybee, R Maa : Science and technology related global problem, an international survey of science education, Journal of Sci. Education vol. 32, N. 7., 1986

139-	Bybee, R. W	:	Science Education and the science technology society, science education, vol. 1. 71, No, 5, (2000)
140-	----------	:	Science and Society and science Education, 1980.
141-	Carter V. Good	:	Dictionary Education. Third edition McGrow Hill book company, New York, 1973
142-	Committee on diet health Food and nutrition board, national research council	:	Diet and health implication for reduction of chronic disease , Washington D.C, National Academy press.1989.
143-	Cuten V	:	Dictionary Education, third Education McGraw Hill book compant, New York, 1973
144-	David. R. miller	:	Measurement by the physical educator, Madison, wisco nsinn New York, San Francisco, 1993.
145-	Food and Nutrition Board	:	Recommended Dietary allowances, journal of nutrition, vol(10) No (8) , 1999
146-	Frank, Leeming	:	Measuring of environmental directions information for children, the journal of environ-mental education, vol . (7), No. (3) , 1995
147-	Galiard, Rual	:	Trailing for environmental protection, International Labour office, Switzerland, 1994
148-	Gilbert, Anne- Genet	:	Teaching the Three Returns. through Movement Experience, international, 2002
149-	Hansen Steppa	:	The status of comprehensive school health education and program criteria in Michigan public school dissertation, vol. 44, No. cy, 1994.
150-	Hick. Nhn	:	Lenox hill neighborhood school coirp program office of education evaluation, New York, 1976.
151-	Hild ebrand v.	:	An Introduction to early child school education, 6th ed, united states, Mcgrill publishing, 1997.
152-	Huamg, Hinsping	:	A comparative study, the effective factor on the environmental awareness for primary students, Canadian and Taiwan children, John Wiley and sons Inc., 2001.
153-	James, Attrich et al	:	The alliance for environmental trends in environment education, UNESCO, Paris,1977.
154-	Jewett. Anne, Bain, Lirola	:	The curriculum process in physical education, Jowa. W.M.C brown publishers, 1985.
155-	Kolbe., L.J	:	Developing A plan of action to institution apize comprehensive school health education program in the united states, journal of school health, 1993.

156- Lohuman : School Health Education A foundation for school health programs. journal of school health, vol. 57, No. 10, 1987

157- Louy Ksch Spango : Development of a pool of scientific literacy test. Items based on selected AAAS literacy goaaal science education, vol. 20, No. 2,1996.

158- Madison : We recycles, an activity guide for age (6:9) teaching guide U.S., Wisconsin 202 S., thornier ave, 1992.

159- Manzille, P. : Science Society and trends in science education - some thoughts on development of integrated system of the work, European Journal of science Education, Vol. 2. No 3, pp 353-260,1980.

160- Marlowe, Trathan : An Environmental Education program to avoid the preschool children the lead poisoning, the journal of environmental education, vol. (3), No. (1). 1996.

161- Me Namee, Abigial : Ecological Caring: A development perspective on the person environment relation ship, U.S. New Yourk, 1995

162- Miglierini Kimya Ivirgina : An experimental study of the effectivness of encironmental education program on the expressed attitudes of middle school students, dis. Abs. Inst, vol. 38, No. 12, 1979.

163- Murdoch, Kath : Program for environment education in elementary classroom, New Hampshire, 1994.

164- Parlow, Ruth : Environmental activities guide, Colombia, 1994

165- Paul, Jeaclesand Robert : The effective factor on the children Environmental situation, the journal of Environ-mental Education, vol.5, No 12, 1999

166- Picl, E.J.. et al : Man and his technology McGrow Hill, London, 1973.

167- Redican : Organization of school health programs, 1986.

168- Safit, M., J. Woof, T. M. : Introduction to Measurement in physical education Mosbyco, 1995.

169- Seffrin, J.R : The comprehensive school health curriculum, closing the gap between state of the art and state of the practice journal of school health, 1990.

170- Simpson, Steven : Developing skills, journal of experiential education, vol. (16) no. (2),, 1993.

171- Spencer, Christopher et al : Evaluating environmental education in nursery and primary school, environmental education and information, vol. (3), No . (1) , 1994.

172- Stapp. William B. : An instructional program approach to environmental education (K-12) based on an action model in swan, James A. and Stapp William , B: Environmental education strategies toward a more livable future , John Wiley sons, New York,1990
173- Teo, Bernard : Ecological engineering : A new discipline for the next century, journal of natural resources and life science education, vol. (22) no.(l), pp 34-38, 1993,
174- UNESCO : Children Health, 1991
175- World Health Organization : guide of integration in the environmental health programs, 1991
176- Yager. RE : Defining the discipline of science education, 1984.

ثانيا: مراجع على شبكة المعلومات (الإنترنت)

177- http://albayan.co.ae/albayan/book/2003/issue258/arabiclip/3.htm
178- http://www.annabaa.ong/nbanaws/05101.htm-15k.
179- http://www.boell-meo.org/ar/web/246.html
180- http://www.conserveafrica foundation environment
181- http://www.eli.org.
182- http://www.environmental awareness. pacific
183- http://www.hezgar.com/debatlshow.art.asp aid= 5950
184- http://www.sayndidns.net/eshafc/article.php?sid:98.

مستخلص البحث

تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية

اسم الباحث: إيهاب يوسف قنديل

هدفت الدراسة إلى وضع اختبار معلومات لقياس الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية. ووضع اختبار معلومات لقياس الوعي الصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية. وبناء برنامج فصص حركية لتنمية الوعى البيئى والصحة من خلال درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى

وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١١٣) تلميذ وتلميذة قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٥٧) تلميذ وتلاميذة وذلك بنسبة ٥٠,١% من حجم المجتمع الأصلي طبق عليها برنامج القصص الحركية المقترح والأخرى ضابطة قوامها (٥٦) تلميذ وتلميذة.

وكانت أدوات الدراسة هى:

١- اختبار معلومات مصور لقياس مستوى الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.
٢- اختبار معلومات مصور لقياس مستوى الوعي الصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.
٣- برنامج مقترح للقصص الحركية المقترح لتنمية الوعى البيئى والصحى لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

وقام الباحث بالمعالجات الإخصائية المتمثلة فى (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (كولموجروف سير أنوف) - اختبار (ويلكو كسون)- معامل الارتباط- اختبارات ت الفروق).

وقد أسفرت النتائج عن

١- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.
٢- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.
٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى البيئى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى البيئى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.
٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مستوى الوعى الصحى كما يظهره اختبار المعلومات للوعى الصحى بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية.
٥- فاعلية برنامج القصص الحركية المقترح في تنمية الوعي البيئي والصحي في دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية

Alexandria University
Faculty of Physical Education for Females
Department of Health Sciences

"Development of Environmental and Health Awareness through teaching Animation Stories in Physical Education Lesson for Second Classroom in Primary school"

A thesis by

Ehab Youssif Kandil

In partial fulfillment of Master Degree requirements

Supervisors

Prof. Dr.
Mohamed Hmussain
Non Emeritus professor , General Health Institute , Alexandria

Prof. Dr.
Dawlat Abd. ElRhaman Abd ElKader
Professor in health sciences department,
Faculty of Physical Education For Girls
Alexandria University

Prof. Dr.
Afaf Othman Othman
Professor Of Curriculums (Kinematics Education)
Department Of Curricula and Teaching Methods
Faculty Of Physical Education For Girls
Alexandria University

Dr.
Somaia Ahmed Assar
Lecturer in health sciences department,
Faculty Of Physical Education For Girls
Alexandria University

1428-2007